بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ١ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١١/١٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٥

London - Thursday, 10 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3635

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم

سمير عطا الله، يكتب تحت عنوان: «لا تبلوا هذا الفريق» عن لبنان الجريح والتهمة التي يتبادلها اللبنانيون منذ ١٤ عاما على الأقل وهي (التقسيم) (صفحة الرأي)

قارئ يعقب على زاوية «رأي رياضي» ويقول: الاحتراف خروج من الهواية النائمة. (صفحة البريد)

في تحليل لخبراء الاقتصاد الامريكي: فوز بوش لا يعني بالضرورة المنفعة لدنيا المال والأعمال. (صفحة الاقتصاد)

فريقا الشباب والهلال يلتقيان اليوم في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها، والفائز فيها سيخطو نحو البطولة. (صفحة الرياضة)



الدكتور حسن عبيد، الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، يتناول في زاوية «قضية ورأي» منهج كامل في آية معجزة: (فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تاكلون). (صفحة دين وتراث)

الملك فهد يأمر بإدخال السعودية طرفاً رئيسياً في التسويق الدولي للبترول

جلسة لمجلس الوزراء أمس الأول

اقرار نظام شركة الزيت العربية السعودية

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - واس:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي امس الأول ان هناك جهودا كبيرة تبذل الآن لتنظيم صناعة البترول في المملكة العربية السعودية وعلى المستوى الدولي، مؤكدا على ضرورة تكوين صناعة بترولية قوية وقادرة على البقاء والوقوف على قدميها في سوق بترولية تتسم بالتنافس الشديد.

وأصدر الملك فهد، تعليماته الى وزير البترول والثروة المعدنية بأن يواصل الجهد في مفاوضاته لمشاركة المملكة في مرافق تسويقية تحفظ للبلاد حصتها في كل الأسواق البترولية وتضمن للمستهلكين الامدادات الكافية، مؤكدا في هذا الصدد على ان مثل هذه المشروعات المشتركة هي التي تقرب شعوب العالم بعضها من بعض وتربط مصالحها وتساعد على توطيد السلام بما يعود بالخير العميم على العالم اجمع.

كما اصدر توجيهاته الى وزير البترول والثروة المعدنية بمضاعفة الجهود في مجال البحث والتنقيب عن المعادن الأخرى بما يعود على الدولة والمواطنين بالخير والنفع مع توفير الفرصة للمواطنين مستقبلا للمساهمة في امتيازات التعدين بعد ثبوت ربحيتها.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي التي رأسها الملك فهد عند الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الأول بقصر طيبة في المدينة المنورة واستهلها خادم الحرمين الشريفين باستعراض سريع لأهم المعلومات المتعلقة بأوضاع المنطقة العربية وفق التقارير الرسمية الواردة خلال اليومين الماضيين حيث أعرب عن ارتياحه لنتائج المشاورات والاتصالات التي أجراها مع اشقائه قادة الدول العربية في اتجاه المزيد من التقارب والتوافق في وجهات النظر حول القضايا التي تهم الأمة العربية والاسلامية وتحقق الأمن والرخاء لشعوب الأمتين.

كما اطلع الملك فهد المجلس على حصيلة المباحثات التي أجراها خلال الاسبوع الحالي مع كل من وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان ووزير العدل، النائب العام، الأمين العام للجبهة الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي ووزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان الذي سلم رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك فهد بن عبد العزيز

مرباح شكل الحكومة الجزائرية الجديدة

الجزائر - أ.ف.ب: اعلن امس رسميا في الجزائر ان رئيس الوزراء المكلف قصدي مرباح انهى تشكيل حكومته وعرضها على الرئيس الشاذلي بن جديد على النحو التالي:

- وزير الخارجية: بوعلام بسايح (تغيير حقيبة).
- وزير الداخلية والبيئة: ابو بكر بلقايد (تغيير حقيبة).
- وزير المالية: سيد احمد غزالي (جديد).
- وزير العدل: علي بنفليس (جديد).
- وزير الاعلام والثقافة: محمد علي عمار (جديد).
- وزير الشؤون الدينية: بوعلام باقي (بقي في منصبه).
- وزير الزراعة: نور الدين قدرة (جديد).
- وزير المجاهدين: محمد جغابة (بقي في منصبه).
- وزير النقل: الهادي الخذيري (تغيير حقيبة).
- وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية: محمد نابي (بقي في منصبه).
- وزير التجارة: مراد مدلسي (جديد).

(التتمة على الصفحة ٢)

قبل اقتحام قوات الأمن لسفارة الامارات في الخرطوم

مسلح يحتجز ال[illegible]ير ويهدد بتفجيرها

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: نجحت وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للقوات السودانية الخاصة في اقتحام مبنى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الخرطوم وتحرير السيد محمد سلطان السويدي سفير الامارات لدى السودان و١٠ من الموظفين والموظفات في السفارة كان يحتجزهم مسلح مجهول الهوية كرهائن داخل المبنى تحت تهديد بتفجير حقيبة يحملها.

وكان الرجل المسلح قد اقتحم مبنى السفارة في الساعة الحادية عشرة من بعد ظهر امس وهو يحمل في يده حقيبة «سمسونايت»، واعلنت السلطات السودانية فيما بعد انه كان مسلحا بمسدس وقنبلة يدوية.

واحتجز الرجل السيد السويدي سفير الامارات و١٠ من الموظفين والموظفات في احدى غرف المبنى طالبا اجراء اتصال تليفوني عاجل مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ليطلب منه مباشرة اطلاق سراح ثلاثة من المعتقلين بدولة الامارات لم تعرف هويتهم حتى الآن.

وهدد بأنه سيقذف بالحقيبة ويفجر المبنى اذا حاولت اي جهات امنية اعتراضه او رفض السفير الاستجابة لطلبه.

وبعد مجادلات استمرت اكثر من ساعة بينه وبين السفير كانت تتابعها قوة المباحث المركزية اقتحمت القوة المبنى والغرفة وانهت احتجاز الرهائن الأحد عشر في عملية استغرقت ٣٠ ثانية فقط.

ورفضت السلطات الأمنية الادلاء بأية تفاصيل عن الحادث وعن الجهة التي ينتمي اليها الرجل المجهول ووعدت باصدار بيان بعد اكتمال التحقيقات.

وجاء في تقرير لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الرجل من رعايا الامارات وأنه يأخذ على السفارة رفضها منح تأشيرات دخول الى سودانيين تعاقد معهم للعمل في مؤسسة يمتلكها في الامارات.

ناشئو السعودية يفوزون على تايلاند بـ ٣/١

بانكوك - من موفد «الشرق الاوسط» غازي الهلابي:

حقق المنتخب السعودي للناشئين، فوزا ثمينا عصر امس على المنتخب التايلاندي للناشئين باحرازه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لمنتخب تايلاند في اطار مباريات بطولة كأس آسيا للناشئين في كرة القدم وتأهل بذلك لدخول دور الاربعة.

وقدم المنتخب السعودي عرضا كرويا جيدا في مباراة غلب عليها طابع الخشونة المتعمدة من المنتخب التايلاندي الذي خسر على ارضه وبين جماهيره العريضة التي ملأت ارجاء الملعب.

الشرق الأوسط

بوش هزم دوكاكيس وأصبح الرئيس الـ ٤١ لأمريكا

تحققت كل التوقعات بفضل ريجان والمحافظين

سهرت «الشرق الاوسط»، كما هي عادة كبريات الصحف العالمية، حتى الساعة الرابعة من فجر امس وهي تتابع أولا بأول نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية. وتوالت طبعاتها تحمل آخر النتائج الى ان اصدرت طبعتها الرئيسية في لندن وقد تصدرها نبأ فوز جورج بوش على منافسه مايكل دوكاكيس ليصبح الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس ... مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ... دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • ... 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 340 Pta • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.20 • Turkey 300TL

هكذا من الأصل

ولي عهد الكويت يختتم زيارته الرسمية للسعودية:

اللقاء مع خادم الحرمين الشريفين توج روح المحبة والتلاقي والتفاهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب ـ واس :
اختتم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية التي استغرقت ٥ ايام. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان اللقاء الذي عقده مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تمخض عنه تطابق في وجهات النظر في جميع الأمور التي بحثت خلال زيارته للمملكة. واضاف ان المباحثات جرت في جو سادته روح المحبة والتلاقي والتفاهم والرغبة الصادقة للتعاون بيننا في مختلف الميادين، وقد توجت تلك اللقاءات باللقاء الذي تم مع خادم الحرمين الشريفين.

واعلن الشيخ سعد العبد الله اتفاق البلدين على تشكيل لجنة ثلاثية تضم كلا من وزراء الداخلية والخارجية والنفط في البلدين تعقد اجتماعاتها مرة في الكويت ومرة في المملكة. وقال ان مهمة اللجنة تتركز في بحث الموضوعات التي قد تبرز في المستقبل. واشار الى تفاؤله بتشكيلها، واكد انه سيكون لها دور هادف وبارز في تعزيز العلاقات بيننا.

وقال ولي العهد الكويتي في كلمة استهل بها مؤتمره الصحفي: ان زيارتي الرسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة تأتي تلبية لدعوة من اخي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وتأتي ايضا من منطلق حرصنا في الكويت على ضرورة تكثيف الزيارات بين الاشقاء وفي دول مجلس التعاون وذلك من اجل تقوية العلاقات، ومن اجل التشاور في كل الأمور التي تدعم حاضر شعوب هذه الدول ومستقبلها.

واضاف: اتينا الى المملكة العربية السعودية الشقيقة نحمل معنا رسالة ود وتقدير وحب الى المملكة ملكا وحكومة وشعبا من الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

وأود في هذا اللقاء ان اتحدث اليكم عن نتائج زيارتي للشقيقة السعودية والمحادثات التي كانت بين الجانبين الكويتي والسعودي.. هذه المباحثات تمت في جو سادته روح المحبة والتلاقي والتفاهم والرغبة الصادقة للتعاون بيننا في مختلف الميادين. وقد توجت تلك اللقاءات باللقاء الذي تم ظهر يوم امس مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث استعرضنا فيه الكثير من الموضوعات التي تهم البلدين واستطيع ان اقول ان هناك تطابقا في وجهات النظر بيننا في جميع الأمور التي بحثت خلال زيارتي للمملكة.

ويسرني ان اغتنم المناسبة لاسجل باسمي وباسم اعضاء الوفد جزيل الشكر لما لقيناه من خادم الحرمين الشريفين ومن الامير عبد الله بن عبد العزيز والاخوة الامراء واعضاء الحكومة من حسن استقبال وكرم ضيافة وقد احسسنا جميعا اننا في بلدنا بين الأهل والعشيرة.

ايها الاخوة اعود واكرر القول ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة ودول مجلس التعاون تتطلب منا جميعا كقادة ومسؤولين تكثيف العمل ومزيدا من اللقاءات والتشاور من اجل ان تحقق ما تصبو اليه شعوب هذه الدول من انجازات وطموحات.

لقد واجهت هذه الدول خلال السنوات الماضية نتيجة للحرب العراقية الايرانية الكثير من التحديات واعمال التخريب وانتم أعلم بالاعتداءات التي تعرضت لها الكويت خلال السنوات الماضية من خلال قصف المنشآت بهدف تغيير موقف ابناء شعب الكويت ونسي البعض ان شعب الكويت امنوا بربهم وبالحياة الكريمة، رفضنا التهديد واسلوب الابتزاز واعلنا للجميع ان هذا الشعب الصغير بمساحة ارضه والكبير بطموحاته لا يمكن ان يخضع لاسلوب التهديد والابتزاز. اننا نتابع هذه الايام بكثير من الاهتمام والترقب والأمل والرجاء اللقاءات التي تمت وتتم بين الأطراف المعنية في جنيف ونتمنى من الله ان تنجح تلك المفاوضات وتقبل هذه الدول تنفيذ قرار مجلس الأمن من اجل ان يعم الرخاء والازدهار جميع دول المنطقة.

وبالعودة للعلاقات القائمة بين بلدينا اقول انها ارسيت على قواعد متينة من التلاقي والمحبة والتعاون والتآزر والتشاور في كل الأمور التي تقوي من هذا الترابط وان نعمل كمسؤولين في البلدين لتطوير العلاقات بيننا ونتطلع الى مزيد من التعاون في مختلف الميادين مع الاشقاء في المملكة.

ونحن في الكويت تابعنا عن كثب بمزيد من الاعجاب والتقدير النهضة المباركة التي شهدتها المملكة من الجنوب الى الشمال ومن الشرق للغرب بفضل السياسة الحكيمة التي رسمها خادم الحرمين الشريفين ويعاونه فيها الامير عبد الله بن عبد العزيز والاخوة الامراء تلك السياسة التي سوف تعود على هذا الشعب بالكثير من الرخاء والازدهار وقد اعجبنا بهذه النهضة التي عمت جميع الميادين سواء في مجال الزراعة او الاعلام او غيرهما.

ان الخطوات التي تمت تدل على حرص الملك فهد على تنفيذ المشاريع الحيوية لخدمة شعبه ونتابع ايضا ما يبذله الملك فهد في الاطار الخليجي والساحة العربية من اجل وحدة الهدف والصف ونسأل الله تعالى ان يكلل جهوده بالتوفيق وان يحقق على يديه بالتعاون مع اشقائه قادة دول مجلس التعاون جميع ما تنتظره شعوب دول مجلس التعاون.

ان العالم الخارجي يتابع اجتماعات دول مجلس التعاون وما اتخذ من قرارات واجراءات ابرزت خلال السنوات الماضية الجدية في العمل وبالتالي اصبحت الدول ترى دول مجلس التعاون تتحدث بصوت واحد من اجل خير شعوب المنطقة والشعوب العربية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الاتفاقية التي تم توقيعها بين المملكة والكويت والخاصة بالمنطقة المحايدة والخطوات التي ستتخذ في هذا الاطار قال الشيخ سعد العبد الله انه نتيجة لتضافر الجهود والرغبة الصادقة والاكيدة للتعاون بين الاشقاء ومن اجل تفويت الفرصة على اصحاب النوايا السيئة اقول ان وزيري الداخلية في البلدين توصلا خلال هذه الزيارة الى صيغة انهت ـ لا اقول هذه المشكلة ـ وانما الموضوع ونحن نتطلع بعد الوصول الى هذه الصيغة او الاتفاق الذي وقع من قبل الوزيرين استطيع ان اقول اننا سنتكاتف من التعاون ونعمل على تنفيذ هذا الاتفاق والذي يحفظ مصالح المواطنين من كويتيين وسعوديين في المنطقة المشار اليها.

اما في ما يتعلق بالدعوات الخاصة بتحسين العلاقات بين دول المنطقة وايران وعما اذا كانت ايران جادة في خطواتها نحو تحسين العلاقات قال ولي العهد الكويتي لـ «الشرق الاوسط»: انني كمسؤول كويتي اقول اننا في الكويت افهمنا المسؤولين في ايران اثناء الحرب وبعد اعلانها قبول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قلنا لهم انه لمصلحة ايران وشعبها لا بد من القبول بالقرار وان تبدأ بالحوار والمفاوضات مع الدول العربية في المنطقة ولكن لا بد من التعاون وفق شروط من بينها نسيان ما ردده الايرانيون في الماضي حول تصدير الثورة والتدخل في الشؤون الداخلية للكويت. ونحن في الكويت نتطلع الى العلاقات التي كانت تربط بيننا في ظل هذه المبادىء.

اما في ما يخص الحوار الدائر بين العراق وايران لحل المشكلة بينهما قال الشيخ سعد العبد الله دعونا نأمل ان تنجح الأطراف في المفاوضات وارجو الا نصاب باليأس والتشاؤم وانا آخذ بعين الاعتبار ان الحرب بدأت في عام ٨٠ وانتهت في ٨٨ وبالتالي فان المفاوضات سوف تستغرق زمنا طويلا.

وارجو من كل قلبي ان يستمر الطرفان في الحوار والمفاوضات وباسلوب الحوار بحيث ان لا يكون هناك داع للعودة لاستعمال السلاح مرة اخرى وفي تقديري انه يكفي ما حصل في البلدين من خراب وتدمير بل حتى دول الخليج تضررت بشكل مباشر او غير مباشر من هذه الحرب ودعونا نتفاءل ان تسمع ان الأطراف في جنيف قد توصلا الى صيغة لتنفيذ قرار مجلس الأمن والا تكون هناك فرصة لاندلاع الحرب مرة ثانية.

وردا على سؤال حول فوز جورج بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية واحتمال التغيير في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط قال الشيخ سعد العبد الله انه لن يكون هناك تغيير ما دام الوضع العربي يسوده التفكك فالتضامن العربي كفيل باحداث التغيير الذي نريده ونتطلع اليه.

وحول التعاون في مجال مكافحة الارهاب قال ولي العهد الكويتي: يهمنا سلامة الأمن في كل من البلدين الكويت والمملكة وايضا دول مجلس التعاون الخليجي وفي تقديري ان الحد من انتشار هذا النوع من الجرائم واجب ولا ينبغي ان نستجيب لمن يقف وراء جرائم الارهاب. اما في ما يتعلق بالتعاون الأمني في اطار مجلس الأمن فان التعاون مستمر ويتم تبادل المعلومات ونحن في الكويت نتطلع الى المزيد من التعاون والتنسيق.

وحول التعاون بين الدول الاسلامية قال الشيخ سعد العبد الله ان بلاده تؤمن بالتكاتف بينها من اجل التصدي وافشال المخططات التي ترسم من قبل بعض العناصر التي لا تريد ان يكون للشعوب الاسلامية رأي مسموع وفي مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في الكويت اتخذ العديد من القرارات التي يتم تنفيذها حاليا.

وحول الاستثمار في المنطقة وضرورة تعزيزه بين دول مجلس التعاون الخليجي بدلا من الاستثمار في الخارج قال الشيخ سعد العبد الله ان هذا الموضوع منفذ حاليا بين دول المجلس.

وفي بيان صحفي صدر امس في ختام زيارة ولي العهد الكويتي عبر الجانبان الكويتي والسعودي عن ارتياحهما التام لما اتسم به التعاون الاخوي البناء بين البلدين من نمو مضطرد في مختلف المجالات. انه تعزيزا للروابط الاخوية الوثيقة القائمة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وبدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز، قام الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة للمملكة العربية السعودية على رأس وفد رسمي.

وقد قام ولي العهد الكويتي خلال هذه الزيارة بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حيث نقل له اسمى تحيات وتمنيات الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وتبادلا الآراء والاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية.

وخلال هذه الزيارة وفي جو من التفاهم والود جرت محادثات رسمية ترأسها عن الجانب الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وترأسها عن الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. وقد تناولت هذه المحادثات العلاقات الثنائية ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وقال البيان ان الجانبين عبرا عن ارتياحهما التام لما اتسم به التعاون الاخوي البناء بين البلدين من نمو مضطرد في مختلف المجالات. وأكدا تصميمهما على المضي قدما في ترسيخ اسس هذا التعاون وتوسيع آفاقه حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة من وزراء الخارجية والداخلية والنفط في البلدين تتولى متابعة القضايا المتعلقة بأوجه التعاون المختلفة وستباشر هذه اللجنة اعمالها في القريب العاجل بما يحقق طموح القيادتين في البلدين الشقيقين.

كما عبر الجانبان عن حرصهما على تحقيق مزيد من الدعم للمسيرة البناءة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمؤسسات المنبثقة عنه واشادا بالدور الفعال الذي يضطلع فيه المجلس وعبرا في هذا الصدد عن تطلعهما للقاء القمة المرتقب لقادة دول المجلس في دولة البحرين الشقيقة واملهما في ان تتحقق لهذا اللقاء الكبير كل اسباب التقدم والنجاح.

وحول الوضع في المنطقة اعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطورات الايجابية التي تشهدها المنطقة والتي تمثلت بالمباشرة بالخطوات التنفيذية لتطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ حيث اكدا على ضرورة تنفيذ القرار المذكور وفق المبادىء التي وردت فيه كما اكدا مجددا دعمهما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة وتأييد مساعيه للوصول الى سلام شامل ودائم يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة ويكفل حرية الملاحة في الممرات والمياه الدولية في الخليج.

وفي مجال استعراض الأوضاع العربية الراهنة اشاد الجانبان بالانتفاضة الباسلة والمتواصلة للشعب الفلسطيني وشجبا ما يتعرض له هذا الشعب [illegible] شتى انواع البطش والاضطهاد و[illegible] الإسرائيلي كما اكد الجانبان مجددا دعم بلديهما سياسيا وماديا لتلك الانتفاضة من اجل تحقيق اهدافها.

وحول الوضع الخطير الذي يمر به لبنان الشقيق اكد الجانبان على اهمية تضافر كافة الجهود في الاطار العربي لسلامة لبنان واعادة المؤسسات الدستورية وبما يؤدي الى تحقيق وحدته وسيادته واستقلاله.

وفي مجال استعراضهما للأوضاع في اسواق النفط العالمية اكد الجانبان استعداد وحرص بلديهما على الالتزام بالحصص المقررة في نطاق منظمة الأقطار المصدرة للنفط شريطة ان تلتزم الدول الاعضاء في المنظمة بشكل حاسم بحصصها المقررة.

وقد أعرب ولي العهد الكويتي عن فائق التقدير للحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له ووجه الدعوة الى الامير عبد الله بن عبد العزيز لزيارة بلده الثاني الكويت فقبلها شاكرا ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة.

● وادى مساء امس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له مناسك العمرة وكان في استقباله عند مدخل المسجد الحرام وكيل امارة منطقة مكة المكرمة السيد حمد الشاوي، ومدير شرطة الحرم المكي الشريف

عزيز: الاسرى المرضى والجرحى يعودون ابتداء من ٢٠ الحالي

جنيف (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء : أعلن امس وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر ستبدأ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اعادة سجناء الحرب المرضى او الجرحى الى بلادهم.

وكان عزيز يتحدث اثر لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع يان الياسون الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في مفاوضات السلام العراقية الايرانية. وهو كان قد اعلن امس الأول ان بلاده مستعدة «لاعتبارات انسانية» للقيام باعادة السجناء والجرحى شرط ان تفعل ايران المثل. وسبق لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان تقدم باقتراح مشابه الاسبوع الماضي.

وحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر فان هناك مئة الف سجين محتجزون حاليا في البلدين لكن عدد السجناء الايرانيين المسجلين لدى الهيئة الدولية هو ١٩٢٨٤ في حين ان هناك ٥٠١٨٢ سجينا عراقيا مسجلون لديها رسميا. وكان عزيز قد اكد قبل ايام ان بلاده تحتجز «اكثر من ثلاثين الف سجين». من جهتها تقدر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ ٢٠ الفا عدد السجناء الذين لم يسجلوا في ايران.

وحاليا هناك ٤١١ سجينا ايرانيا و١١١٥ سجينا عراقيا مسجلون بوصفهم مرضى او جرحى لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تعتبر هذا الرقم غير نهائي.

ورأى دبلوماسيون في جنيف ان الاتفاق المفاجىء قد لا يكون اكثر من علامة محدودة على تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية والتي ستستأنف اليوم في جلسة موسعة. لكنهم اعتبروا انه من السابق لأوانه الحديث عن انفراج سياسي ذي شأن في المفاوضات التي تصطدم بعقبات كثيرة وخلافات حول الاولويات.

وعقد الياسون امس اجتماعا منفصلا مع ولايتي في محاولة لتحريك المفاوضات. وكان ممثل الأمين العام صرح بعد جلسة المفاوضات اول من امس انه تمت مناقشة قضايا مهمة ووسائل اجرائية تتعلق بسبل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي المرقم ٥٩٨.

على صعيد آخر سئل وزير الخارجية العراقي عما اذا كانت بلاده رفضت خطة الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار فأجاب: ان المسألة التي ناقشناها مع الامين العام وممثله هي كيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ولا توجد خطة نهائية تم قبولها او رفضها.



عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني في حـ...
قائدا للجيش اللبناني.

مصادر ...

وزير ا... كلف الـ...

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الا...
في خطوة يتخوف المراقبون من ان تشكل ...
اعلن امس السيد عادل عسيران وزير الدفاع ...
الردع العربية» القيام بمهام قيادة الجيش ...

ووصفت مصادر قريبة من العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني الذي يتولى ايضا منصب رئيس حكومة العسكريين القرار بانه «خطوة تقسيمية اتخذت تحت ضغوطات خارجية» وحذرت من عواقبها.

واعلن عسيران قراره في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر رئاسة الحكومة في الشطر الغربي من بيروت وبعد استقباله الخطيب الذي يعتبر اول مسلم يكلف القيام بمهام قائد الجيش منذ استقلال لبنان في العام ١٩٤٣. ومما جاء في حيثيات قرار تعيين الخطيب :

«بما ان العماد ميشال عون يقوم باعمال ويمارس مهام تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش مخالفا بذلك احكام المادة ٥٨ من قانون الدفاع الوطني».

.. بناء على كتاب وزير الدفاع الوطني تاريخ ٢٥/٩/٨٨ المتضمن مطالبة قائد الجيش الالتزام بموجبات وظيفته تحت طائلة المسؤولية.

...ي دخلت لبنان في العام ... حرب فيه واقتصرت لاحقا ... السورية بعد انسحاب ...ابعة للدول العربية الاخرى.

...ي تصريح له بعد تعيينه قال انه يعتبر الجيش اللبناني وحدة ...لة بوسنهتم بكل الوية الجيش ...عمل على ترجمة قرار الوزير عسيران انما بتوجيه من السلطة السياسية.

لا يتضمن تعيين وزير للدفاع. ويذكر ان حقيبة وزارة الدفاع كانت منذ سنة ١٩٦٥ وحتى نهاية ١٩٧٨ باستلام رئيس الدولة السابق هواري بومدين ثم باستلام خليفته الشاذلي بن جديد.

ووفق التعديلات التي ادخلت على الدستور في استفتاء الثالث من الشهر الجاري فان الشؤون الخارجية والدفاع تبقى من اختصاص رئيس الدولة.

الملك فهد يترأس جـ...

تتمة المنـ... ٣

مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني قد تحدث بعد ذلك فاطلع المجلس على نتائج زيارة ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى المملكة بدعوة منه، موضحا انه قد تمت خلال هذه الزيارة في جو من التفاهم العميق والود المتبادل محادثات مهمة تناولت العلاقات الثنائية ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين في شتى مجالات التعاون مع التصميم على المضي قدما في ترسيخ اسس هذا التعاون وتوسيع نطاقاته ومع الدعم المتكامل والمتواصل لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الامير عبد الله بن عبد العزيز بأن زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قد حققت اهدافها وغاياتها المشتركة على اعلى المستويات بفضل من الله ثم بفضل التعاون والترابط والتواصل التاريخي والاسري الذي ينعم في ظله كل من البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بالمحبة والاخاء «الاخ...

...رحيب مع الشركات البترولية مستمرة مشيرا الى ان المفاوضات مع بعض هذه الشركات على المشروعات المشتركة اصبحت في مراحلها النهائية وان بعض هذه المشروعات سيتم ابرامها في وقت قريب ان شاء الله.

ثانيا : وافق المجلس على طلب وزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام محيي الدين ناظر منح المؤسسة العامة للبترول والمعادن امتيازا تعدينيا لاستغلال منجم الذهب وبالتالي منح كل من المؤسسة العامة للبترول والمعادن وشركة (بوليدن) امتيازا تعدينيا لاستغلال الذهب في منجم الصخيبرات.

وقد اثنى خادم الحرمين الشريفين عقب ذلك على جهود السيد هشام ناظر والكفاءات السعودية المتخصصة في مجال البترول والمعادن التي اعدت هذه الدراسات والمشاريع للتنفيذ.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيدا ...ان المجلس قد اصدر بعض القرارات الأخرى ومنها الموافقة على عدد من تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في جهات ...ختلفة واحال ما انتهى بحثه الى اللجنة ...عامة لمجلس الوزراء لاستكمال صياغته عرضه في الجلسة القادمة ان شاء الله.

تتمة المنشور ص ١

...سياسي الذي يفترض ان يرافق اعلان ...استقلال، وينصب بالذات على مدى ...وضوح او الغموض الواجب اتباعه تجاه ...ية شروط الولايات المتحدة لقبول منظمة ...تحرير الفلسطينية شريكا كاملا في اي ...اوضات سلام مقبلة. ومعروف ان هذه ...شروط هي ضرورة اعلان المنظمة نبذ ...الارهاب» وقبول قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

ومهما تكن الصيغة النهائية للبيان ...سياسي فان من المرجح ان يتضمن تصور ...كل وصلاحيات المؤتمر الدولي وشروط ...ده، والدعوة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، ...دعوة لتصعيد الانتفاضة الشعبية لانهاء ...احتلال، وقرارات الأمم المتحدة المتصلة ...بقضية فلسطين.

وتقول مصادر موثوقة ان الاتحاد ...السوفياتي كان في الاشهر الماضية ومازال ...مطلعا بصورة وثيقة على الخطوات ...السياسية التي تدرس المنظمة اتخاذها وان ...موسكو ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية ...ان تسوية القضية الفلسطينية امر في قمة ...اولويات السياسة السوفياتية الخارجية.

وتضيف هذه المصادر ان من المرجح ان ...تدرج القيادة السوفياتية موضوع المؤتمر ...الدولي مع الرئيس الامريكي الجديد في ...اقرب فرصة مواتية.

تكثيف الاتصالات بين مصر والمنظمة قبيل اجتماع الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات مهمة جرت بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الطارىء في الجزائر في نهاية الاسبوع الحالي.

وقد تركزت هذه الاتصالات على محاولة مصر اقناع اللجنة التنفيذية للمنظمة بأن تستند المنظمة في شرعية إقامة الدولة الفلسطينية الى القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن.. اضافة للقرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة.

واكدت مصر خلال هذه الاتصالات ان ذلك الاساس يعتبر بداية جديدة نحو الانفراج وعقد المؤتمر الدولي للسلام وتهيئة ظروف افضل.

كما تعتبر مصر قبول المنظمة الاستناد الى شرعية القرار ٢٤٢ هو نقطة مهمة امام المعارضة الامريكية لان يكون القرار ١٨١ اساسا منفردا لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

...هالي الأراضي المحتلة نفذوا اضرابا وحملة مداهمات تشمل ٤٠ قرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فيما تتجه الانظار الى الخيارات التي سيعتمدها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه في الجزائر في نهاية الاسبوع الجاري صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حملة المداهمات والاعتقالات في الاراضي المحتلة التي شهدت امس اضرابا عاما مع بداية الشهر الثاني عشر للانتفاضة في الضفة الغربية وغزة. واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاراضي المحتلة ستعزل تماما عن العالم الخارجي اثناء انعقاد المجلس الوطني.

وعلم ان فلسطينيا يدعى خميس ابو ...يا (١٧ عاما) اصيب اصابة خطيرة ...ناصية في الصدر خلال قيام الجيش ...الاسرائيلي بتفريق تظاهرة عنيفة في مخيم ...صبيرات (قطاع غزة) كذلك جرت تظاهرات اخرى في خان يونس (جنوب قطاع غزة).

واصيب احد ركاب اوتوبيس اسرائيلي باصابات طفيفة صباح امس عندما رشق مجهولون الباص بالحجارة عند بلدة حبلة القريبة من قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة. وفي الوقت نفسه تقريبا تعرضت دوريات اسرائيلية للرشق بالحجارة في وسط قلقيلية.

وذكر ان فلسطينيي الاراضي المحتلة استجابوا بصورة جماعية لنداء الاضراب العام الذي وجهته «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية». وفرض الجيش الاسرائيلي امس حظر التجول على جميع المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة اضافة الى حي الشيخ رضوان في غزة وحي شابورا في رفح (جنوب غزة).

وقال مصدر فلسطيني ان طفلا فلسطينيا في الرابعة من العمر قتل امس في مدينة غزة برصاص عسكريين اسرائيليين هوجمت سيارتهم بالحجارة من قبل متظاهرين.

واضاف المصدر نفسه ان الطفل ويدعى اسامة احمد ابو هنية اصيب برصاصة في الصدر وتوفي متأثرا بجروحه في مستشفى الشفاء حيث نقل للمعالجة.

وعلم من مصادر المستشفيات ان ثلاثة شبان فلسطينيين آخرين جرحوا بالرصاص خلال هذا الحادث بينهم واحد اصابته خطيرة.

وتقول مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اتخذ سلسلة من التدابير الاحترازية لضمان الامن خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر من ١٢ الى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية قد دعت الفلسطينيين في بيانها الرقم ٢٨ الى مضاعفة الهجمات بالزجاجات الحارقة خلال اجتماع الجزائر.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان الجيش الاسرائيلي باشر ليل الثلاثاء الاربعاء عمليات تفتيش في نحو ٤٠ قرية من قرى الضفة الغربية وذكرت مصادر فلسطينية انه نسف امس الاربعاء منازل عدة في العيزارية (قرب القدس المحتلة) واعتقل عددا كبيرا من الفلسطينيين المشتبه في انهم ناشطون، وقد ضاعفت الوحدات العسكرية الاسرائيلية الدوريات واقامت الحواجز على مفارق الطرق الرئيسية في الاراضي المحتلة.

واخيرا قال مصدر عسكري في القدس المحتلة ان حظر التجول سيفرض على كل مخيمات اللاجئين في منطقة غزة طوال الايام الثلاثة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وبصورة موازية ستعزل الاراضي المحتلة تماما عن العالم الخارجي.

خطاب لمبارك اليوم في افتتاح دورة البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يوجه الرئيس المصري حسني مبارك خطابا سياسيا مهما الى الشعب اليوم في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لكل من البرلمان ومجلس الشورى.

واكدت مصادر مصرية لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيكشف النقاب في هذا الخطاب عن دقائق الاحداث السياسية الخارجية التي جرت خلال الفترة الاخيرة.

وتشير المصادر الى ان خطاب مبارك يأتي في وقت دقيق للغاية اي في اعقاب الانتخابات الامريكية وكذلك الاسرائيلية والمعطيات الجديدة التي يجب الاستناد اليها في مسيرة مصر نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام وذلك حتى يتم اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة. كما انه يأتي قبيل ساعات من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المهم بالجزائر والذي سيعلن فيه ميلاد الدولة الفلسطينية واعلان الاستقلال.

واشارت المصادر المصرية الى ان خطاب الرئيس مبارك يأتي في ادق الاوقات بالنسبة للقضية الاقتصادية حيث انتهت اول من امس المهلة المحددة لشركات تلقي الاموال لتوفيق اوضاعها وفقا لاحكام القانون الجديد وكذلك المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وصولا الى اعلان خطاب نوايا جديد وكيفية تجاوز مصر للصعوبات التي تواجهها في تلك المفاوضات الى ان يتم الاتفاق الجديد.

وسيحدد الرئيس مبارك في خطابه دور مؤسسات الدولة المختلفة في خدمة العمل الجماهيري والسياسي على حد سواء.

من ناحية اخرى يستكمل البرلمان المصري في جلسته مساء اليوم تشكيل لجانه الدائمة.

قائد المراقبين الدوليين يختتم زيارته للعراق

بغداد ـ ق.ن.أ ـ غادر بغداد امس الجنرال سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين الاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ختام زيارة للعراق استغرقت اسبوعا.

واعلن ان المسؤول الدولي تفقد خلال الزيارة وضع فريق المراقبين في الجانب العراقي في اطار المهمة التي كلفه بها مجلس الامن الدولي تنفيذا للقرار ٥٩٨.

وتأتي زيارة سلافكو للعراق في اطار جولة زار خلالها كذلك ايران لتفقد فريق المراقبين هناك.

قراءة في قرارات الذكرى الأولى للسابع من نوفمبر

إنطلاق تونس بقيادة بن علي لاستكمال التغيير ومواجهة التحديات وترسيخ هويتها العربية والإسلامية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعدما احتفلت تونس بمرور عام ثري على حدث السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الذي انتقلت فيه سلطات رئاسة الدولة بجميع صلاحياتها من الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، الى الرئيس الشاب زين العابدين بن علي، بات بالامكان التساؤل عن ملامح المستقبل؟ وقد استقرت الأوضاع، وانطوت بلا رجعة من صفحة ماساوية كان محركها الاساسي الصراع على السلطة بين مجموعة من السياسيين، استغلت شيخوخة الرئيس السابق الى اقصى حد ممكن لتوظيفها في خدمة مطامعها الشخصية على حساب مصلحة الوطن العليا.

وقد اجاب عن هذا السؤال بكامل الدقة والوضوح، الرئيس زين العابدين بن علي عندما وقف خطيبا في مجلس النواب بعد ظهر السابع من نوفمبر، ورسم اهم ملامح خطة العمل للسنة الجديدة.


الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويتضح من هذا الجواب، ان خطة السنة السياسية الجديدة ستكون سنة الاستمرار في التغيير والاصلاح في جميع ميادين النشاط الوطني بمختلف انواعه المعنوية المادية. وقد اعلن الرئيس بن علي في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس النواب عن جملة من القرارات الجديدة، واهمها ستة قرارات بارزة كان ترتيبها على النحو التالي:

ـ مشروع قانون لالغاء الحكم بالاشغال الشاقة، مراعاة لبلوغ الشعب التونسي درجة من الوعي والنضج ما يسمح لرئيس الدولة بالاقدام على مثل هذا القرار الحضاري.

ـ اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة وتشارك فيها جميع الاحزاب السياسية الموجودة بصفة شرعية على الساحة، وتقرر ان تجري هذه الانتخابات يوم ٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٩. وقد اختير هذا الموعد عن قصد، ذلك ان يوم ٩ ابريل في تونس هو يوم شهداء الوطن كله. وخاصة الذين سقطوا ضحية الهجمة الاستعمارية الفرنسية الشرسة على المظاهرات الوطنية الكبرى التي نظمت في ذلك التاريخ وطالب فيها الوطنيون بانشاء برلمان تونسي. والاعلان عن انتخابات رئاسية وتشريعية عامة، يعني التخلي عن الانتخابات الجزئية التي كانت مقررة لشهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ـ الاعلان عن استحداث كتابة دولة تعني بشؤون الدين ومقدساته ومؤسساته، وهذا القرار يعني التأكيد على رسوخ الهوية الاسلامية، والتعبير عن الرغبة الصادقة في أعطاء الفعالية اللازمة لرعاية الاسلام في هذه الربوع.

ـ مراجعة تركيبة مجالس الولايات (المحافظات) وتوسيع صلاحياتها، لتكون اولا وبالذات شاملة في تركيبتها لمختلف الفئات الاجتماعية في الجهات، ولتكون ثانيا قادرة على اتخاذ القرارات في شأن مشاريع التنمية الجهوية، ورصد ما يلزمها من تمويلات بصفة مباشرة ومن الميزانية التي توضع تحت تصرف المجلس وبذلك ترفع العراقيل الادارية العديدة التي كانت تقضي بضرورة الرجوع الى الادارة المركزية في كل كبيرة وصغيرة. وبهذا القرار تسجل حكومة العهد الجديد خطوة واسعة في مجال دعم الديمقراطية وتحميل المسؤولية بقدر اوفر لمجالس الجهات. وتقرر في هذا الصدد رفع ميزانية التنمية الجهوية من ١٢٠ مليون دينار الى ٣٠٠ مليون دينار قصد انجاز المشاريع التنموية الموفرة لمواطن الرزق والشغل.

وسيبدأ تطبيق هذا القرار خلال العام المقبل.

ـ وهناك قرار آخر يقضي باستحداث لجنة لمراجعة تركيبة المجلس الأعلى للقضاء، حتى تتوسع صلاحياته ويساهم بفعالية في دعم استقلالية القضاء بتوفير أحسن الظروف المادية والمعنوية للقضاة.

والى جانب هذه القرارات البارزة التي تؤكد عزم نظام العهد الجديد، على مواصلة اصلاح الهياكل الاقتصادية والادارية وكل ما له علاقة بمسيرة النمو المتوازن والرقي الاجتماعي والثقافي والعلمي ـ هناك مسعى جاد لتلافي سلبيات رتابة الجهاز الاداري، واختصار الاجراءات والأوراق المطلوبة لتكوين الملفات وحتى لاستخراج بعض الاوراق الادارية ونحوها من الأوراق التي لها ارتباط بشؤون الناس ومصالحهم اليومية.

ويستخلص من كل ذلك ان حكومة زين العابدين بن علي، عازمة على توطيد اركان السلم الاجتماعية بين مختلف اطراف الانتاج من عمال واصحاب عمل واموال، ومن ادارة عامة مركزية وادارات جهوية، الى جانب الوفاق الوطني الذي تجسد بين مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات والهيئات الاجتماعية والمهنية، في مصادقتها وتوقيع مسؤوليها على الميثاق الوطني ـ كي يكون العمل الوطني بمختلف اوجهه في الداخل والخارج قائما على الشورى، وعلى المشاركة الفعلية والبناءة في اتخاذ ما تستلزمه الأوضاع الظرفية ومخططات العمل البعيد المدى، من قرارات تلزم جميع القوى الحية في البلاد بالسهر على تنفيذها ورعايتها، لصالح المجموعة الوطنية بأسرها.

وبذلك يتضح ان ملامح السنة الثانية للعهد الجديد، لن تكون اقل شأنا من السنة الاولى للتحول التاريخي للسابع من نوفمبر، بل ان العمل الحقيقي والجاد، لتجسيم اهداف السابع من نوفمبر النبيلة تبدأ الآن، لمواجهة مختلف التحديات في كنف الاطمئنان على الحاضر والتفاؤل بالمستقبل.

رعاية الدين واعتماد العربية لغة لتدريس العلوم

ولا بد من الاشارة الى القرار الجريء الآخر الذي اتخذه الرئيس بن علي والقاضي بجعل العربية لغة لتدريس العلوم في درجات التعليم كافة.. فمثل هذا الموقف لا يمكن ان يصدر في تونس الا عن رجل يمتاز بالجسارة نظرا لوقوف جهات عديدة ضد تعريب تدريس العلوم ولاسيما الجهة الفرنكفونية التي طالما غذاها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وقد كانت معاداة للتعريب بصفة عامة وقودا للحملة المستعرة التي اطاحت بالوزير الاول السابق محمد مزالي.

واليوم إذ يتخذ الرئيس بن علي المبادرة لتكون العربية لغة لتدريس العلوم، فانه قد هيأ لها المناخ والارضية عندما اعاد الى تونس هويتها العربية الاسلامية، فأعاد الاعتبار الى الاسلام وسمح بما كان يعارضه الرئيس السابق ببث الاذان في الاذاعة والتلفزيون لاقامة الصلاة، واذن بالعودة الى اعتماد الرؤية لتحديد بداية الأشهر القمرية مما رفع كثيرا من الخلافات الداخلية، وأحيانا داخل البيت الواحد، حول بداية شهر الصيام او اداء صلاة العيد!

وبصورة عامة فقد عمل الرئيس تطبيقا على وضع حد لمحاولة التغريب التي عاشتها تونس طوال الثلاثين سنة الماضية للابتعاد بها عن مناخها الثقافي والاخلاقي الطبيعي.

وفي هذا الاتجاه أعلن الرئيس بن علي في بيانه امام مجلس النواب عن استحداث كتابة دولة تعني بالشؤون الاسلامية ووصف هذا القرار بانه يعطي الفاعلية اللازمة لما توليه الدولة من رعاية للاسلام. وان لم يعلن الرئيس عن الشخصية ستسند اليها كتابة الدولة الجديدة، ولا عن تفاصيل محتوى هذه الوزارة، فانه أعطى الخطوط العريضة لهذا المحتوى عندما اعلن انها ستعني بشؤون الدين ومقدساته ومؤسساته.

وتمهيدا للاعلان عن تأسيس هذه الوزارة أشار الرئيس الى ان الاخلاق ورعايتها واجب على الجميع وذكر بان الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم قد بعث ليتمم مكارم الاخلاق. وقال الرئيس ان للدولة دورا اساسيا في ذلك وتتحمل مسؤولياتها في كل الحالات. ودعا الرئيس الجمعيات والمنظمات الى القيام بدورها في اشاعة روح المسؤولية وحماية الأخلاق العامة وتهذيب السلوك، كما دعا العائلة الى النهوض بمسؤوليتها الجسيمة، وقال: ان الامهات من المدارس الأولى في هذا المجال وانه على المرأة عموما ان تكون في مستوى هذه المسؤولية وان تثبت جدارتها في ما اكتسبته من حقوق وكفاءتها في اداء وظيفتها الاجتماعية.

وأضاف الرئيس: ان لنا في تراثنا الحضاري وفي ديننا الحنيف معينا لا ينضب من القيم السامية هو زادنا في ما نسعى اليه لكسب رهان المستقبل فقد كان الاسلام ملاذنا في مواجهة التحديات وحصننا المنيع في كل المعارك من اجل بقائنا شعبا وحضارة، وأضاف الرئيس: ان ديننا الاسلامي هو دين التسامح وعلى علمائنا ان يواكبوا حضارة العصر ومكتسبات الحداثة والتقدم حتى يكونوا في مستوى تفتح الاسلام على قضايا الانسانية ومشاغلها.

فكرة

مصطفى أمين

ايها الصحفي الجديد! تذكر انك مندوب الجريدة لدى الوزير، ولست مندوب الوزير في الجريدة. الناس لا تهمها ان وزير الاوقاف اجتمع برئيس الوزراء ولكن يهمها ان تعرف موضوع الحديث. احذر ان تعتمد على النشرات التي توزعها الوزارات فقد كنا عادة نضعها في سلة المهملات. والذين يحملون هذه النشرات الى الصحف هم السعاة لا رجال الصحافة. كنت في شبابي اقول للمحررين الذين يعملون معي ان الخبر الذي يعرفه الوزير ليس خبرا. وانما الخبر هو الذي لا يعرفه الوزير! واحذر ان تطلب خدمة شخصية من الوزارة التي تعمل بها فقد تتصور الوزارة انها تشتريك بهذه الخدمة الشخصية، وانها مادامت اشترتك فهي تكممك وتمنعك ان تنشر ما يغضبها وتحتم عليك نشر ما يرضيها! واذا قدم لك الوزير سيجارة فاسرع انت وقدم له سيجارة من علبتك. لا تجعله يشعر انه سيد وانك تابعه، بل اجعل العلاقة بينكما هي علاقة سيد بسيد. ان مهمتك ان تخدم الناس لا ان تخدم الوزير، وان تدافع عن الشعب لا ان تدافع عن الحكام. واذا غضب عليك اصحاب النفوذ لانك لم تنحن لنفوذهم كما فعلوا فقل لهم ان مرض الروماتيزم يمنعني من الركوع لغير الله. اطع ضميرك ولا تخضع للظالمين. شجاعتك ان تتصدى للاقوياء الطغاة لا في مهاجمة المجردين من السلاح. لا تحزن اذا هاجمك الفاشلون والحاقدون وكلاب السلطة فالطوب يلقى على الاشجار المثمرة فقط اما الاشجار الجرداء فلا يفكر احد ان يرميها بالطوب!

انت لست صحفيا لمدة سبع ساعات فقط. انت صحفي لمدة ٢٤ ساعة. تمشي وانت صحفي وتنام وانت صحفي وتحلم وانت صحفي وتأكل وانت صحفي، وانت لست متخصصا في وزارة واحدة، او مصلحة واحدة انت مسؤول عن كل وزارة. لا يوجد محرر للجرائم فقط ومحرر للسياسة فقط. فاحيانا تجد الجرائم في السياسة، وتجد الوفيات في صفحة الالعاب الرياضية! واحذر ان تجمع بين الصحافة والتجارة او تكون محرر مجلة فنية ومدير اعلانات ممثلة معروفة او غير معروفة. فالصحفي لا يجوز له ان يجمع بين العمل في معبد والعمل في كباريه! واعلم ان مستقبلك هو مستقبل حرية الصحافة في بلادك والصحفي لا تطول قامته الا في عصر الحرية. اما في عصور الاستبداد فالصحفي يتضاءل ويتضاءل ويصغر ويصغر حتى تسهل ان تدوسه الاقدام. واعلم يا بني ان الصحافة مهنة عظيمة لان رجالا قبلك صمدوا للمحن وقاوموا الطغيان وصمدوا امام الحراب والسهام والدبابات.

وكالة اغاثة نرويجية تتابع اعمالها في جنوب السودان رغم القصف

نيروبي ـ ر: قالت امس وكالة اغاثة نرويجية انها ستواصل عمليات الاغاثة التي تقوم بها في مناطق يسيطر عليها المتمردون بل وستوسعها رغم ان مركز عملياتها الرئيسي تعرض للقصف.

وذكر ايجيل هاجن منسق العمليات بمنظمة معونة الشعب النرويجي في جنوب السودان ان طائرتين حربيتين للسلاح الجوي السوداني قصفتا بلدة كابويتا التي يسيطر عليها المتمردون في ٢٧ من الشهر الماضي ولكن القنابل اخطأت اهدافها ولم تسفر عن وقوع خسائر في الارواح او اضرار.

وقال هاجن في نيروبي انه على الرغم من القصف الجوي فان المنظمة ستستمر في اطعام ١٥ الف شخص ورعايتهم بعد ان تشردوا بسبب الحرب في بلدة كابويتا وحولها.

واضاف ان الوكالة التي تقوم بنقل امدادات غذائية وطبية الى البلدة في رحلات مكوكية بالطائرات والشاحنات من كينيا تعتزم توسيع عملياتها في المنطقة.

وقد احتل المتمردون بلدة كابويتا العام الماضي ولكن هاجن قال ان تكتلات المتمردين توجد خارج البلدة المزدحمة باللاجئين المرضى والجوعى وانه لا يمكن اعتبار البلدة هدفا عسكريا.

واضاف: اذا قصفوا (السودانيون) كابويتا فسيصيبون المدنيين وليس الجنود.

وقال ان مستشفى البلدة مزدحم بنحو ٨٠٠ شخص مصابين بالسل والاسهال والملاريا والجذام وأمراض اخرى نتجت من سوء التغذية وسوء الأحوال الصحية.

واضاف ان معظم المصابين من المتمردين اجلوا من منطقة القتال حول توريت وجوبا وبلدات اخرى تقع الى الغرب وانهم يعالجون في مستشفى تديره اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بلدة بشمال غرب كينيا.

رسالة الى امير قطر من الرئيس الايراني

الدوحة ـ أ ف ب: ذكر مصدر رسمي قطري ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل امس في الدوحة نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشاراتي الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

واضاف المصدر ان الرسالة تناولت تعزيز العلاقات بين ايران وبين دول الخليج العربية اضافة الى تطور مفاوضات السلام بين العراق وايران.

كذلك اجتمع بشاراتي صباح امس مع ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان بشاراتي قد صرح امس الاول في الكويت التي زارها في اطار جولة في الخليج شملت كذلك سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بأن بلاده مستعدة لتطبيع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية ورأى ان استئناف المعارك مع العراق امر «قليل الاحتمال».

الرفاعي يستقبل وزيرا اندونيسيا

عمان ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس مع مناور شاذلي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الذي يزور عمان.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

اندريوتي يلتقي الياس فريج

عمان ـ ق.ن.أ: اجتمع امس جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي يزور اسرائيل مع الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وبحث معه الوضع العام في الاراضي المحتلة ومعاناة المواطنين الفلسطينيين في ظل الاحتلال.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى فريج انه شرح للوزير الايطالي خلال الاجتماع تطلعات الشعب الفلسطيني لتحقيق سلام شامل وعادل من خلال مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير وجميع الاطراف المعنية وممثلو الدول العظمى برعاية الامم المتحدة.

واضاف انه استعرض خلال الاجتماع ايضا آثار الانتخابات الاسرائيلية على فرص السلام في المنطقة واشاد بموقف ايطاليا من الجهود لحل القضية الفلسطينية.

كان وزير الخارجية الايطالي قد وصل امس الاول الى اسرائيل في زيارة يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الاسرائيليين ويبحث معهم موضوع السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين الجانبين.

هكذا من الأصل

انتهى مهرجان الانتخابات الأمريكية وبدأت مرحلة إعادة الترميم

بوش يستعد لدخول البيت الأبيض وتشكيل إدارته الجديدة ودوكاكيس هنأ منافسه المنتصر ثم وعد بمواصلة المعركة

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدا جورج بوش امس يومه الاول كرئيس منتخب للولايات المتحدة بتلقي سلسلة من الاتصالات الهاتفية من المهنئين وباجتماعات محدودة مع كبار معاونيه ومديري حملته الانتخابية الذين ساعدوه في تحقيق حلمه بالوصول الى البيت الابيض ليصبح بذلك اول نائب للرئيس ينجح منذ عام ١٨٣٦ في الانطلاق من موقعه كرجل ثان في الادارة الى منصب الرئاسة.

وقد تاكد الفوز لبوش عندما تلقى مكالمة هاتفية من منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس في الساعات الاولى من فجر امس بهدف التهنئة على الفوز والتسليم بخسارته للسباق.

وقد خاطب بوش انصاره منتصف الليلة قبل الماضية وقال: «ان الشعب قال كلمته». ثم وجه الشكر الى الشعب الامريكي على انتخابه ليصبح الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة.

ولم ينس بوش الذي وقف تحت لافتة ضخمة كتب عليها «امريكا هي الفائزة»، ان يشكر رئيسه رونالد ريجان الذي وصفه بانه حول مسار الولايات المتحدة وقدم دعما كبيرا للحملة الانتخابية. كما شكر نائبه دان كويل وأشاد بدوره في الحملة الانتخابية وباستمراره فيها رغم الهجمات الشديدة التي تعرض لها.

وقال الرئيس المنتخب لانصاره، الذين تجمعوا في مركز هيوستون للمؤتمرات: «يمكننا الآن ان نقول اكثر الكلمات سحرا يمكن للديمقراطية ان تقولها: لقد قال الشعب كلمته».

وأضاف: من كل قلبي وبكل أمل اشكر كل الشعب في انحاء امريكا الذي اعطانا هذا الانتصار العظيم.

وظهر بوش محاطا بزوجته باربرة وابنائه وأحفاده، حيث شكر عائلته على مساندتها له ووقوفها معه. كما بدا كريما وهو يتحدث عن منافسه المهزوم مايكل دوكاكيس الذي اتصل به للتهنئة بالفوز.

واضاف بوش: «اريدكم ان تعرفوا انه كان كريما جدا، وكان اتصاله شخصيا، وكان وديا بحق ويتفق مع التقاليد العظيمة للسياسة الامريكية».

وأشار الى انه سيعمل على تضميد اي جراح ربما تكون قد خلفتها الحملة الانتخابية. ثم أضاف: «لا اريد ان اعمل من اجل آمال ومصالح انصاري وحدهم وانما ايضا انصار الحاكم»، وذلك في اشارة الى مايكل دوكاكيس.

وقال الرئيس الجمهوري المنتخب انه سيبذل كل ما في وسعه للعمل بصورة وثيقة مع الكونجرس الامريكي الذي يسيطر عليه الديمقراطيون.

اما دوكاكيس فقد خاطب انصاره في بوسطن ليعلن امامهم انه اتصل ببوش لتهنئته بالفوز. ووعد بالتعاون مع الرئيس المنتخب قائلا: «سيكون بوش رئيسنا وسنعمل معه متعاونين».

وتوجه دوكاكيس، الذي بدا عليه الانفعال، بالشكر الى انصاره وحيا لويد بنتسن المرشح على قائمته لمنصب نائب الرئيس الذي وصفه بانه كان «دعما كبيرا في الحملة الانتخابية الذي اصبح صديقا لي».

ووجه اخيرا نداء ملحا من اجل متابعة المعركة بشأن كل القضايا الرئيسية لحملته المتعلقة بالضمان الاجتماعي، ومشكلة الذين بلا مأوى، وفرص الدراسة للجميع، والتوظيف. ودعا الشباب الى «عدم اليأس ازاء هذه الحملة» مشيرا الى ان مهنة رجل السياسة هي «مهنة نبيلة».

وبدا دوكاكيس منهكا في مقر حملته الانتخابية وهو يسلم بالهزيمة امام حشد كبير وسط هتافات تعرب عن التعاطف معه. وكانت الى جواره زوجته كيتي التي بدت تغالب دموعها، وكذلك والدته يوتيرب التي تبلغ من العمر ٨٥ عاما.

وقال دوكاكيس مخاطبا انصاره: «لقد طلبت منكم تأييدكم لادارة امريكا، وقلت سنشهد اياما طيبة، وقد رأينا بعضا من هذه الايام. وقلت سنشهد اياما تعيسة، وقد رأينا بعضا من هذه الايام».

وردد انصاره الذين ظلوا على ولائهم له هتافات تقول: «٩٢٠ ـ ٩٢» في اشارة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال دوكاكيس انه يتطلع الى الاستمرار في عمله كحاكم لولاية ماساتشوستس والعمل مع مجلس الشيوخ الذي زادت الاغلبية الديمقراطية فيه.

وجاء فوز بوش على دوكاكيس بفارق كبير يكاد يضارع الفوز الساحق الذي سجله الرئيس رونالد ريجان في انتخابات الرئاسة التي خاضها ضد الديمقراطيين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٤. فقد حصل مرشح الحزب الجمهوري على ٣٠٩ اصوات على الاقل من اصوات المجمع الانتخابي الذي يحسب على اساسه المرشح الفائز بالانتخابات مقابل ١٠٤ اصوات فقط لدوكاكيس.

ويكون بوش بذلك قد جمع النصاب القانوني اللازم للفوز بالرئاسة وهو ٢٧٠ صوتا من اصوات المجمع الانتخابي التي يبلغ مجموعها ٥٣٥ صوتا. اما من ناحية اصوات الناخبين فقد حصل بوش على ٥٤ في المائة منها مقابل ٤٦ في المائة لدوكاكيس. ومن الطريف ان شبكات التلفزيون الرئيسية اعلنت فوز بوش على دوكاكيس قبل اغلاق صناديق الاقتراع في الولايات الواقعة على الشاطىء الغربي للولايات المتحدة، ومن بينها كاليفورنيا، بسبب فارق التوقيت الذي يبلغ ثلاث ساعات بين الشاطىء الغربي والشرقي للولايات المتحدة.

كذلك وجه بوش شكره الى جيمس بيكر رئيس حملته الانتخابية ومهندسها الذي استقال من عمله كوزير للخزانة ليتولى هذه المهمة. وقد اكدت المصادر القريبة من بوش انه سيختار جيمس بيكر ليكون وزير الخارجية في ادارته خلفا لجورج شولتز. وسيرأس بيكر الفريق الذي يمثل بوش في عملية انتقال الرئاسة من الرئيس ريجان الى بوش خاصة وانه تربطه ببوش صداقة قديمة تعود الى مدينة هيوستون التي جاء منها بيكر وكذلك الى فترتهما في البيت الابيض حيث عمل جيمس بيكر كرئيس لهيئة موظفي البيت الابيض في ادارة الرئيس ريجان.

وقد التف حول بوش اثناء القائه كلمته من هيوستون ابناؤه الخمسة (اربعة اولاد وبنت واحدة)، واحفاده العشرة، اضافة الى زوجته باربرة بوش التي تزوجها منذ ٤٣ عاما.

فوز مبكر

واتضحت معالم فوز بوش (٦٤ عاما) سريعا الى حد ما بفضل النجاح الذي سجله في ولايات صناعية عدة في الشرق وفي منطقة البحيرات العظمى والتي كان ينبغي على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس الفوز بها ليأمل في النصر، مثل اوهايو، وميتشيجان، وماريلاند، وكونيتيكت. كذلك فاز بوش كما كان متوقعا بجميع ولايات الجنوب والجبال الصخرية وكاليفورنيا التي تعد الولاية الاكثر ثقلا على الصعيد الانتخابي.

وبانتخاب بوش، كما توقعت استطلاعات الراي، يكون الامريكيون قد اختاروا التغيير في ظل الاستمرارية واكدوا في الوقت نفسه ميلهم المتزايد خلال السنوات الماضية الى التصويت للجمهوريين في انتخابات الرئاسة وللديمقراطيين في الانتخابات التشريعية والمحلية.

وكان الديمقراطيون واثقين في الواقع من تعزيز الغالبية التي يتمتعون بها في مجلس الكونجرس. ففي مجلس الشيوخ حيث كان لديهم ٥٤ مقعدا مقابل ٤٦ انتزعوا ثلاثة مقاعد اضافية من الجمهوريين في فرجينيا ونبراسكا وكونيكتيكت حيث هزم واحد من آخر ممثلي الجناح الليبرالي في الحزب الجمهوري وهو السناتور لويل ويكر.

وفي مجلس النواب الذي يضم حاليا ٢٥٨ ديمقراطيا و١٧٧ جمهوريا ضمن الديمقراطيون تفوقهم، ولم يهزم سوى فرناند سان جيرمان في «رود ايلاند» وهو رئيس اللجنة المصرفية الذي اتهم بقبول «هدايا».

دور كبير لريجان

ويعتبر فوز جورج بوش الذي تنبأت به استطلاعات الرأي منذ نهاية المؤتمر الجمهوري في نيو اورليانز في اغسطس (آب) الماضي الى حد كبير انتصارا للرئيس رونالد ريجان الذي ارهق نفسه كثيرا خلال الشهرين الماضيين لمساندة خليفته المفترض، ودافع طوال الحملة عن سياسات «الريجانية» على مدى السنوات الثماني الماضية.

وكانت الشعارات الكبرى التي دافع عنها نائب الرئيس هي الحفاظ على التوسع الاقتصادي مع تجنب اي زيادة في الضرائب، والد[illegible] عن حرية المؤسسات، واستم[illegible] الحوار مع الاتحاد السوفيتي ولكن عن [illegible] دفاع قوي ومتطور.

المهام الاولى

وستكون المهمة الاولى للرئيس المنتخب هي اختيار فريقه الانتقالي المكلف بالتنسيق مع الادارة الحالية وتشكيل الحكومة المقبلة معا. وكان بوش قد صرح خلال حملته الانتخابية انه سيشكل بسرعة فريقا انتقاليا سيدخل ضمن حكومته بعد توليه السلطة في ٢٠ يناير (تشرين الثاني) المقبل، لكنه رفض الافصاح عن الاسماء. الا ان التكهنات عديدة في اوساط الجمهوريين وعلى صفحات الصحف.

ومن المرجح ان يختار الرئيس الامريكي المنتخب اعضاء حكومته من الشخصيات المتمرسة في العمل الحكومي، والساسة المحنكين، ورجال الاعمال المعروفين بأسلوبهم البراجماتي في حل المشاكل.

وتكهن بيت تيلي السكرتير الصحفي لبوش في حملته الانتخابية في عام ١٩٨٠ وخلال معظم الفترة التي عمل فيها نائبا للرئيس رونالد ريجان بأن «التركيز سيكون على الخبرة والكفاءة».

وشاركه هذه الرؤية خبير الاستراتيجية الديمقراطي المحافظ ديفيد كين المدير السياسي لحملة بوش في عام ١٩٨٠. فقد قال كين ان «من سيختارهم بوش سيكونون من غير العقائديين، ومن غير الذين يعتنقون بشدة آراء عن الاسلوب الذي يجب انتهاجه».

ومن خلال القاء نظرة على اقرب مساعديه خلال الاعوام الماضية يظهر تفضيل بوش لرجال يشتركون معه في امور منها الاعتدال السياسي من امثال رئيس حملته الانتخابية جيمس بيكر ووزير الخزانة نيكولاس برادي. ومن المؤكد تقريبا حصول بيكر وبرادي على مناصب رئيسية في الحكومة الجديدة.

وهناك ايضا عدد من المرشحين لتولي وزارة التجارة من الرسميين السابقين وبين هؤلاء اليزابث دول وزيرة النقل والمواصلات السابقة وهي زوجة السيناتور روبرت دول الذي كان خصم بوش الرئيسي في الانتخابات التمهيدية، وكلايتون يوتر الممثل التجاري الامريكي الذي له دور مهم في الرد الامريكي على المنافسة التجارية من اليابان واوروبا الغربية، بالاضافة الى درو لويس وزير النقل السابق وجاك كيمب عضو الكونجرس السابق الذي كان احد مرشحي الرئاسة ايضا.

وقد ذكرت بعض التوقعات ان كيمب قد يعين وزيرا للعمل مثلما يحتمل ايضا ان تظل آن ماكلوفلان الوزيرة الحالية في منصبها.

اما المنصب الرئيسي وهو رئاسة موظفي البيت الابيض فيحتمل ان يتولاه كريج فولر مسؤول موظفي بوش حاليا ومن البدائل الممكنة له جون سنونو.

وبالنسبة لمنصب مستشار الامن القومي فان احد المرشحين له هو الجنرال برنت سكاوكروفت الذي كان يتولى المنصب نفسه في عهد الرئيس فورد.

وباختصار فان فريق ادارة بوش سيكون مجموعة من الجمهوريين المعتدلين ذوي الخبرة ومعظمهم من الرجال المتوسطي السن، وسيوف تتسم ادارة بوش بالاستمرارية متابعة لادارة ريجان.



بوش وقد بدت عليه علامات الارتياح بعد ان ضمن الفوز



دوكاكيس يغالب عواطفه وهو يعلن القاء القفاز وفوز خصمه الجمهوري.

بوش يتابع النتائج مع عائلته في هيوستون.

دان كويل نائب الرئيس المثير للجدل



واشنطن ـ ر: منذ اللحظة الاولى لاعلان جورج بوش اختيار دان كويل مرشحا لنائب الرئيس لم يتوقف الجدل بشأن كفاءة وصلاحية السناتور كويل، البالغ من العمر ٤١ سنة، لهذا المنصب، بل وصل الجدل الى النيل من سمعته والتقليل من قدراته وخبراته.

وينحدر دان كويل من أسرة بالغة الثراء. فهو حفيد يوجين بوليام احد الاسماء البارزة في عالم الصحافة والنشر في الولايات المتحدة. وقد تخرج من جامعة ديبون عام ١٩٦٩ ثم درس

احدى عطلات نهاية الاسبوع عام ١٩٨٠ في فلوريدا مع مجموعة من اصدقائه في الكونجرس، وقيل ان احدى المشتركات في النزهة كانت سيدة «سيئة السمعة» عرف عنها ان لها علاقات «غرامية» مع اعضاء الكونجرس. ونفى كويل تورطه مع هذه السيدة وساندته في ذلك زوجته مارلين التي وقفت الى جانبه بصلابة.

وادى كل هذا الجدل بالمشرفين على الحملة الانتخابية للحزب «الجمهوري» الى ان يفرضوا ما يشبه الحصار على كويل لحمايته من الصحفيين الذين طاردوه في كل مكان. وقبل كويل هذه الرقابة على مضض الى ان اعلن استقلاله بعد ظهور تقدم المرشحين الجمهوريين قائلا «انه من الآن سيفعل ما يريد حسب رغبته».

وعلى الرغم من ان الكثيرين يعتبرون كويل سياسيا من الوزن الخفيف ويقولون انه يفتقر الى سمات الزعامة فانه معروف بخبرته بالشؤون العسكرية وببرنامج التدريب الوظيفي الذي اعده مع السناتور ادوارد كينيدي.

جورج بوش: ارستقراطي في البيت الابيض

طالما اعتبر جورج بوش شخصية غامضة ورجلا ذا معتقدات مبهمة ولكن المراقبين يتوقعون ان يتمكن من فرض نفسه كرئيس محافظ معتدل وعملي اكثر من رونالد ريجان مع انه اقل منه ايديولوجية بالرغم من اعتزامه مواصلة القسط الاكبر من العمل الذي قام به سلفه في البيت الابيض.

ولا يخفى على احد ان جورج بوش الذي سيتوج في البيت الابيض حياة سياسية استمرت ٢٢ عاما منها ٢٠ سنة تقريبا في خدمة الدولة ليست له رؤية محددة لامريكا خلافا للرئيس ريجان الذي ظل نائبا وفيا له على امتداد ثمانية اعوام.

ويعترف جورج بوش نفسه بذلك ويقول انه ليس واضع نظريات او مفكرا ولكنه يملك من التجارب ومعرفة الرجال والحدس والحس التوفيقي ما يمكنه من ايجاد الحلول للمشاكل من دون الرجوع الى مقاييس نظرية. وبعبارة اخرى فان جورج بوش يعد مثالا للرجل العملي.

الا ان خصومه لا يشاطرونه هذا الرأي ويرون فيه مثال «الحرباء» مشيرين الى ان جورج بوش الذي بلغ سن الـ ٦١ بقي طويلا ومازال قادرا على التملص والمراوغة وقد بدأ حياته السياسية بعد ان جمع ثروته من النفط في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وانتخب ممثلا لولاية تكساس سنة ١٩٦٦ «جمهوري جولدووتري» اي محافظ صرف ومتشدد على نهج باري جولدووتر، وهي صفات تعتبر ضرورية للنجاح في جنوب الولايات المتحدة.

وبعد أن شغل منصب المندوب الامريكي في الامم المتحدة ومنصب رئيس الحزب «الجمهوري» في عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون، (ظل وفيا له الى النهاية وحتى وسط فضيحة ووترجيت) ثم ممثلا للولايات المتحدة في الصين ورئيسا لوكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» في عهد جيرالد فورد، ترشح للرئاسة عام ١٩٨٠ كجمهوري معتدل مقابل رونالد ريجان.

واوصى في ذلك الوقت بالخيار الحر في مسألة الاجهاض ووصف البرنامج الاقتصادي لمنافسه بانه «غبيي». لكنه دعم سياسة ريجان باخلاص طوال ثماني سنوات ودافع عنها بقوة خلال الحملة الانتخابية معلنا «عزمه على مواصلة تلك السياسة بحجة ان النهج الذي يثمر «سلما وازدهارا» هو نهج لا يمكن تغييره».

لكن قدرا من الغموض والتناقض مازال يكتنف شخصية بوش ومواقفه، إذ اتسمت حملته الانتخابية بنبرة محافظة جدا، واختار صقرا مرشحا لنيابة الرئاسة هو دان كويل الذي يوصي بدفاع قوي وضرائب مخفضة، وتدخل محدود للحكومة وفرض عقوبة الموت، وصيانة العائلة وحظر الاجهاض واحترام العلم.

واعطى بوش في الوقت ذاته صورة رجل ودود يؤيد اقامة «امريكا اكثر رافة واكثر رفقا» من اجل الدفاع عن البيئة ورفع الحد الادنى للاجور، وغوث الطفولة واقرار نظام تربوي افضل و«تناغم جديد وتسامح اكبر» وكان هذا وجه «جورج بوش اللطيف».

وبهذا «الوجه اللطيف» تحول بوش، ابن العائلة الراقية والمحافظة الى رجل شعبي نزع السترة وربطة العنق ليلبس القميص المزين بالمربعات وسروال الجينز وجزمة تكساس ويعلن حبه لموسيقى الريف او افلام كلينت ايستوود ويصيح «انا منكم» و«انني أمثل الامريكي المتوسط».

فهل تلك هي شخصيته الحقيقية وهل تلك هي معتقداته العميقة ام ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد تكتيك انتخابي؟ ان الجمهوريين المعتدلين والمحافظين ينتظرون وهم غير مطمئنين تماما لمعرفة الرجل على حقيقته من خلال التجربة. الا ان معظم المراقبين يرون ان جورج بوش سيعود، بعد الوعود التي قدمها الى اليمين ليكون جمهوريا على غرار جيرالد فورد، اي محافظا في مجالات الاقتصاد والدفاع والسياسة الخارجية، ومعتدلا على الصعيد الاجتماعي. ويبني المراقبون توقعاتهم هذه على تشكيلة فريق الاصدقاء الاوفياء (الصداقة والوفاء اهم شيء عند بوش) والمعتدلين الذين يعتقد انهم سيشكلون نواة حكومته وبينهم وزير المالية الحالي نيكولاس برادي، ووزير العدل ديك ثورنبورج وصديقه المخلص والعملي مثله جيمس بيكر الذي يرجح ان يسميه وزيرا للخارجية.

ويرى العديد من خصوم بوش ان الغموض الذي يحيط به ينم عن شخصية ضعيفة لشخص غير قادر الا على تنفيذ ما يؤمر به وعاجز عن اتخاذ القرار الحاسم ومفتقر لأي رؤية شخصية او طموح وطني.

الا ان جورج بوش الذي بقي مدة طويلة عرضة لتهكم رسامي الكاريكاتير واشتهر بكونه الرجل المناسب لمنصب نائب الرئيس بعيدا عن الاضواء نجح في تغيير هذه الصورة في اذهان الامريكيين وحقق معجزة التحول الى اول نائب للرئيس ينتخب رئيسا للولايات المتحدة منذ مارتن فان بورن سنة ١٨٣٦.

سيدة البيت الابيض الجديدة لا تنوي التدخل في السياسة

واشنطن ـ ر: اصبحت محاولة تخمين تاثير زوجات الرؤساء الامريكيين على ازواجهن هواية مفضلة للبعض منذ دخلت الى البيت الابيض سيدات تمتعن بشخصيات قوية مثل نانسي ريجان وروزالين كارتر. ولكن زوجة الرئيس الامريكي باربره بوش لا تشجع مثل هذه الاتجاه.

فقد حرصت باربره ـ وهي ام لخمسة ابناء ـ على تأكيد انها لا تنوي التدخل بشؤون الرئيس وقالت في اجابتها على اسئلة وجهتها اليها وكالة «رويتر» «املي ان اكون في المقام الاول الزوجة والام كما كنت دائما».

واضافت قولها: ساكون كما كنت طيلة حياة جورج العملية التي تقلد فيها مناصب مختلفة في البيت الابيض والكونجرس والامم المتحدة ووكالة المخابرات المركزية وغيرها.

وتبدو كلمات باربره متسقة مع ما يقوله اصدقاء اسرتها.

ويقول جاك شيل مساعد بوش وصديق الاسرة منذ (٢٧ عاما): انها تتحدث بصراحة الى جورج وحده، وهي لا تحاول التأثير عليه لانها تدرك ان جورج بوش وصل الى هذه المكانة لما يتمتع به من صفات.

وتميل باربره الى الاستقلال في ارائها وميولها. ومن الامثلة على ذلك انها تفضل الثياب البسيطة وسط مجتمع واشنطن الذي تعبر فيه الملابس الفخمة عن المكانة الاجتماعية.

وترفض باربره ايضا صبغ شعرها الاشيب على الرغم من سخرية البعض ووصفهم لها بانها تبدو كأم لبوش.

وقد ولدت باربره لاسرة ثرية في نيويورك وكان والدها مارفين بيرس ناشر مجلة مكولز وهي الآن في الثالثة والستين من عمرها.

وتلقت باربره تعليمها في كلية سميث وهي من ارقى معاهد البنات في الولايات المتحدة الا انها قطعت الدراسة لتتزوج من بوش في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٥.

وترفض باربره بصفة قاطعة ان تناقش علنا اراءها في قضايا مثيرة للجدل مثل الاجهاض الذي اتخذت بشأنه في الماضي موقفا مختلفا عن معارضة زوجها الحادة له.

وعلى الرغم من اصرارها على تأكيد دورها كزوجة فانها شاركت في حملة زوجها ولديها ايضا قضايا عامة تهتم بها. ومن هذه القضايا العمل مع الجماعات الداعية لتنمية هواية القراءة. وتقول باربره سأواصل العمل من اجل محو الامية في امريكا. واود زيادة تركيزي على رعاية الاطفال.

وقد بدا اهتمامها بمشكلات القراءة عندما اكتشفت ان ابنها نيل يعاني من صعوبة القراءة.

وتبذل باربره جهودا كبيرة ايضا لتعزيز الحملة الرامية لايجاد علاج للسرطان. وبدأت هذه الجهود عقب وفاة ابنتها روبين بسرطان الدم (اللوكيميا) في الثالثة من عمرها.

ولدى باربره وجورج بوش الآن خمسة ابناء هم جورج الابن (٤٢ سنة) وجيب (٣٥ سنة) ومارفن (٣٢ سنة) ونيل (٣١ سنة) ودوروثي (٢٩ سنة) وكلهم متزوجون.

هكذا صوتت الولايات المتحدة

بوش فاز بفارق ضخم في المجمع الانتخابي والديمقراطيون عززوا وجودهم في الكونجرس وعواصم الولايات

لندن - «الشرق الاوسط» - اعداد اياد ابو شقرا:

اصبح جورج بوش الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة بعد فوزه بفارق شعبي وانتخابي كبير على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس، وقد بلغ الفارق في المجتمع الانتخابي - وهو الفارق الحاسم - ٤٢٦ صوتا مقابل ١١٢ صوتا (كسب بوش ٤٠ ولاية وكسب دوكاكيس ١٠ ولايات ومقاطعة كولمبيا)، بينما حصل بوش على اكثر من ٤٧ مليون صوت مقابل اكثر بقليل من ٤٠ مليون صوت لمنافسه والنسبة ٨ بالمائة - ٥٤٪ مقابل ٤٦٪).

الا ان السباق الانتخابي لم يكن رئاسيا فقط اذ صوت الامريكيون لانتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ و١٢ حاكم ولاية وجميع اعضاء مجلس الشيوخ وفي هذه الانتخابات حقق الحزب الديمقراطي انتصارا ثاريا اذ زاد حصته مقعدين في مجلس الشيوخ وفاز بحاكمية ولاية جديدة وزاد حجمه التمثيلي في مجلس النواب ٥ مقاعد.

وفي ما يلي جردة تفصيلية بتصويت الولايات في الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجلس الشيوخ وحكام الولايات:

● **الاباما (٩ اصوات) انتخابية:**
فاز بها جورج بوش باغلبية ٧٧٥,٢٨٧ صوتا مقابل ٥٣٣,٢٥٩ صوتا لدوكاكيس (اغلبية ٦٠ بالمائة مقابل ٤٠ بالمائة) بعد فرز ٩٥ بالمائة من الاصوات.

● **الاسكا (٣ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ١٠٠,٥٧٤ صوتا مقابل ٦١,١٩١ (اغلبية ٦٢/٣٨) بعد فرز ٩٦ بالمائة من الاصوات.

● **اريزونا (٧ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٦٩١,٠٢٧ صوتا مقابل ٤٤٢,٩٤٥ (اغلبية ٦١/٣٩).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي دينيس دي كونسيني بمقعده باغلبية ٦٤٥,٧٤٦ صوتا مقابل ٤٧٠,٣٧٢ صوتا لمنافسه الجمهوري كيث دي جنرين (اغلبية ٥٨/٤٢) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.

● **اركنسو (٦ اصوات):**
فاز بها بوش بأغلبية ٤٤٨,٦٩٥ صوتا مقابل ٣٣٤,٤٧٩ صوتا (٥٧/٤٣) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.

● **كاليفورنيا (٤٧ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ٤,٥٨٥,٣٠٠ صوتا مقابل ٤,٣٣٢,٨٤٨ صوتا (٥١/٤٩). وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري بيت ويلسون بمقعده باغلبية ٤,٦٤٥,٧٦١ صوتا مقابل ٣,٩٥٦,٢٣٨ صوتا (اغلبية ٥٤/٤٦) بعد فرز ٩٦ بالمائة من الاصوات.

● **كولورادو (٨ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٧٢٧,٦٣٣ صوتا على ٦٢١,٠٩٤ صوتا (اغلبية ٥٤/٤٦) بعد فرز جميع الاصوات.

● **كونكتيكت (٨ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٧٣٥,٧٩١ صوتا مقابل ٦٦٧,٨٠٨ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ هزم المرشح الديمقراطي جوزيف ليبرمان منافسه السناتور الجمهوري لوديل وايكر باغلبية ٦٧٥,٨٨٠ صوتا مقابل ٦٧٠,٩٨٣ صوتا (اغلبية ٥٠,٠١/ ٤٩,٩٩) بعد فرز جميع الاصوات.

● **ديلاوير (٣ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ١٣٠,٥٨١ صوتا مقابل ٩٩,٤٧٩ صوتا (اغلبية ٥٧/٤٣).
وفي مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري وليم روث بمقعده باغلبية ١٤٠,٨٢٧ مقابل ٨٤,٨٠٦ اصوات لمنافسه الديمقراطي (الصيني الاصل) اس بي. وو (٦٢/٣٨) بعد فرز ٩٧ بالمائة من الاصوات. وفي انتخابات حكام الولايات احتفظ الحاكم الجمهوري مايكل كاسل بمنصبه بفوزه على منافسه الديمقراطي جاكوب كريشتول.

● **مقاطعة كولمبيا «العاصمة واشنطن» (٣ اصوات):**
فاز بها دوكاكيس باغلبية ١٥٣,١٠٠ مقابل ٢٥,٧٣٢ صوتا (اغلبية ٨٦/١٤)
بعد فرز جميع الاصوات.

● **فلوريدا (٢١ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ٢,٤٩٢,٣٢٩ صوتا مقابل ١,٦٠٨,٩٣٣ (اغلبية ٦١/٣٩).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الديمقراطي المتقاعد لوتون تشايلز يتقدم المرشح الديمقراطي بدي ماكاي على المرشح الجمهوري كوني ماك بفارق بسيط جدا ١,٩٤٧,٢٣٦ صوتا مقابل ١,٩٤٢,٠٨٥ صوتا بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **جورجيا (١٢ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ١,٠٥٨,١٢١ صوتا مقابل ٧٠٥,٢٣٦ صوتا (اغلبية ٦٠/٤٠) بعد فرز ٩٨ بالمائة.

● **هاواي (٤ اصوات):**
فاز بها دوكاكيس باغلبية ١٧٣,٣٦٣ صوتا مقابل ١٤٢,٢٠٠ (اغلبية ٥٥/٤٥)
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي سبارك ماتسوناجا بمقعده باغلبية ٢٢٢,٣١٧ صوتا مقابل ٦٠,٢٨٦ لمنافسته الجمهورية ماريا هوستاس (اغلبية ٧٩/٢١).

● **ايداهو (٤ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٢٥٣,٤٦١ صوتا مقابل ١٤٧,٢٨٤ صوتا (اغلبية ٦٣/٣٧) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **ايلينوي (٢٤ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ٢,٢٨١,٧٦٤ صوتا مقابل ٢,١٦٢,٤٢٧ صوتا (اغلبية ٥١/٤٩) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.

● **انديانا (١٢ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ١,٢٨٢,٨٨٠ صوتا مقابل ٨٤٩,١٦٩ صوتا (٦٠/٤٠).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري ريتشارد لوجر بمقعده باغلبية ١,٤٠٩,٧٥١ صوتا مقابل ٦٧١,٧٢٩ صوتا (اغلبية ٦٨/٣٢) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات فاز المرشح الديمقراطي ايفان بايه على المرشح الجمهوري جون موتز.

● **ايوا (٨ اصوات):**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ٦٦٥,٩٦٥ صوتا مقابل ٥٤١,٠٥١ صوتا (اغلبية ٥٥/٤٥) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **كنزاس (٧ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٥٥١,٥٥٨ صوتا مقابل ٤٢٢,٠٢٦ صوتا (اغلبية ٥٧/٤٣) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **كنتكي (٩ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٧٣٠,٤٢٨ صوتا مقابل ٥٧٨,٣٠٧ اصوات (اغلبية ٥٦/٤٤) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **لويزيانا (١٠ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٨٧٩,٤٣٣ صوتا مقابل ٧١٤,٨٤٣ صوتا (اغلبية ٥٥/٤٥) بعد فرز جميع الاصوات.

● **ماين (٤ اصوات):**
فاز بها بوش بفارق ٢٧٦,٤٨١ صوتا على ٢٢٠,٠٢٠ صوتا (باغلبية ٥٦/٤٤).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي جورج ميتشل بمقعده باغلبية ٤٠٨,٢٤٨ صوتا مقابل ٩٤,٦١٢ صوتا لمنافسه الجمهوري جاسبر وايمان (اغلبية ٨١/١٩) بعد فرز ٩٢ بالمائة من الاصوات.

● **ماريلاند (١٠ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٨٢٧,٠٢٠ صوتا مقابل ٧٩٠,٦٦٢ صوتا (اغلبية ٥١/٤٩).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي بول ساربانيز بمقعده باغلبية ٩٤٧,٣٧٢ صوتا مقابل ٥٨٣,٢١٨ صوتا لمنافسه الجمهوري الان كيز بعد فرز ٩٩ من الاصوات.

● **ماساتشوستس (١٣ صوتا):**
فاز بها دوكاكيس باغلبية ١,٣٢٢,١٥٨ صوتا مقابل ١,١٤١,١٨٠ صوتا (اغلبية ٥٤/٤٦)
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي ادوارد كيندي بمقعده باغلبية ١,٦٠٢,٠٧٩ صوتا مقابل ٨٤٣,٩٦٥ صوتا لمنافسه الجمهوري جومالون (اغلبية ٦٥/٣٥) بعد فرز ٩٧ من الاصوات.

● **ميتشيجان (٢٠ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ١,٧٦٣,٩٥٣ صوتا مقابل ١,٥٣٥,٠٨٧ صوتا (اغلبية ٥٣/٤٧).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي دونالد ريجل بمقعده باغلبية ١,٩٣٦,٣٥٥ صوتا مقابل ١,٢٠٨,٠٩٨ لمنافسه الجمهوري جيم دن (اغلبية ٦١/٣٩) بعد فرز ٩٢ بالمائة من الاصوات.

● **مينيسوتا (١٠ اصوات):**
فاز بها دوكاكيس باغلبية ١,٠٦٠,٩٦٧ صوتا مقابل ٩١٩,٥٨٨ صوتا (اغلبية ٥٤/٤٦).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري ديفيد دورنبرج بمقعده باغلبية ١,١٢٣,٠٨١ صوتا مقابل ٨١٦,٦٠٤ اصوات لمنافسه الديمقراطي هيوبرت همفري الابن اغلبية (٥٧/٤١) بعد فرز ٩٧ بالمائة من الاصوات.

● **ميسيسيبي (٧ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٥٤٤,٩٧٩ صوتا مقابل ٣٥٦,١٥٠ صوتا (اغلبية ٦٠/٤٠).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الديمقراطي المتقاعد جون ستينيس فاز المرشح الجمهوري ترنت لوت باغلبية ٤٧٥,٨٥٩ صوتا مقابل ٤٢٤,٥٤٥ لمنافسه الديمقراطي واين دودي (اغلبية ٥٣/٤٧) بعد فرز ٩٧ بالمائة من الاصوات.

● **ميزوري (١١ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ١,٠٦١,٧٣٨ صوتا مقابل ٩٩١,٣٢٩ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور جون دانفورث بمقعده باغلبية ١,٣٧٦,٠٦٠ صوتا مقابل ٦٥٣,٤٠٤ اصوات لمنافسه الديمقراطي جاي نيكسون (اغلبية ٦٨/٣٢) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات احتفظ الحاكم الجمهوري اشكروفت بمنصبه بفوزه على منافسته الديمقراطية بيتي هيرنز.

● **مونتانا (٤ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ١٨٤,٦٤٦ صوتا مقابل ١٦٣,٠١٧ (اغلبية ٥٣/٤٧).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ هزم المرشح الجمهوري كونراد برنز السناتور الديمقراطي جون ميلشر باغلبية ١٨٣,٢٦٩ صوتا مقابل ١٦٩,٣٥٥ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات فاز المرشح الجمهوري توماس جوج على المرشح الديمقراطي ستانلي ستيفنز.

● **نبراسكا (٥ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٣٨٨,٩٠٨ اصوات مقابل ٢٥٤,٣٢١ صوتا (اغلبية ٦٠/٤٠).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ فاز المرشح الديمقراطي روبرت كيري على السناتور الجمهوري ديفيد كارنز باغلبية ٣٧١,٢٠٥ اصوات مقابل ٢٧٢,٠٣١ صوتا (اغلبية ٥٧/٤٢) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **نيفادا (٤ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٢٠٦,٠١٦ صوتا مقابل ١٣٢,٧٢٨ صوتا (اغلبية ٦٠/٤٠).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ فاز المرشح الديمقراطي ريتشارد برايان على السناتور الجمهوري تشيك هيشت باغلبية ١٧٥,٥٣١ صوتا مقابل ١٦١,٣٢٦ صوتا (اغلبية ٥١/٤٧) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.

● **نيو هامبشير (٤ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٢٧٩,٨١٨ صوتا مقابل ١٦٢,٣٣٠ صوتا (اغلبية ٦٣/٣٧) بعد فرز جميع الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات فاز المرشح الجمهوري جد جريج على المرشح الديمقراطي بول ماكيكرن.

● **نيو جيرزي (١٦ صوتا):**
فاز بها بوش باغلبية ١,٦٩٧,٣٢٧ صوتا مقابل ١,٢٦٨,٤١٣ صوتا (اغلبية ٥٧/٤٣).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي فرانك لاتنبرج بمقعده باغلبية ١,٥٤٧,٩٤٩ صوتا مقابل ١,٢٩٥,٤٤٥ صوتا (اغلبية ٥٤/٤٦) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **نيو مكسيكو (٥ اصوات):**
فاز بها بوش باغلبية ٢٦٠,٧٩٢ صوتا مقابل ٢٣٦,٥٧٧ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي جيف بينجامان بمقعده باغلبية ٣١١,٠٧٥ صوتا مقابل ١٨١,٣٧٥ لمنافسه الجمهوري وليم فالنتاين (اغلبية ٦٣/٣٧) بعد فرز ٩٧ بالمائة من الاصوات.

● **نيويورك (٣٦ صوتا)**
فاز بها دوكاكيس باغلبية ٣,٢٢٢,٩٤٧ صوتا مقابل ٢,٩٦٨,٨٩٣ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨)، وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي دانيال موينيهان بمقعده باغلبية ٣,٨٨٣,٨٥٨ صوتا مقابل ١,٨١٩,٤٦٨ صوتا لمنافسه الجمهوري بوب ماكميلان (اغلبية ٦٧/٣٢) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **نورث كارولينا (١٣ صوتا)**
فاز بها بوش باغلبية ١,٢٣٢,٤٤٧ صوتا مقابل ٨٨٩,١١٨ صوتا (اغلبية ٥٨/٤٢) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات احتفظ الحاكم الجمهوري جيمس مارتن بمقعده بفوزه على منافسه الديمقراطي روبرت جوردان.

● **نورث داكوتا (٣ اصوات)**
فاز بها بوش باغلبية ١٤٨,٥٩٤ صوتا مقابل ١١٤,٦٧٤ صوتا (اغلبية ٥٦/٤٤).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي كوينتن برديك بمقعده بأغلبية ١٥٥,١٣٤ صوتا مقابل ١٠١,٠٥٥ صوتا لمنافسه الجمهوري ايرل سترينذن (اغلبية ٦١/٣٩) بعد فرز ٩٣ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات المتحدة احتفظ الحاكم الديمقراطي جورج سينر بمنصبه بفوزه على منافسه الجمهوري ليو مالبرج.

● **اوهايو (٢٣ صوتا)**
فاز بها بوش بأغلبية ٢,٤٠٧,٠١٣ صوتا مقابل ١,٩٣٢,٩٦٠ صوتا (اغلبية ٥٥/٤٥).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي هوارد ميتزنباوم بمقعده بأغلبية ٢,٤٧٠,٨٣٣ مقابل ١,٨٦٧,٢٦٦ لمنافسه الجمهوري جورج فوينوفيتش (اغلبية ٥٧/٤٣) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **اوكلاهوما (٨ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ٦٧٨,٢١٣ صوتا مقابل ٢٨٣,٤٤٩ صوتا (اغلبية ٥٨/٤٢) بعد فرز جميع الاصوات.

● **اوريجون (٧ اصوات)**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ٥٦٧,٩٤٤ صوتا مقابل ٥١٢,٥٨٢ صوتا (اغلبية ٥٣/٤٧) بعد فرز ٩٨ بالمائة من الاصوات.

● **بنسلفانيا (٢٥ صوتا)**
فاز بها بوش بأغلبية ٢,٢٩٠,٩٠١ صوت واحد مقابل ٢,١٨٢,٩١٥ صوتا (اغلبية ٥١/٤٩)، وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري جون هاينز بمقعده بأغلبية ٢,٩٨١,٠٣٠ صوتا مقابل ١,٤٠٨,٦٨٥ صوتا لمنافسه المرشح الديمقراطي جوزيف فينيولا (اغلبية ٦٧/٣٣) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **رود ايلاند (٤ صوات)**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ٢١٦,٢٨١ صوتا مقابل ١٦٩,٥٧١ صوتا (اغلبية ٥٦/٤٤).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري جون تشايفي بمقعده بأغلبية ٢٠٦,٩٧٢ صوتا مقابل ١٧٤,٣٢٥ صوتا لمنافسه الديمقراطي ريتشارد ليشت (اغلبية ٥٤/٤٦) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات احتفظ الحاكم الجمهوري ادوارد دي بريتي على منافسه الديمقراطي بروس سوندلون.

● **ساوث كارولينا (٨ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ٥٩٣,٧٧٩ صوتا مقابل ٣٦٤,٧٣٥ صوتا (اغلبية ٦٢/٣٨) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **ساوث داكوتا (٣ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ١٦٥,٠٠٣ اصوات مقابل ١٤٥,٢٥٢ صوتا (اغلبية ٥٤/٧٤) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **تينيسي (١١ صوتا)**
فاز بها بوش بأغلبية ٩٣٧,٩٦٦ صوتا مقابل ٦٧٦,٢٣٩ صوتا (اغلبية ٥٨/٤٢).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي جيمس ساسر بمقعده بأغلبية ١,٠١٩,٧٢٠ صوتا مقابل ٥٣٥,٠٦٧ صوتا لمنافسه الجمهوري وليم اندرسون (٦٦/٣٤) بعد فرز جميع الاصوات.

● **تكسلس (٢٩ صوتا)**
فاز بها بوش بأغلبية ٢,٩٣٠,٩٧٠ صوتا مقابل ٢,٢٨٠,٨٦٦ صوتا (اغلبية ٥٦/٤٤).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الديمقراطي لويد بنتسن بمقعده بأغلبية ٣,٠٤٩,٢٩٤ صوتا مقابل ٢,٠٥٠,٢٩٤ صوتا لمنافسه الجمهوري بو بولتر بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **يوتاه (٥ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ٤٢٦,٢٠٦ اصوات مقابل ٢٠٦,٤٨٧ صوتا (اغلبية ٦٧/٣٣).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري اورين هاتش بمقعده بأغلبية ٤٢٧,٣٣٤ صوتا مقابل ٢٠٢,٤٧٨ صوتا (اغلبية ٦٨/٣٢) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **فيرمونت (٣ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ١١٩,٩٦٩ صوتا مقابل ١١١,٨٧٩ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الجمهوري روبرت ستافورد، فاز المرشح الجمهوري جيمس جيفوردز على المرشح الديمقراطي وليم جراي بأغلبية ١٥٧,٧٣٥ صوتا مقابل ٦٨,٦١٦ صوتا (اغلبية ٧٠/٣٠).
وفي انتخابات حكام الولايات احتفظت حاكمة فيرمونت الديمقراطية مادلين كونين بمنصبها بفوزها على المرشح الجمهوري مايكل برنهارت.

● **فيرجينيا (١٢ صوتا)**
فاز بها بوش بأغلبية ١,٢٩١,٩٦٥ صوتا مقابل ٨٥١,٥٨١ صوتا (اغلبية ٦٠/٤٠).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الجمهوري بول تريبل فاز المرشح الديمقراطي تشارلز روب على منافسه الجمهوري موريس دوكينز بأغلبية ١,٤٥٠,٥٣٥ صوتا مقابل ٥٨٩,٠٨١ صوتا (اغلبية ٧١/٢٩)، بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات.

● **واشنطن (١٠ اصوات)**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ٨٤٤,٥٥٤ صوتا مقابل ٨٠٠,١٨٢ صوتا (اغلبية ٥١/٤٩).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الجمهوري دانيال ايفانز فاز السناتور الجمهوري السابق سليد جورتون على منافسه الديمقراطي مايكل لاوري بأغلبية ٨٤٠,٠١٧ صوتا مقابل ٨١٤,٨٧٣ صوتا (اغلبية ٥١/٤٩) بعد فرز ٩٩ بالمائة من الاصوات. وفي انتخابات حكام الولايات فاز الحاكم الديمقراطي بوث جاردنر على الجمهوري بوب وليامز.

● **ويست فيرجينيا (٦ اصوات)**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ٣٤٠,٤٦٢ صوتا مقابل ٣٠٩,٤٥٩ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور روبرت بيرد بمقعده بأغلبية ٤١٠,٥٥٤ صوتا مقابل ٢٢٣,٠٢٦ صوتا لمنافسه الجمهوري جاي وولف (اغلبية ٦٥/٣٥) بعد فرز جميع الاصوات.
وفي انتخابات حكام الولايات خسر الحاكم الجمهوري آرش مور منصبه امام المرشح الديمقراطي جاستون كابيرتون.

● **ويسكونسن (١١ صوتا)**
فاز بها دوكاكيس بأغلبية ١,١٢٦,٩٠٠ صوتا مقابل ١,٠٤٦,٤٥٩ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ لخلافة السناتور الديمقراطي المتقاعد وليم بروكسماير، فاز المرشح الديمقراطي هربرت كول على المرشحة الجمهورية سوزان اينجليتر بأغلبية ١,١٢٦,٥١٤ صوتا مقابل ١,٠٢٩,٩١٦ صوتا (اغلبية ٥٢/٤٨).

● **وايومينج (٣ اصوات)**
فاز بها بوش بأغلبية ١٠٥,٨٥٨ صوتا مقابل ٦٦,٥٧٣ صوتا (اغلبية ٦١/٣٩).
وفي انتخابات مجلس الشيوخ احتفظ السناتور الجمهوري مالكولم والوب بمقعده بأغلبية ٩٠,٣٣٠ صوتا مقابل ٨٩,١٦١ صوتا لمنافسه الديمقراطي جون فينيتش.

بنتسن خسر حرب الرئاسة وربح معركة الكونجرس

روبرت بيرد (ويست فيرجينيا)


بوش وضحكة الفوز

شعل

عمادالدين أديب

نحن.. وبوش (١)

الآن... اصبح جورج هيربرت بوش الرئيس المنتخب رقم ٤١ للولايات المتحدة الامريكية.

وبعد ٧٣ يوما (اي يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ سوف يتولى مقاليد الحكم رسميا.

وخلال هذه الفترة يتعين على بوش ان يختار معاونيه في البيت الابيض ورجال حكومته، ومساعديه في الحكومة الفيدرالية.

ولكن قبل ذلك كله تعالوا نجيب على ٣ اسئلة :

(١) ماذا يعني فوز بوش ؟
(٢) من هو الرجل ؟
(٣) من هم معاونوه ؟

ومن خلال الاجابة على هذه الاسئلة قد نستطيع ان نصل الى الاجابة على اهم الاسئلة وهي تاثير فوز بوش برئاسة الولايات المتحدة الامريكية علينا في المنطقة ؟

علينا اولا ان نقول ان فوز بوش يعني انه حصل على ٤٦ مليون صوت ولكن علينا ايضا ان نقول ان اكثر من ثلثي هذه النسبة من الشعب الامريكي اختار دوكاكيس.

وعلينا ايضا ان نقول ان بوش لم يفز بوصفه جمهوريا ولكن بالدرجة الاولى لشخصه وسياسته، بدليل ان الانتخابات التكميلية لمجلسي النواب والشيوخ ادت الى حصول الديمقراطيين على سيطرة كاملة على حساب الجمهوريين.

ولعل اهم نموذج لذلك هو ان بوش الذي تعتبر تكساس دائرته الانتخابية قد فاز على المستوى القومي بها. لكن لويد بنتسن المرشح الديمقراطي لمنصب نائب رئيس الجمهورية احتفظ فيها بمقعده بمجلس الشيوخ.

لقد اعطى الشعب الامريكي صوته لشخص بوش كرئيس، وصوته للديمقراطيين في مجلس الشيوخ والنواب كحزب وبرنامج.

وهذه معادلة صعبة للحكم !

من هنا لا نتوقع ان يتمكن بوش في فترته الاولى من تمرير العديد من القرارات الخاصة بتشريعات تعكس سياسته.

ومن هنا ايضا لا نتوقع ان يتمكن مجلسا الشيوخ والنواب - بالاغلبية الديمقراطية - الافلات من حق الفيتو الدستوري المخول للرئيس.

ولقد اثبت رجل البحرية السابق، ورجل الاعمال السابق، والسياسي السابق، ورئيس وكالة الاستخبارات الامريكية الاسبق، وأول سفير لبلاده في الصين الشيوعية : جورج بوش انه رجل قوي، متماسك، يستطيع ان يتفاعل مع الضغوط والظروف الصعبة، وان هدوءه لا يعكس ضعفا ولكن طبيعة خاصة به.

والرجل الذي يتمتع بحياة عائلية مستقرة، وذمة مالية سليمة، وينتمي لعائلة ارستقراطية عريقة وذات راس مال كبير هو امتداد آخر لرونالد ريجان وسياسته.

لقد كان بوش مخلصا لريجان ولعب معه دور «الرجل الثاني» الذي ينفذ ما يطلب منه بامانة، ولا يطلب دورا بقدر ما يعطى له.

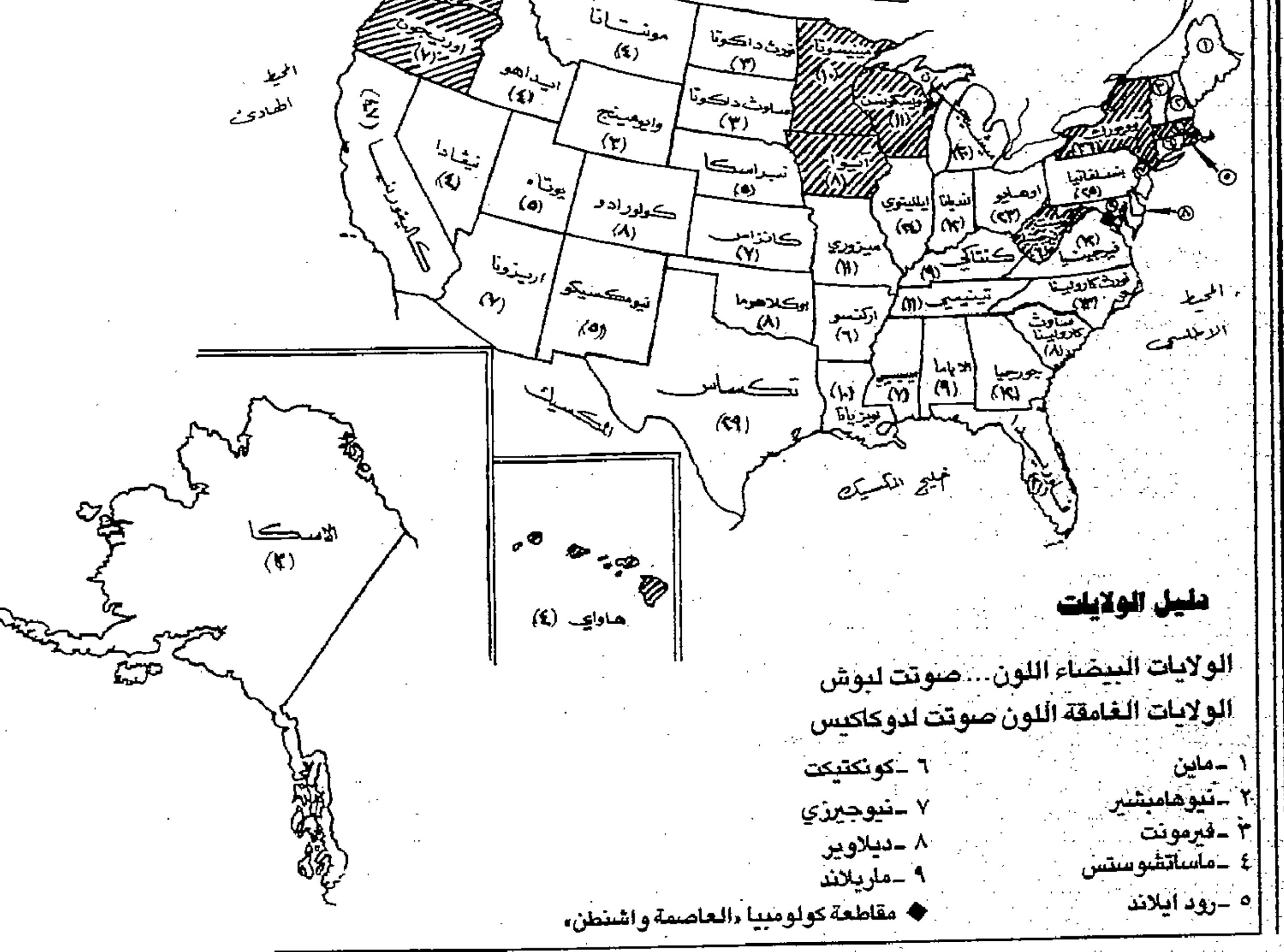
وعاصر بوش اقتصاد ريجان وثبت له انه اقتصاد قادر على انعاش البلاد. وهكذا حدث انتقال بوش من الرؤية المتحررة الى الرؤية المحافظة التي يتبناها ريجان.

ولكن من هم رجال بوش في المرحلة المقبلة ؟

[غدا نكمل الاجابة]

رؤساء امريكا من جورج واشنطن الى جورج بوش

١ - جورج واشنطن (١٧٨٩ - ١٧٩٧).
٢ - جون ادامز (١٧٩٧ - ١٨٠١).
٣ - توماس جفرسون (١٨٠١ - ١٨٠٩).
٤ - جيمس ماديسون (١٨٠٩ - ١٨١٧).
٥ جيمس مونرو (١٨١٧ - ١٨٢٥).
٦ - جون كوينسي ادامز (١٨٢٥ - ١٨٢٩).
٧ - اندرو جاكسون (١٨٢٩ - ١٨٣٧).
٨ - مارتن فان بورن (١٨٣٧ - ١٨٤١).
٩ - وليام هنري هاريسون (١٨٤١).
١٠ - جون تايلور (١٨٤١ - ١٨٤٥).
١١ - جيمس نوكس بولك (١٨٤٥ - ١٨٤٩).
١٢ - زكاري تايلور (١٨٤٩ - ١٨٥٠).
١٣ - ميلارد فيلمور (١٨٥٠ - ١٨٥٣).
١٤ - فرنكلين بيرس (١٨٥٣ - ١٨٥٧).
١٥ - جيمس بوكانان (١٨٥٧ - ١٨٦١).
١٦ - ابراهام لينكولن (١٨٦١ - ١٨٦٥).
١٧ - اندرو جونسون (١٨٦٥ - ١٨٦٩).
١٨ - يوليسس سيمبسون جرانت (١٨٦٩ - ١٨٧٧).
١٩ - روثرفورد بيرتشارد هايز (١٨٧٧ - ١٨٨١).
٢٠ - جيمس ابراهام جارفيلد (١٨٨١).
٢١ - تشستر آلان ارثر (١٨٨١ - ١٨٨٥).
٢٢ - جروفر كليفلاند (١٨٨٥ - ١٨٨٩).
٢٣ - بنجامين هاريسون (١٨٨٩ - ١٨٩٣).
٢٤ - جروفر كليفلاند (١٨٩٣ - ١٨٩٧).
٢٥ - وليام ماكينلي (١٨٩٧ - ١٩٠١).
٢٦ - تيودور روزفلت (١٩٠١ - ١٩٠٩).
٢٧ - وليام هوارد تافت (١٩٠٩ - ١٩١٣).
٢٨ - وودرو ويلسون (١٩١٣ - ١٩٢١).
٢٩ - وارين هاردينج (١٩٢١ - ١٩٢٣).
٣٠ - كالفين كوليدج (١٩٢٣ - ١٩٢٩).
٣١ - هربرت هوفر (١٩٢٩ - ١٩٣٣).
٣٢ - فرانكلين روزفلت (١٩٣٣ - ١٩٤٥).
٣٣ - هاري ترومان (١٩٤٥ - ١٩٥٣).
٣٤ - دوايت ايزنهاور (١٩٥٣ - ١٩٦١).
٣٥ - جون كنيدي (١٩٦١ - ١٩٦٣).
٣٦ - ليندون جونسون (١٩٦٣ - ١٩٦٩).
٣٧ - ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٤).
٣٨ - جيرالد فورد (١٩٧٤ - ١٩٧٧).
٣٩ - جيمي كارتر (١٩٧٧ - ١٩٨١).
٤٠ - رونالد ريجان (١٩٨١ - ١٩٨٩).
٤١ - جورج بوش (١٩٨٨ - ؟).



دليل الولايات

الولايات البيضاء اللون... صوتت لبوش
الولايات الغامقة اللون صوتت لدوكاكيس

١ - ماين
٢ - نيوهامبشير
٣ - فيرمونت
٤ - ماساتشوستس
٥ - رود ايلاند
٦ - كونكتيكت
٧ - نيوجيرزي
٨ - ديلاوير
٩ - ماريلاند
◆ مقاطعة كولومبيا «العاصمة واشنطن»

هكذا ختم الأصل



مشهد من بورصة طوكيو للاسهم فور الاعلان عن فوز بوش.. صعدت قيمة الاسهم قبل ان تعي الاسواق الابعاد الحقيقية للعبة الاقتصادية.

نكسة اخرى لدوكاكيس

تسبب ناخبو ولاية ماساتشوستس في نكسة اخرى لحاكم ولايتهم الديمقراطي مايكل دوكاكيس بعد هزيمته في الانتخابات الامريكية. فقد وافق الناخبون في اطار الانتخابات العامة على اقتراح بخفض عشرة آلاف دولار من مرتب حاكم ولاية ماساتشوستس.

تهنئة من ريجان

اعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان اتصل هاتفيا بالرئيس المنتخب جورج بوش ونائبه دان كويل في ساعة مبكرة من فجر امس لتهنئتهما على فوزهما في انتخابات الرئاسة وتكهن بعملية انتقال سلسة للسلطة.

وقال الرئيس ريجان في بيان مطبوع «هنأنا، انا ونانسي، جورج بوش ودان كويل على انتصارهما التاريخي».

واضاف «انني اتطلع الى العمل مع جورج وفريقه في فترة انتقال سلسة للسلطة».

ووصف الرئيس ريجان فوز نائبه المخلص بانه تفويض من شأنه «استمرار التغييرات التي تؤدي الى خلق وظائف وتوفر الرخاء والسلام لجميع الامريكيين».

واضاف قائلا «والآن علينا ان نتحد معا ونساعد نائب الرئيس على قيادة امريكا والدخول بها في التسعينات».

خبراء المال لـ «الشرق الأوسط»:

لهذه الأسباب انقضى شهر العسل مع جورج بوش قبل أن يبدأ

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

انقضى شهر العسل بين اسواق المال والرئيس الامريكي المنتخب حتى قبل ان يبدأ.. هذا ما اكده لـ «الشرق الاوسط» خبراء المال في لندن تعليقا على مواصلة الدولار الهبوط امام العملات العالمية بالتوازي مع التراجع الحاد والمفزع في مؤشر الفايننشال تايمز البريطاني.. وكانت دوائر المال قد تنهدت الصعداء فور الاعلان عن نبأ فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش برئاسة الولايات المتحدة.. لكن الارتياح سرعان ما تبخر وجاء اداء الاسواق مخالفا لكل التوقعات لان الاهتمام السطحي بهوية الفائز تحول الى تمحيص مدقق لحقيقة العوامل المؤثرة التي من شأنها ان تتحكم في سلوك الاسواق خلال السنوات الاربع المقبلة تحت ولاية الرئيس المنتخب جورج بوش.

فقد اكد كيث سكيوتش، المحلل المالي لدى مؤسسة جينز كيل في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان شهر العسل مع بوش، الرئيس الجمهوري المنتخب، قد انقضى من جانب الاسواق حتى قبل ان يبدأ والسبب في تحليله ان الرئيس جاء جمهوريا ـ حسب رغبة دوائر المال ـ لكن غالبية الكونجرس اتت ديمقراطية.. وهذا اسوأ مما لو ان الجانبين الرئيس والكونجرس من الديمقراطيين وهو ايضا اسوأ مما لو كان الرئيس ديمقراطيا والكونجرس جمهوريا.

ويقول الخبير لدى مؤسسة جينز كيل في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان بوش على هذا النحو جاء الى البيت الابيض مكبلا، فهو ملتزم باعتباره جمهوريا بعدم زيادة الضرائب، ومن ثم فهو عاجز عن اتخاذ قرارات مؤثرة تجاه العجز في الموازنة الامريكية وتجاه العجز في الميزان التجاري الامريكي.

ومعنى ذلك ان الرئيس الذي لا يستطيع مداواة العجز في الموازنة الامريكية يكون بعدم استطاعته هذه قد حكم على نوعية الاداء التي سيعطيها الدولار تحت ادارته للاعوام الاربعة المقبلة.

ويشير الخبير المالي الى ان بنك اليابان المركزي يعبر عن اهتمام بالغ بضرورة معالجة مشكلة العجز في الموازنة الامريكية.

المعلوم ان البنك كان قد تدخل في الاسواق عدة مرات خلال الاسبوع لدعم الدولار في مواجهة الين الياباني لان الفائض التجاري الياباني يدعم الين بطبيعة الحال، ولا تريد الحكومة اليابانية للين ان يصبح اقوى من اللازم لان هذه القوة تخيف راغبي استيراد السلع اليابانية.

لكن هناك حدودا لتدخلات البنك الياباني (على سبيل المثال) ومن هذا المنطلق فهو من الجهات الاساسية المعنية بمشكلة العجز في الموازنة الامريكية اضافة الى العجز في ميزان التبادل التجاري الامريكي.

وفي ذلك يقول خبراء المال اجمالا ان الاعلان عن فوز جورج بوش قد نقل الاسواق من دائرة المشكلة الهامشية الى دائرة المشاكل الاساسية الجذرية التي يتعين التعامل معها لاصلاح الاداء اصلاحا حقيقيا.

والعجز عن معالجة مشكلة الميزانية الامريكية وتركها تتفاقم انما يعني في واقع الامر تخفيضا فعليا لقيمة الدولار.

في هذا الاطار تتضح حقيقة المأزق «الدولاري» الذي افرزته الانتخابات الامريكية وكان بمثابة نهاية شهر العسل قبل بدايته.

ويزيد الطين بلة في رأي محللين آخرين ان اسواق المال منزعجة بشكل خاص تجاه حقيقة مهمة كشفت عنها حملة بوش الانتخابية، ذلك ان بوش لم يتعهد بشكل واضح ومقنع بانه عاقد العزم على فعل شيء ما لتصحيح العجز في الموازنة الامريكية.

ويرى خبراء المال ايضا ان الرئيس الامريكي المنتخب يواجه الآن خيارا من خيارين، فاما ان يسلك السبيل الذي سلكه سلفه على طريق «الريجانية الاقتصادية»، او ان يبحث عن سبيل آخر.

هذا السبيل الآخر معناه في رأي الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الشؤون الخارجية لحملة بوش، ان الرئيس الجديد عليه ان يتخذ اتجاها اقل يمينية واكثر ليونة، وبالتالي ان يبحث عن بديل بالتعاون مع الحلفاء الآخرين لنظام السيطرة الدولارية النقدية والاقتصادية الذي سبق لمؤتمر بريتون وودز عام ١٩٤٤ ان وضعه لكنه انهار.

لكن هذه المهمة ليست سهلة بل هي علامة طريق لتغيير نظام النقد العالمي برمته، اذا كان ذلك هو خيار بوش، الذي عرف عنه انه كان القوة الملطفة لقسوة الريجانية الاقتصادية.

في هذا الاطار كانت اهم مؤشرات الاسواق امس هي تراجع الدولار امام معظم العملات وقد بيع الجنيه الاسترليني في لندن ظهر امس بسعر ١,٧٨ دولار، وكان السعر ظهر امس الاول ١,٧٧، كذلك هبط مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم هبوطا حادا بواقع ٢٠,٤ نقطة ليكون ١٨٢٠,٢ نقطة بعد ظهر امس.

تحليل لخبراء الاقتصاد الأمريكي

فوز بوش لا يعني بالضرورة المنفعة لدنيا المال والأعمال

لوس انجيليس ـ من خدمة لوس انجيليس تايمز من ايروين كيلنر:

صحيح ان بورصة وول ستريت الامريكية قد يكون لها مرشحها المفضل الذي تتمنى له الفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية لكن هناك آخرين خارج وول ستريت ممن يعتقدون ان فوز اي من المرشحين، الجمهوري او الديمقراطي، لا يرتب تحولات كبيرة.

وليس جديدا ان المستثمرين يميلون الى التصويت لصالح الحزب الجمهوري، فالمتصور لسنوات عديدة خطأ او صوابا ان الجمهوريين يشكلون الحزب المناصر او المفضل للمنشآت الضخمة. ولنتذكر هنا كلمات تشارلز ويلسون (المعروف شعبيا بكنية «تشارلي المحرك») الذي رأس من قبل شركة جنرال موتورز واصبح في وقت لاحق وزير الدفاع في ادارة الرئيس الامريكي ايزنهاور، يقول الرجل: ما هو خير للبلاد هو خير لجنرال موتورز، وما هو خير لجنرال موتورز فيه الخير للبلاد» (يقصد الولايات المتحدة).

ولقد عشنا اتجاها من هذا القبيل على الطبيعة خلال الشهر الماضي، يوم الاربعاء ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الذي صادف الذكرى السنوية الاولى لانهيار اسواق الاسهم عام ١٩٨٧.

فقد عانت الاسهم في هذا اليوم من الشهر الماضي هبوطا بتأثير شائعات طفت الى السطح ومؤداها ان صحيفة «واشنطن بوست» كانت تعتزم نشر قصة كان من شأنها ان تحطم فرص الفوز الانتخابية للمرشح الجمهوري جورج بوش.

ولقد توليت مع زملائي في شركة «مانيوفاكتشرز هانوفر» فحص كيفية الاداء التي كان عليها الاقتصاد الامريكي تحت اربع ادارات ديمقراطية وست ادارات جمهورية خلال الاعوام الاربعين الماضية.. ولقد تعاملنا مع كل فترة ادارة قوامها اربع سنوات على انها ادارة جديدة تماما بغض النظر عما اذا كان الحزب الحاكم او الرئيس قد شغل البيت الابيض خلال السنوات الاربع السابقة ام لا..

نتائج تثير الاهتمام

ولقد اتت النتائج مثيرة للاهتمام، بل عكس ما تفترضه الحكمة التقليدية في بعض الحالات.. فمثلا وجدنا ان النمو الاقتصادي مقاسا بحجم الناتج القومي الفعلي جاء اسرع بشكل واضح تحت الرؤساء الديمقراطيين منه تحت الرؤساء الجمهوريين.. بل كان ذلك كذلك سواء فحصت العام الاول من ولاية الادارة او العامين الاولين او الثلاثة او الاربعة جميعا. وليس مستغربا ان ارباح الشركات جاءت افضل تحت الديمقراطيين فيما انخفضت ايضا معدلات البطالة.

ولنأخذ التضخم لنجد انه بدأ مرتفعا تحت الجمهوريين لكنه انتهى في وضع افضل بعد اربعة اعوام، لكن صورة الميزانية والتبادل التجاري كانت اسوأ تحت الجمهوريين منها تحت الديمقراطيين.

واذا اخذنا اسواق المال بأثر رجعي وجدنا انها اتت بالاداء ذاته تحت الادارتين اذا اخذنا فترة السنوات الاربع.. وقد بدأت الاسهم في وضع افضل تحت الديمقراطيين، واستبقت في العامين الثاني والثالث تحت الجمهوريين لكنها انهت العام الرابع في مركز متعادل..

ثم نأخذ اسواق السندات لنجد انها بدأت في وضع افضل تحت الديمقراطيين (فقد كانت اسعار الفائدة هابطة) لكنها بعد اربعة اعوام انتهت تقريبا الى النتيجة ذاتها.

الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، هل خيب امل دوائر المال؟

دوكاكيس.. نهاية طريق أم بداية جديدة؟

● في الكلمة التي القاها المرشح الديمقراطي الخاسر مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس في معقله مدينة بوسطن ليعترف بها بهزيمته ويهنىء فيها منافسه الرئيس الجديد بوش، تحدث دوكاكيس بشجاعة ومعنويات عالية مناشدا المناصرين والشعب الامريكي بأسره «للكفاح لجعل كل مواطن شريكا في الحلم الامريكي».

وجه دوكاكيس الخالي من خلجات العاطفة وصوته «الكومبيوتري» الرتيب الايقاع.. أخفيا مرارة الهزيمة وحجمها.

وبذكاء غطى المرشح الديمقراطي نكسته الشخصية بتكرار شعارات معركته الانتخابية، والتشديد على الابعاد الجماهيرية المطالبية لتلك المعركة إذ قال «.. هذه الحملة لم تكن حملة لشخصي مايكل دوكاكيس ولويد بنتسن بل كانت حملة لاعلاء المثل والقيم التي نحمل كلنا...».

ثم عدد امثلة على القضايا الشعبية المطالبية التي تعرف عليها في حملته في طول البلاد وعرضها... على وقع هتاف الجمهور... ٩٢... ٩٢.. (أي عام ١٩٩٢) عام الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الخبراء في الشؤون السياسية الامريكية يستبعدون ان يكون دوكاكيس رافعا للواء الديمقراطيين في المعركة الرئاسية المقبلة بعد ٤ سنوات.

يستبعدون ذلك ليس لمجرد انه خسر المعركة، فقبله خسر مرشحون رئاسيون الا ان حزبهم رشحهم مجددا. بل لأن «النسيج» الانتخابي لدوكاكيس ليس هو ما يحتاجه الديمقراطيون في المرحلة المقبلة ـ حسب رأيهم.

فبغض النظر عن الكفاءة الشخصية، والذكاء، والخبرة التنظيمية، والسجل الشخصي الاخلاقي النظيف ينقص دوكاكيس عنصران اساسيان لا بد من توافرهما في المرشح الرئاسي.

الأول: انه يفتقر الى الجانب الجماهيري «الكاريزما» فهو لا يحرك مشاعر الناخبين، ولا يسمح بحدوث تواصل سيكولوجي معهم.

الثاني: انه اكاديمي اكثر من اللزوم يبالغ في التحليل المعقد، بينما تقتضي المعركة طرح القضايا ببساطة وحماسة، وربما ديماغوجية يسهل على الناخب فهمها.

صحيح ان جورج بوش الرئيس المنتخب يفتقر الى «الكاريزما» لكنه طرح نفسه على انه امتداد طبيعي لحكم اكثر الرؤساء جاذبية، وقد حرص على الحصول على دعم الرئيس ريجان له كلما شعر بحرج موقفه لاسيما في الولايات الحاسمة.

الديمقراطيون من جهتهم كانوا في موقع صعب حيال «عامل جاذبية ريجان». فبالرغم من مقتهم لشخص ريجان ولسياساته فانهم كانوا يدركون مدى شعبيته ولذا تفادوا التهجم عليه وانتقاده، وركزوا انتقاداتهم على بوش... وبدرجة اكبر على رفيق طريقه دان كوايل مما افقد انتقاداتهم الكثير من المصداقية والجدية.

ومن هنا يفهم تلكؤ دوكاكيس بالرد على حملات اتهام بوش له مرارا وتكرارا بانه «ليبرالي» متطرف.

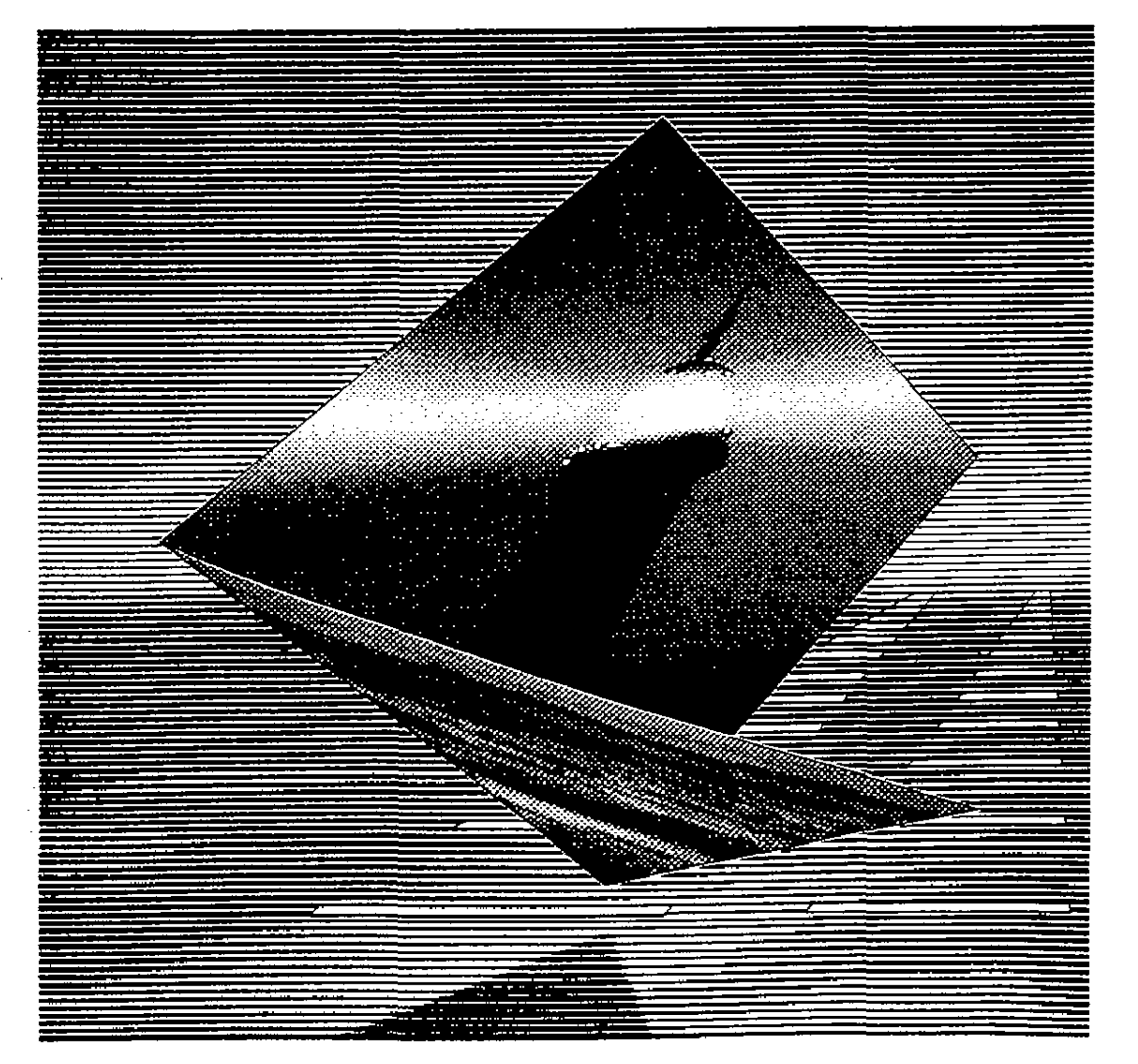
الى اين يذهب دوكاكيس من هنا؟

سؤال صعب، الا ان الجزء الاول من الاجابة يجب ان يكون اكمال مدته كحاكم لولاية ماساتشوستس، والعمل مع قيادات الحزب الديمقراطي على تنظيم المعارضة الفعالة للجمهوريين.

فدوكاكيس خسر حيث كسب الديمقراطيون معارك كبيرة في الكونجرس و«كابيتولات» (مقرات حكام) الولايات ومع ان هزيمته ليست مذلة مثل هزيمة والتر مونديل عام ١٩٨٤، فان «شخصه» خسر المعركة.. وفي ولايات كان يجب ان يربحها.

بالمقابل ابرز الذين حققوا انتصارات ديمقراطية في مجلس الشيوخ ينتمون «لمدارس» سياسية تختلف عن «مدرسته».

ولذا يتوقع الخبراء ان يظل دوكاكيس ـ رغم طموحه ـ في منصبه (او يتحول الى الحقل الاكاديمي) ويصبح دوره في اختيار القائد الديمقراطي الجديد استشاريا على الاكثر.





١٨٦ مليون دولار لتحسين رواتب الموظفين

الميزانية المغربية الجديدة تستهدف احداث تخفيضات ضريبية مع الاستمرار بالتقشف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد برادة وزير المالية المغربي ان الشق الاخير من اصلاح النظام الخاص برواتب موظفي الدولة المدنيين سينفذ خلال العام المقبل وسيكلف الميزانية العامة للدولة على مدى عامين مبلغ مليار وخمسمائة مليون درهم (١٨٦ مليون دولار) وكان الوزير المغربي يتحدث امام مجلس النواب اثناء تقديمه لمشروع الميزانية السنوية التي اوضح بشأنها ان محورها الثاني يهدف الى اجراء بعض التخفيضات في نسب الربط الضريبي مع مواصلة سياسة التقشف للهبوط بمعدل التضخم وذلك على الرغم من ان معدل النمو الاقتصادي قد يتجاوز في تقديره لهذا العام، نسبة ٦ في المائة.

واشار المسؤول المغربي الى ان هذا الاصلاح يعتبر اهم اصلاح منذ الاستقلال وكان تطبيقه قد بدأ منذ عام ١٩٨٢ ليشمل الاطباء ثم القضاة والدبلوماسيين والمهندسين ورجال الامن والبيطريين والعاملين في التعليم العالي والثانوي والابتدائي وسيتم تعميمه في السنة المقبلة ليشمل جميع موظفي الدولة مدنيين وعسكريين.

وقدر السيد برادة التكلفة العامة لهذا الاصلاح باكثر من اربعة مليارات درهم واكد ان هذا الاجراء الذي سيحقق التجانس في الرواتب للوظيفة العمومية من شأنه أن يلعب دورا مهما في الرفع من القدرة الشرائية للموظفين والانعاش المعتدل للاستهلاك الداخلي وتنشيط الاقتصاد العام.

ولاحظ وزير المالية ان تعميم نظام التعويضات لن يكون له اي اثر على مستوى دخل الاشخاص المتقاعدين او الذين هم على وشك التقاعد واشار في هذا الصدد الى ان الحكومة عازمة على انجاز اصلاح شامل في المستقبل القريب لنظام التقاعد.

تخفيض نسب الضريبة

من جهة اخرى اعلن وزير المالية ان المحور الثاني لمشروع الميزانية يتعلق بمجموعة من التدابير ذات الطابع الجبائي ترمي الى تخفيض النسب وتبسيط الاجراءات، واشار في هذا السياق الى مشروع الضريبة العامة على الدخل التي قال انها تشكل الجزء الثالث والاخير من الاصلاح الجبائي لتحل محل مجموعة من الضرائب المطبقة على الاشخاص الطبيعيين والمتمثلة في الاقتطاع من الرواتب والاجور والضريبة على الارباح المهنية وضريبة المساهمة التكميلية والضريبة الفلاحية واخيرا ضريبة المباني.

واوضح بشأن طبيعة الضريبة العامة على الدخل التي تم تقديمها في مشروع الميزانية الى مجلس النواب انها ضريبة حديثة تصاعدية، واكثر عدالة ووضوحا من الضرائب الاخرى.

وقال وزير المالية في عرضه المسهب امام البرلمان انه في الوقت الذي يتم فيه اعتماد الاصلاح الجبائي فقد شرع في توسيع القاعدة الضريبية بالموازاة مع التقليص من نسبها، واوضح ان توسيع القاعدة الضريبية سيقوم على مبدأ المساواة اذ يتعلق الامر حسب قوله بتوسيع قاعدة المساهمة بالربط المستمر بين تطور الانتاج وتطور المداخيل الجبائية.

واوضح وزير المالية بخصوص المجال الثالث لمشروع الميزانية وهو الاقتصاد ان المؤسسات العمومية التي سيصبح عملها اكثر فعالية بعد تصحيح وضعيتها المالية الى حد كبير وبعد تحديد دورها بشكل دقيق ستنجز برامج استثمار قوية رغم تقليص المساعدة التي تمنحها الدولة لتغطية هذه الاستثمارات (مليار وسبعمائة مليون درهم بدلا من مليارين).

واكد وزير المالية انه ستتخذ بموازاة عملية تقويم مؤسسات القطاع العام مبادرات لتوسيع مجال تدخل القطاع الخاص في التنمية واشار في هذا الاطار الى مشروع القانون المتعلق بنقل مؤسسات تابعة للقطاع العام الى ملكية القطاع الخاص الذي تقدمت به الحكومة حديثا الى البرلمان.

وشدد وزير المالية في خطابه امام البرلمان على أن تحقيق هذه الاهداف يفرض مواصلة سياسة التقشف واعادة الهيكلة المتبعة منذ عام ١٩٨٣.

واشار الى انه من المنتظر ان يتحقق في العام المقبل انخفاض جديد في عجز الموارد بفعل تحكم افضل في الميزانية وتحسين انجازات القطاعات المصدرة كما اشار الى احتمال التوصل الى تقليص في عجز الخزينة بحيث لن يتجاوز ٣,٥٪ من الناتج الداخلي الخام، كما ينتظر ان يستقر عجز الحساب الجاري لميزان الاداء في اقل من واحد بالمائة من الناتج الداخلي الخام.

التطور الاقتصادي للعام الحالي

واشار وزير المالية بخصوص تطور المؤشرات الاقتصادية والمالية الرئيسية للعام الحالي الى انها تبرز تحسنا ملموسا قياسا مع السنة الماضية. (ويذكر ان العام الجاري هو الاول في الخطة الخمسية الحالية).

وقال انه اعتبارا لجودة الموسم الفلاحي والانتعاش المهم الذي عرفته الصادرات وتحسن القطاعات الاقتصادية الاخرى فان نسبة النمو خلال السنة الحالية ستتجاوز على الارجح ٦٪ ومن المتوقع كذلك نظرا للعدد المرتفع من المشاريع الصناعية ان يطرأ تحسن على نسبة الاستثمار بالمقارنة مع السنة الماضية.

٤٠ مؤسسة تونسية في معرض بغداد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى العراق السيد المنصف بلعيد وزير الصناعة والتجارة التونسي للاشراف على يوم تونس في معرض بغداد الدولي السنوي الذي تشارك فيه حوالي ٤٠ مؤسسة تونسية متخصصة في ميادين الصناعات الغذائية والنسيج والاحذية والصناعات الميكانيكية والخدمات.

وستكون للوزير التونسي لقاءات مع المسؤولين العراقيين لبحث امكانية مساهمة المؤسسات التونسية في انجاز بعض المشاريع في العراق.

وينتقل الوزير التونسي من بغداد الى دمشق حيث يرأس وفد بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة التونسية السورية للتعاون التي تبحث دعم المبادلات التجارية والتعاون الفني والثقافي بين البلدين ضمن قضايا اخرى.

وفد تجاري هولندي يزور السعودية

الدمام ـ واس : يصل الى المنطقة الشرقية يوم السبت المقبل وفد تجاري هولندي يمثل عددا من التخصصات والمنتجات الهولندية التي تشتمل تقنين وتنظيم رعاية المواشي والمعدات اللازمة لها وانتاج حلويات الاطفال والطباعة وتحلية المياه ومنتجات العناية بالشعر والاوراق والالواح المستخدمة في التعبئة ولوحات المفاتيح والمعدات المرتبطة بها وصناعة التبريد والمواد الغذائية ومنتجات الالبان وصناعة التصوير وبلاط الارضيات وبناء البواخر وخدمات الصناعات الثقيلة.

واوضح رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية سعد المعجل ان الوفد يجتمع خلال زيارته بعدد من المسؤولين في الغرفة التجارية ورجال الاعمال والتجار بالمنطقة الشرقية لتدارس مجالات وسبل التعاون بين الموردين والصناعيين السعوديين.

بنوك السودان في الخارج تطبق النظام النقدي الجديد

ابوظبي ـ كونا : بدأت البنوك السودانية العاملة في ابوظبي امس الاعلان عن اسعار التحويل من وإلى الجنيه السوداني طبقا للنظام النقدي السوداني الجديد الذي استحدث بانشاء سوق مصرفية حرة في السودان.

كما يوفر النظام الجديد للسودانيين فتح حساب بالجنيه السوداني او العملات الاجنبية في البنوك بالسودان والتحويل اليها بالسعر المصرفي الحر.



عبر ليخ فاونسا، زعيم نقابة «التضامن» البولندية عن ارتياحه امس لان العمال في اثنين من احواض بناء السفن استجابوا لمناشدته لهم انهاء الاضراب.. وكان العمال قد قرروا الاضراب عن العمل ليوم واحد تضامنا مع اقرانهم في حوض لينين الذي قررت الحكومة اغلاقه.

الكلفة الاجمالية ٤٧ مليون ريال

مشروعات زراعية جديدة في السعودية

الرياض ـ واس : اصدر وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة عدد من المشروعات الزراعية في مناطق مختلفة من المملكة بلغت تكاليفها ٤٧,٣٥٣,١٦٨ ريالا.

ويختص المشروع الاول بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة الجوف وتبلغ طاقته الانتاجية ١٨٤٢ طن شعير و١٢٤٢٠ طن اعلاف و١٢٦٢ طن فاكهة و١٣٢ طن تمور وتبلغ كلفته ٢١,٤٢٠,٠٠٠ ريال.

كما يختص المشروع الثاني بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة شقراء وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٢٠ طن شعير و٢٩٤٤ طن اعلاف و٣٩٠ طن فاكهة و١١٢ طن تمور وتبلغ تكلفته ٣,٠٢٧,٥٠٠ ريال.

اما المشروع الثالث فيختص بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة الجوف وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٢٠ طن اعلاف و١٥٥٦ طن برسيم و٧٢,٥ طن تمور و٣٢٠ طن فاكهة وتبلغ تكلفته ٣,٩٧٩,٥٨٢ ريالا.

والمشروع الرابع يختص بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة حائل وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٠٠ طن شعير و٢٠٢٥ طن اعلاف و٦٠ طن فاكهة و٤٠ طن تمور وتبلغ تكلفته ٣,٧٤١,٠٠٠ ريال.

والمشروع الخامس يختص بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة شقراء وتبلغ طاقته الانتاجية ١٩٨ طن شعير و٢٦٦٢ طن اعلاف و٥٤٥ طن فاكهة و١٥٧ طن تمور وتبلغ تكلفته ٣,٢٣٠,٠٠٠ ريال.

ويختص المشروع السادس بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة ويقام في منطقة الجوف وتبلغ طاقته الانتاجية ٦١٤ طن شعير و٤١٤٠ طن اعلاف و٤٥٤ طن فاكهة و٤٤ طن تمور وتبلغ تكلفته ٦,٥٠٠,٠٠٠ ريال.

وبالنسبة للمشروع السابع فيختص بانتاج الدجاج اللاحم واقامة مسلخ آلي ويقام في منطقة رابغ وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٤٨,٠٠٠ طير في السنة وستكون طاقة السلخ ٥٠٠ طير في الساعة.

اضافة الى مشروع الخلاطة والجاروشة الذي تبلغ طاقته طن واحد وتكلفته ٥,٤٥٥,٠٨٦ ريالا.

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشروعات الزراعية بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيقوم القطاع الخاص بتنفيذها بتحويل من البنك الزراعي.

وتأتي هذه المشاريع الجديدة لتشكل اضافة جديدة للتقدم الذي تحرزه المملكة العربية السعودية في المجال الزراعي بصورة مستمرة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٢	٦,٦٤٥٥
مارك المانى	٢,١١٧٠	٢,٠٩٥٧
فرنك سويسرى	٢,٥٢٣٠	٢,٤٩٨١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٣٠	٠,٦١٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٥٠	٠,٠٠٢٨١٩
ين يابانى	—	٠,٠٣٠٠٧
جلدر هولندى	١,٨٦	١,٨٥٧٩
دولار سنغافورى	١,٩٢	١,٩٠٠١
دولار كندى	٣,٠٦	٣,٠٤٨٤
شلن كينى	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠	٠,٢٩٨٨
كرون سويدى	٠,٦٠٧٥	٠,٦٠٦٨
كرون نرويجى	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٤٠
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢٠	٠,١٠٠٠٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦١	—
دينار اردنى	٨,١٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٣
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥٠٢
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٨٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتى	١٣,٣٩	١٣,٣٧٩٥
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبى	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٥	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٥	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٤	٠,٤٥٦٢٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٤٥
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٩١
ريال يمنى	٠,٣٥٧٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

٢٢ مليون دولار للمغرب من البنك الاسلامي

جدة ـ ق.ن.ا : تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارية خارجية لاستيراد النفط الخام لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية عن البنك السيد عثمان سك نائب رئيس بنك التنمية وعن المغرب الدكتور احمد رمزي سفير المغرب لدى السعودية.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التحويل المعتمد من البنك لصالح المغرب منذ بداية العام الهجري الحالي ٢٢ مليونا و٢٢٢ الف دولار امريكي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة ماتت، وزوجها عنها راض دخلت الجنة»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

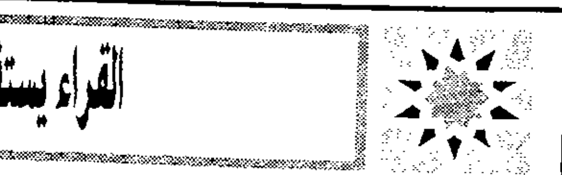
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٨	٥,١١	٤,٣٩	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,٢٥	٥,٢٤	٥,٢٢	٤,٤٦	٥,١٨	٤,٣٣	٤,١٨	٤,٠٧
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٤	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,١٦	٥,٥٥	٦,٥٣	٦,٥٢	٦,٠٧	٦,٣٨	٥,٥٢	٥,٤٨	٦,١٧
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٧
العصر	٣,١٧	٣,١٥	٢,٢٢	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٥٠	٣,٠٦	٢,٥٣	٢,٣٥	٣,٣٣	٢,٢٩	٢,٣٠	٣,١٣
المغرب	٥,٤١	٥,٣٨	٤,٤٥	٥,٠٩	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣١	٥,١٦	٤,٥٦	٥,٤١	٤,٥٠	٤,٤٨	٥,٢٨
العشاء	٧,١١	٧,٠٨	٦,٠٢	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,١٥	٧,١١	٦,٠٧	٦,١٨	٦,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٠	٤,٣٧	٥,٢٥	٦,١١	٤,٣٣	٥,٠١	٥,١٥	٥,٢٤	٥,١٧	٦,٠٤	٦,٢١	٥,٤٧	٥,١٠
الشروق	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٥٥	٧,٤٤	٥,٤٧	٦,٣٧	٧,٠٩	٧,٠٠	٦,٥٢	٧,٤٨	٧,٥٣	٧,٢٨	٦,٥٣
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٩	١٢,٤٩	١١,٣٤	١٢,١٣	١١,٤٦	١٢,٣٩	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٤٠
العصر	٣,٠٢	٢,١٩	٢,٣٠	٣,٣٠	٢,٥٠	٣,٢٦	٢,٥٨	٣,٤٧	٢,٣٣	٢,٤٠	٣,٤٢	٢,٤٧	٢,٠٠
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٩	٥,٠٠	٥,٥٢	٥,٢٠	٥,٥٧	٤,٢١	٦,١٤	٤,٥٦	٥,٠٥	٦,٠٤	٥,١١	٤,٢٥
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٢٠	٧,٢١	٦,٣٩	٧,١٩	٦,٠٩	٧,٤٦	٦,٢٦	٦,٤٣	٧,٣٣	٦,٤٨	٦,٠١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٨	٥,٤٥	٥,٢٩	٥,٣٦	٥,٤٥	٤,٥٥	٦,٠٦	٥,٤٠	٥,٠٢	٥,١٣	٤,٥٨	٥,٢٠	٥,١٦
الشروق	٧,١٢	٧,٢٩	٧,١١	٧,٣٧	٧,٣٣	٦,١٩	٧,٥١	٧,٢١	٦,٣٥	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٤١	٦,٥٦
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٣٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٢,٠٢	٢,٢٥	٢,٢٠	١,١٠	١,٤٩	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٤	٢,٢٢	٢,٣٨	٢,١٤	٣,٠٨	٢,٢٠
المغرب	٤,٢٩	٤,٥٠	٤,٤٤	٣,٣٦	٤,١٥	٤,٥٥	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٤٥	٥,٠١	٤,٣٧	٥,٣٠	٤,٤٤
العشاء	٦,٠٧	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٢	٥,٥٧	٦,١٥	٦,٣٧	٦,٣٤	٦,١٢	٦,٢٦	٦,٠٦	٦,٤٧	٦,١٨

دعاء اليوم

«اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، وفتنة النار، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، ومن شر الفتنة».



يرد عليها: د. سيد الدرش

قراءة «يس» على الموتى

القارئة نعيمة نور الدين من ماليزيا وتدرس في انجلترا بعثت برسالة تقول فيها: من التقاليد المعروفة عندنا في ماليزيا انه اذا توفي شخص فإن اقاربه يعملون طعاما و يقرءون سورة يس بنية إهداء ثواب القراءة للميت. وقد قرات حديثا جاء فيه «إذا مات الانسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» رواه مسلم. فهل هذا العمل بدعة؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والتأييد ـ أن الحديث المذكور حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتاب الوصية، في باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته. وقد قال الامام النووي في الحديث ان الدعاء يصل ثوابه الى الميت وكذلك الصدقة، وهما مجمع عليهما. وكذلك قضاء الدين. ثم قال: وأما قراءة القرآن وجعل ثوابها للميت والصلاة عنه ونحوهما فمذهب الشافعي ـ والماليزيون شوافع! ـ والجمهور أنها لا تلحق الميت.

وأما الامام ابن القيم ـ رحمه الله ـ فقد أوسع هذه المسألة شرحا وذكر كل الادلة التي استدل بها من قال ان الميت لا يلحقه شيء الا ثواب هذه الاشياء الثلاثة المذكورة في الحديث وكر عليها ببيان الشرح الصحيح لها جمعا بين الأدلة الشرعية.

بين ذلك انه ذكر الأدلة على انتفاع الميت بغير ما تسبب فيه، من القرآن الكريم والسنة والاجماع وقواعد الشرع. أما القرآن فقول الله تبارك وتعالى «**والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا**» (الحشر: ١٠) ومن السنة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء» وأما الاجماع، فما جاء به من انه اذا كان لانسان حي على ميت حق من الحقوق فأبراه منه أن ذلك ينفعه كما يسقط من ذمة الحي. وأما القياس فإنه إذا سقط من ذمة الحي بالنص والاجماع مع امكان ادائه له بنفسه، فسقوطه من ذمة الميت الذي لا يمكنه الأداء أولى وأحرى.

هذه هي الأدلة التي ساقها ابن الجوزي على انتفاع الميت بالعمل الصالح بعد وفاته بالاضافة الى الثلاثة المذكورة في الحديث. وقد استدل بنصوص ثابتة صحيحة على الانتفاع بالصدقة عنه والصيام والحج. وبعد ذلك أخذ يجيب على اعتراضات المانعين لوصول ثواب الاعمال الصالحة المهداة الى الميت بما اشفى وافاد واجاد.

ثم قال وبالجملة فأفضل ما يهدى الى الميت العتق والصدقة والاستغفار له والدعاء والحج. وأما قراءة القرآن واهداؤها له تطوعا بغير أجرة فهذا يصل اليه

ثم اوضح أنه ليس هناك من الأدلة ما يمنع وصول ثواب القراءة الى الميت وأن قراءة القرآن على هذا الوجه لم يكن معروفا في السلف لانه لم تكن هناك أوقاف معينة ينفق ريعها على تلاوة القرآن وإهداء الثواب للميت. وحين أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الى الاعمال الصالحة التي يعملونها كان ذلك اجابة على الاسئلة التي كانوا يسألون عنها. كالسؤال عن سداد دين الميت وعن الحج عنه والصدقة وغير ذلك فكان رسول الله يجيبهم بأداء هذه الاعمال الصالحة ولم يمنعهم من غيرها من اعمال البر ومنها قراءة القرآن الكريم حسبة دون أجر وإهداء ثواب ذلك للميت.

والمسألة كلها ترجع الى فضل الله عز وجل رحمته. فهو الذي يثبت صاحب العمل الصالح على عمله تفضلا منه ومنة. فإذا أهدى صاحب العمل ثواب عمله لاخيه المسلم المتوفي والذي لم يعد قادرا على التزود من الخير فالله يتفضل برحمته بايصال الثواب اليه. وقد نقل الخلال ـ أحد تلاميذ الامام أحمد بن حنبل النبهاء ـ عن الشعبي قال: كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرءون عنده القرآن.

صور وخواطر — للشيخ علي الطنطاوي: ٦٣

فاتح القدس

ان تاريخنا اعظم تاريخ ولكننا امة تجهل تاريخها. هذا التاريخ الذي ليس لأمة مثله، هذا التاريخ الذي يفيض بالحب والنبل والتضحية والبطولة والايمان.

هذا الذي اخذ الدنيا بسيف الظفر، ثم جاد بها بيد الكرم، هذا الذي روع اوروبة مرتين: مرة حين قهر جيوشها بسيفه، ومرة حين شده نفوسها بنبله. هذا الذي كان النموذج الأتم للقائد المنصور، وكان المثل الاعلى للحاكم المسلم، وكان الصورة الكاملة للفارس النبيل، والمسلم الصادق. وكان المحرر الاعظم، حرر هذه البلاد، الشام وفلسطين، من استعمار الاوروبيين بعدما استمر نحوا من مئة سنة.

هذا الذي انتزع من اصدقائه ومن اعدائه، اعظم الاعجاب، واصدق الحب. وترك في تواريخ الشرق والغرب اكبر الامجاد، واعطر السجايا، وكان اسمه من اضخم الاسماء التي رنت في سمع الزمان، ودوت في ارجاء التاريخ، وخلدت على وجه الدهر: «صلاح الدين الايوبي».

سقطت على اقدامه الدول، ووقفت على اعتابه الملوك، ودانت له الرقاب، وانقادت اليه الخزائن، ومات ولم يخلف الا سبعة واربعين درهما، ودينارا ذهبيا واحدا، ولم يترك دارا ولا عقارا، فجهز واخرجت جنازته كما يقسم القاضي ابن شداد ـ بالدين!!

***

لقد قرات سيرة صلاح الدين مرارا، ولكني عدت انظر فيها قبل ان اكتب هذا الفصل، فقرأت في سيرته وحروبه اكثر من الف صفحة، فكان من اعجب ما وجدت ان ينبغ هذا الرجل العظيم (جدا) في ذلك الزمان الفاسد (جدا) وان يتغلب على العدو القوي (جدا).

كان المسلمون قبل نور الدين، وصلاح الدين، على شر حال من الانقسام، على حال لا يمكن ان يصل الى توهمها وهم (١) واحد منكم مهما بالغ في تصور الشر، كان في هذه البقعة الضيقة من الوطن الاسلامي، من الدول، بمقدار ما كان فيها من البلدان، ففي كل بلدة دولة مستقلة: في دمشق دولة، وفي شيزر دولة، وفي حماة دولة، وفي بعلبك، وفي حلب، وفي ماردين، وفي خلاط، وفي الموصل، وفي سنجار بجنب الموصل! وفي الحلة (٢) وفي بانياس وفي الجبل دول. وكان في كل دولة ملك او امير، امراء منكرون لهم اسماء عجيبة وسير اعجب. وكان اقصى مدى لصلاح الدين ونور الدين من قبله، ان يكون كواحد من هؤلاء الامراء، وان هو نبغ كان اكبرهم، فكيف ظهر هذان البطلان الخالدان، في مثل ذلك الزمان؟

***

وكانت قد دهمت الشام قبل صلاح الدين حملتان صليبيتان، جاءتا كموج البحر لهما اول وليس لهما اخر، ساقهما الطامعون في هذه البلاد باسم الغيرة على النصرانية، وانقاذ ارض المسيح من ايدي الوحوش الضواري ذوات الانياب والمخالف: المسلمين!

وكانت لهم دول، دول لا دولة واحدة، فلهم في القدس مملكة، وفي انطاكية امارة، وفي طرابلس، وفي الرها (اورفة) حكومة. ولهم في يافا كونتية. دول وامارات طالت جذورها، وبسقت فروعها، وعششت بومها وباضت وفرخت، وحسب اهلها وحسب المسلمون انها امتلكت الشام الى الابد.

فكيف استطاع صلاح الدين ان يصنع من ضعف المسلمين قوة، ومن انقسامهم وحدة، حتى واجه بهم اوروبة كلها، وازال (ما امكن) من بقايا الحملتين الماضيتين، ورد الحملة الثالثة الهائلة التي رمته بها اوروبة؟

اتدرون كيف؟

انه ما رد العدو بعدد المسلمين ولا بعددهم، ولكن بالسلاح الوحيد الذي لا ينفع في هذا المقام غيره: «بالايمان».

غير ما كان بنفسه من الفساد، فغير الله على يديه ما كان في قومه من الضعف والتخاذل، كان يلهو ويعطي نفسه هواها، فتاب واناب، لم يفسد بالامارة كما يفسد بها كل صالح، بل صلح بها بعد ان كان هو الفاسد، ورجع الى الله، فأرجع الله اليه النصر.

استمد اخلاقه وسيرته من ارث محمد صلى الله عليه وسلم، في التقوى والصلاح فأعطاه الله ارث محمد في الغلبة والظفر.

تمسك بالدين واقام دولته على اسس من الاسلام متين، فاستطاع بهذه الدول المتفرقة الجاهلة الهزيلة، وهؤلاء الامراء المنكرين ذوي الاسماء العجيبة، ان يحارب اوروبة كلها، اوروبة الحانقة الحاقدة المتعصبة التي اجتمع ملوكها جميعا على حرب فلسطين.

صحح عقيدته اولا، وسأل (القطب النيسابوري) فألف له عقيدة عكف عليها وصار يلقنها ابناءه، وقرب اهل العلم والدين، فكان مستشاريه وخاصته اعلام العصر: القاضي الفاضل، والقاضي ابن الزكي، والقاضي ابن شداد، وكان كلما نزل بلدا دعا علماءه، ومن كان لا يأتي منهم ابواب السلاطين اخذ اولاده وذهب اليه. كما ذهب الى (الحافظ الاصبهاني) في الاسكندرية، وكان يحرص على صلاة الجماعة، ولا يترك الصلاة قط الا في الايام الثلاثة التي غلب فيها قبل موته، وكان يصوم حتى في ايام المعارك، وكان مكثرا سماع القرآن يبكي من خشية الله عند سماعه، ويواظب على مجالس العلم والحديث، حتى في ليالي القتال، لم يترك صلاة الليل الا نادرا، يلجأ الى الله كلما دهمته الشدائد، وضاقت عليه المسالك، فيجد الفرج والنجاة، لأنها ان سدت ابواب الارض احيانا، فإن باب السماء لا يسد ابدا، وكان يقيم الحق لا يبالي ولا يحابي احدا. اخذ مرة ابن اخيه تقي الدين واعز الناس عليه بشكوى عامي من دمشق اسمه ابن زهير ونكل به، اما كرمه وهوان الدنيا عليه، فأمر لا تتسع له الاحاديث. وكان اعتماده على الله، ما استكثر قط عدوا، ولا خافه ولا فقد اعصابه قط في هزيمة ولا ظفر. وكان متواضعا يطأ الناس (طراحته) عند ازدحامهم للشكوى، ويردون عليه ويضايقونه في اوقات راحته، ما غضب لنفسه قط ولكنه اذا غضب لله لم يجرؤ احد ان يرفع النظر الى وجهه، وصار كالأسد الكاسر لا يقف امامه شيء. وكان محتسبا صابرا، لما جاءه نعي ولده اسماعيل، قرأ الكتاب ودمعت عيناه، ولم يقل شيئا ولم يعرف الناس الا بعد.

ولما جاءه نعي ابن اخيه تقي الدين ابعد الناس عن خيمته وجعل يبكي بكاء شديدا، والقضاة معه يبكون لبكائه ولا يعرفون السبب، فقال لهم والعبرة تخنقه: مات تقي الدين. ثم رجع الى نفسه فاستغفر الله، وغسل عينيه بماء الورد، وكتم الخبر كيلا يبلغ العدو فيتقوى، او الجيش فيضعف.

وكان حسن العشرة، طيب الاخلاق، حافظا للاخبار والنوادر، وكان معتلا بعامل ما فارق نصفه الادنى، وكان مع ذلك يركب الخيل ويصبر على الالم، ويخوض المعارك.

***

واي معارك؟ انا لا اعرف في كل ما قرأت من كتب التاريخ، وأظن اني قرأت تاريخ الشرق والغرب، جيشا خاض من المعارك اكثر مما خاضه جيش صلاح الدين، لقد ضرب كل رقم قياسي الى ذلك العصر، خاض اربعا وسبعين معركة في مدة ولايته على الشام، وفي اقل من تسع عشرة سنة. حارب هؤلاء الامراء امراء الموصل، وامراء حلب وحمص، وحارب الحشاشين القتالين ومن اشتهارهم بالقتل اشتق اسم (اسلسان) في الفرنسية للقاتل. ولا تقولوا كيف حارب امراء الاسلام؟ فإن الذي يريد ان يبني له دارا، لا بد ان يزيل الانقاض والخرائب، فهو يهدم بيته البالي ليبني بيتا جديدا، وكذلك فعل صلاح الدين، ثم ابتدأت سلسلة المعارك الهائلة. حروب ما عرفت مثلها ارض فلسطين وديار الشام الى ذلك العصر، حروب لا تقاس بها القادسية ولا اليرموك. حروب جرب فيها كل سلاح:

السيف والرمح، والدبابات والمجانيق، والشجاعة والكيد، والذكاء والاختراع، والمروءة والشهامة، وكان صلاح الدين ظافرا فيها جميعا.

حروب استعملت فيها المنجنيقات التي تقذف الصخور الهائلة كالمدافع الثقيلة اليوم، والسهام المتلاحقة كالرشاشات، يمهد للمعركة بآلاف القذائف، وبالضرب الذي يستمر يومين وثلاثا. واستعملت الاكباش، وهي عربات ضخمة مصفحة لها رأس ثقيل ينقب الاسوار، والدبابات، نعم الدبابات، وهذا هو اسمها القديم، يفتنون فيها حتى اخترع الافرنج في حصار عكا دبابة ثقيلة صنعوا منها ثلاثا، في كل منها اربع طبقات، فجاءت اعلى من السور، وحصنوها بالحديد والجلود المسقاة بمواد يعرفونها تمنع الحريق، ولم تؤثر فيها قذائف المسلمين ولا النار اليونانية التي كانوا يلقونها، وجزع المسلمون وخافوا، فقال لهم صانع من دمشق اسمه ابن شيخ النحاسين، انا اصنع لكم نارا تحرقها، فاستصغروه فلما الح اجابوه، فاستمهل يومين ثم صنع اشياء خلطها ووضعها في قدور ثلاث، والقاها فانفجرت كالقنابل، بمثل دوي الرعد، واحرقت الدبابات، وكبر المسلمون، وكان يوم عظيم، ولما عرضوا عليه الجوائز اباها، وقال: عملت ذلك لله!

وجاء العدو مرة بكبش (مصفح) عظيم، فأحرقه المسلمون، ثم خافوا ان ينسحب، فرفعوه (وهو يشتعل) بالآلات حتى قارب السور فصبوا عليه خراطيم الماء واخذوه والفرنج ينظرون مشدوهين، فوجدوا فيه (٤٢٥) رطلا من الحديد.

واستعملوا الحيلة: لما ضاقت الميرة على عكا اثناء الحصار، وفشلت كل محاولة لامدادها بالاغذية، تطوع جماعة من المسلمين فحلقوا لحاهم ولبسوا لباس الافرنج، وحملوا معهم الخنازير، وتكلموا الفرنسية، وركبوا بطشة (زورقا ضخما) ودخلوا بحيلة من اعجب حيل الحروب.

ومن هذه الحيل ان صلاح الدين كان يعرف القاعدة العسكرية، وهي ان الجيش ليس المرابط في الجبهة، ولكن الشعب كله جيش. لذلك كان يستغل كل قواه للحرب، حتى اللصوصية، جمع اللصوص ليتخلص من شرهم، ولكنه لم يحبسهم بل استخدمهم في صنعتهم، فكانوا يسرقون له الامراء والجنود من فرشهم بطرق عجيبة رواها ابن شداد، وطالما انتزع امراء من تحت لحفهم والخناجر على اعناقهم، والمخدر في اجسامهم، فلم يروا انفسهم الا امام صلاح الدين.

ويوم حطين اتبع صلاح الدين (تكتيكا) حربيا عجيبا، حين اجبر الافرنج على ملاقاته في المكان الذي تخيره هو، وتحصن فيه. ويوم نجح في استرداد القدس اتى من النبل والكرم والمروءة، ما لم يفرغ بعد مؤرخو الافرنج من الكلام فيه وتقديره.

استرد القدس بعدما ملكها الافرنج احدى وتسعين سنة، افتشكون في استردادها اليوم، وقد ملكها اليهود سبع سنين (٣) استردها وحولها، يحامي عنها، دول اوروبة كلها وملوكها، افلا نستردها اليوم وحولها حفنة من شذاذ الآفاق؟

لقد كانت للصليبيين دول، استمرت اكثر من مئة سنة فأين تلك الدول؟ ولم نكن على مثل انتباهنا اليوم، فعاملناها لم نقاطعها كما نقاطع الآن اسرائيل، وحالفناها جميعا حتى دمشق قد حالفت مرة الصليبيين ضد المجاهد الاول عماد الدين، وحالفهم الحشاشون، وحالفهم شاور من قبل، فهل بقي مع ذلك اثر للصليبيين؟

ان الامة التي اخرجت صلاح الدين، وهي اسوأ من حالنا اليوم حالا، واشد انقساما، واكثر عيوبا، لا تعجز عن ان تخرج اليوم مثل صلاح الدين.

ان نكبة فلسطين بالصليبيين كانت اشد بمئة مرة من نكبتها باسرائيل، وقد مرت بسلام، فهل تشكون في اننا سننقذ فلسطين؟ اما انا فوالله الذي لا إله الا الله، لو بقي على وجه الارض اربعون مسلما، لما شككت في انهم يستردونها، واني لأشك فيمن يشك في هذه الحقيقة، اشك في ادراكه لطبيعة هذه الامة، اشك في عقله، اشك في انه عربي وانه مسلم (٤).

واذا عجزنا نحن عن ان نعود الى مثل سيرة صلاح الدين ليكتب لنا مثل نصر حطين، فسيخرج من اصلابنا، من هم اتقى منا واطهر، وسيستردون بحول الله فلسطين.

---

(١) «الوهم» و«التوهم» عند علمائنا الاولين ما يسمى «الخيال» ومنه الرسالة القيمة «التوهم».

(٢) وللباطنية (الحشاشين) من الاسماعيلية مولة.

(٣) اذيع هذا الحديث سنة ١٩٥٥م

(٤) وهذا بعد ان نغير ما بأنفسنا، ونعود الى ديننا، ونجاهد لاعلاء كلمة ربنا

قضية ورأي

منهج كامل في آية معجزة:

«فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون»

ترتكز كافة نظريات التنمية الاقتصادية على عدد من المعطيات الاساسية تبدأ من ضرورة الموازنة بين حقوق الاجيال الحالية واجيال المستقبل، وتنتهي الى ان الادخار هو العامل الحاسم لاستمرار تراكم الاستثمارات وزيادة سعة الاصول الانتاجية لتوليد المزيد من الدخل لمواجهة زيادة السكان وزيادة الحاجات المختلفة للافراد والحكومات.

وفي اعجاز كريم رائع يبين الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام منهجا كاملا للحكم والاقتصاد والتعبئة الطبيعية السليمة لمواجهة اية توقعات تنذر بالركود والكساد، منهجا يتفق مع رسالة الامانة التي اودعها الله جل وعلا في الانسان ليقف على اعمار الارض، وليعمل على تطويع ما سخره الله في الارض لنفع العباد دون سلبية او خنوع في مواجهة الظواهر القاهرة.

تبدأ اللقطة القصصية الحقة برؤيا منامية لحاكم بات يفكر في مستقبل رعيته فيتصور في رؤياه سبع بقرات سمان تأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات، ويبدأ الملك في طلب تأويل الرؤيا من مستشاريه لعله يقف على معناها او يستدل مغزاها.

ويقع هؤلاء في الحيرة ويمتنعون عن الافتاء في ما لا يعلمون، ويقرون امام حاكمهم بأنهم ليسوا بتأويل الرؤيا بعالمين. ويتذكر احدهم رجلا كريما كان قد عرفه في السجن منذ بضع سنوات وتحقق تأويله لرؤيا سابقة، وكان هذا الكريم هو يوسف الصديق عليه السلام، وافتى يوسف لتأويل رؤيا الملك. وكانت الفتوى جديرة بما يخرج على لسان نبي اتاه الله الحكم والعلم.

لم تكن فتوى ناقصة المعالم بل اتبعتها نصيحة اراد الله بها ان يضع للعالمين منهجا للتفكير والتصرف العقلاني والعملي في مواجهة النوازل والكوارث.

كانت الفتوى في نصها الموجز منهجا بليغا يجمع بين الانذار والامل. وفي روحها تصور المأزق والمخرج. وقد ذكر الله تعالى تأويل تلك الرؤيا على لسان نبيه يوسف عليه السلام «**قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون، ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون، ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون**» صدق الله العظيم.

والمعنى يؤكد ان هناك سبع سنوات يكثر فيها الغيث وتنبت الزروع وتكثر ويعم الرخاء، ولكن تعقبهن سبع سنوات اخرى من الجفاف والركود فيقدم يوسف النصيحة العاصمة من خطر المجاعة وهي ان يتم الادخار الجيد من سنوات الغيث بحيث ان تكون هناك رشادة في الاستهلاك في زمن النعمة والغيث والمطر حتى يمكن بمدخراتها استمرار الاستهلاك والاستقرار في سنوات القحط والجفاف، بل ويوصي ايضا بادخار البذور من تلك السنوات الشديدة الجافة لما بعد ذلك استمرارا لمسيرة النمو وذلك الى ان يأتي غوث الله في عام اخر يعقب سنوات الشدة.

ولنقف قليلا مع هذه الفتوى العظيمة والحكمة البالغة التي مر عليها عشرات القرون، ولنتأملها الان في القرن العشرين الميلادي الذي تتصدر اخبار الجفاف والمجاعات والاوبئة كل الصحف والنشرات في الشرق والغرب.

علمتنا الآيات الكريمة ان لا اسراف في سنوات النعمة والحصاد تحسبا للمستقبل وللاجيال القادمة. علمتنا ان لا نجزع ونستسلم لنوائب متوقعة وانما ان نصل برشادة ودأب توخيا للاستقرار والعدل.

علمتنا الآيات الكريمة ان ظواهر الطبيعة تتعاقب بين غيث وجفاف وهذا واقع لا ينكره الا الغافلون او الجاهلون، ولكن ايضا علمتنا ان هناك العقل البشري الذي ميز الله به الانسان عن سائر مخلوقاته. هذا العقل ان لم يمكنه ان يغير ظواهر الكون وهو ما يستحيل على المخلوق فانه يمكنه ان ينتفع بخيرها ويتقي شرها.

ولنا ان نفيق مع بعض الحقائق المعاصرة لنرى اصالة المنهج الذي قدمته تلك الآيات الكريمة.

ـ اذا جاز للبعض ان ينفي امكان حدوث الرؤيا الصادقة في منام القائمين على امورنا في الوقت الحالي، او اذا جاز حدوث الرؤيا فقد يصعب وجود من يؤولها الى معناها، هذا حق ولكن اليس هناك من الاجهزة العلمية واللجان الاحصائية وأدوات التنبؤ الالكتروني والاقمار الصناعية للارصاد والمعلومات، اليس لكل هذه العلوم العالية التقنية التي يتغنى بها العلمانيون ليل نهار، اليس لها ان تقدم نوعا من الرؤيا الاقتصادية لعدد محدود من السنوات المستقبلية، ام ان هذه العلوم ستظل حبيسة الانانية الغربية التي لا تلبث ان تقدم الفتات في شكل لجان لاغاثة منكوبي المجاعات بعد وقوع المصائب والنوازل.

ـ واذا كان شكل الادخار الذي حدده نبي الله يوسف عليه السلام متوافقا مع الفن الانتاجي في عصره وهو الادخار العيني للمحاصيل معبرا عنه «فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون» فان في عصرنا كثيرا من الاشكال والاوعية الادخارية والاجهزة الائتمانية، وكذلك احدث وسائل التخزين والتجفيف والتبريد، فضلا عن احدث وسائل الاحتفاظ بمياه الفيضان والسيول. اذا فلماذا تكون النتيجة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ان يجوع ثلاثة ارباع العالم ويعيش الربع الباقي على العلم تارة والنهب تارة اخرى؟

لعله العلم الذي يخدم اغراض التسابق في مجالات الفضاء والهندسة الوراثية وغيرها من مجالات رحبة دون ان يقترن بالحكمة التي تقتضي تسخير العلم لمصلحة البشر، وقد صدق الله العظيم حين افرد للحكمة اولية عن العلم في نفس سياق القصص القرآني الخاص بيوسف عليه السلام حين ذكر جل وعلا «ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين» صدق الله العظيم

د. حسن عبيد
الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

درس صغير ومهم

السؤال الذي بات يشغل بال المعلقين السياسيين المتابعين للانتخابات الامريكية هو مدى اخلاقية الحملة الانتخابية، التي اوصلت جورج بوش الى سدة الرئاسة وحطمت احلام السياسي القادم من اليونان الى البيت الابيض مايكل دوكاكيس.

اي هل كان ممكنا ان تكون الانتخابات المنتهية اكثر نظافة مما شاهدنا، وهل يمكن ان تخلو من الكذب، والمبالغة في استغلال نقاط الضعف والسلبية المتعمدة؟

قطعا كان هناك شبه اتفاق على ان الجمهور الامريكي يهمه متابعة مثل هذه الامور ويعشقها، لانها تدخل في اطار ولعه بمباريات كرة القدم الامريكية، وحفلات الملاكمة، وافلام الكاوبوي. ولانها كذلك فان ذروة اشتعالها تكمن في خروجها عن المألوف ودخول قواميسها في معمعة من الادعاء والكذب والتشهير.

لكن المثير في الانتخابات التي جرت مثلها مثل اي انتخابات تابعناها، ونتابعها في اوروبا الغربية، انه مهما قيل عن الاسلحة التي استخدمت فيها، والاموال التي انفقت لكي يذهب المقترعون لانتخاب شخص قد لا يكون محققا لآمالهم واحلامهم وطموحاتهم، فان النهاية كانت راقية وسعيدة. كانت راقية حضاريا في التعامل بين الفائز والخاسر. راقية عندما نرى الشعب الذي انقسم على نفسه طيلة ١٨ شهرا ذهب الى غرف نومه هادئا مطمئنا الى ان مصيره في ايد امينة سواء كانت ديمقراطية او جمهورية.

هذا الدرس الجميل، الذي نحتاجه في عالمنا الثالث، هو واحد من ابلغ الدروس التي لانزال عاجزين عن استيعابها، وتمثلها. ولو حدث مثل هذا في العالم الثالث لما كنا ندخل بارجلنا ميدان الصراعات الدموية القاتلة التي يعيشها عالمنا.

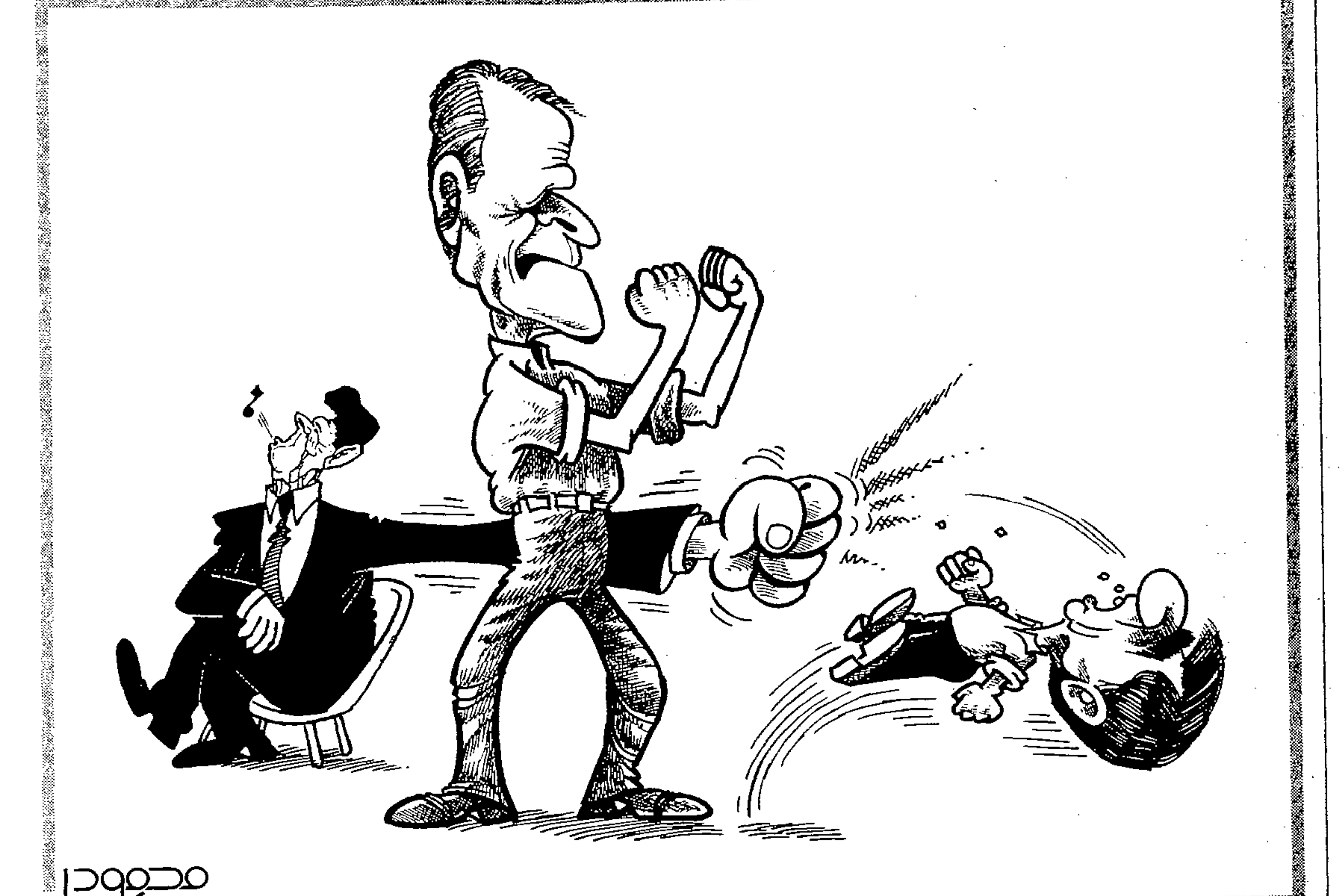
في خطاب المرشح المهزوم مايكل دوكاكيس تحدث عن سقف الفقر الذي يعيش ملايين الامريكيين تحته وعن المخدرات، والبطالة، والجوع، والتخلف، والتشرد، وانعدام الرعاية الصحية، والاجتماعية، في بلد يقود العالم ويتفوق عليه بامكانياته التكنولوجية والحضارية، ويستطيع باشارة يد او ضغطه على زر ان يدمر الكرة الارضية بمن عليها.

تحدث دوكاكيس وهو يودع ناخبيه، وكانه يتحدث عن بلد من بلدان العالم الثالث. والذين سمعوه يطرح هذه الاشارات اصيبوا بالدهشة. اذن ما هو الفرق بين امريكا وبين بعض دول العالم الثالث.

اي لماذا لا نرى هذه الحلقات من العنف، التي تنسف المسلمات السياسية في العالم الثالث... لا تفعل ذلك في امريكا؟

والاجابة ببساطة هي ما رايناه خلال ١٨ شهرا، من الصراع المرير، انتهى بشد على الايدي، وتبادل للتهاني، ومن ثم النوم للاستيقاظ في الصباح على رئيس جديد... يمثل الجميع.

«الشرق الاوسط»



لاتبللوا هذا الغريق

عاد اللبنانيون هذه الايام الى التراشق بتهمة يتبادلونها منذ اربعة عشر عاما على الاقل: التقسيم!

وكل فريق يتهم الفريق الآخر بانه يسعى الى التقسيم. وهناك نعوت كثيرة وصفات كثيرة لا ضرورة لتكرارها الآن. وتشدد حكومة الدكتور سليم الحص، التي تسمى في القاموس اللبناني الحالي «القصر الحكومي» على ان حكومة العماد ميشال عون، التي تسمى في القاموس اللبناني الراهن «الحكومة العسكرية»، هي التي تسعى الى التقسيم، بينما تؤكد حكومة العماد عون ان الاجراءات التي يتخذها الدكتور الحص هي اجراءات تقسيمية!

ليس هناك من هو اكثر جدية من الدكتور الحص اومن العماد عون. لكن كلام الرجلين لا يدخل في باب الجد بل في باب القول «غطوا هذا الغريق لكي لا يتبلل»!

اي تقسيم هذا الذي يتحدثان عنه؟ لقد كانت خريطة لبنان السياسية، غداة نهاية ولاية الرئيس امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي واعلان حكومة العماد عون، على الشكل التالي:

الجنوب:

أ ـ صيدا وجوارها، تحت سلطة الاستاذ مصطفى سعد ودعم من وليد بك جنبلاط.

ب ـ منطقة جزين، تحت سلطة «جيش لبنان الجنوبي» مع بوابة وحسن جوار معيشي مع منطقة الشوف.

ج ـ محافظتا النبطية وصور، تحت سيادة مشتركة او صراع متبادل بين حركتي «امل» و«حزب الله».

د ـ «الشريط الحدودي» تحت الاحتلال الاسرائيلي.

الشمال:

أ ـ طرابلس وعكار: «الاحزاب الوطنية» المؤيدة لسوريا.

ب ـ قضاء زغرتا واهدن حتى «بلاد البترون» تحت سيادة الرئيس سليمان فرنجية.

ج ـ البترون وجبيل وكسروان الى منطقة المتحف في بيروت الشرقية تحت سيادة «القوات اللبنانية».

د ـ الكورة: سيادة مشتركة بين السوريين القوميين وقوى اخرى.

بيروت الغربية: تحت سيادة قوات الردع السورية.

الشوف: تحت سيادة وليد بك جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي.

البقاع (بعلبك ـ الهرمل) الاحزاب المؤيدة لسوريا و«حزب الله».

الجيش:

أ ـ جيش القيادة.

ب ـ جيش اللواء السادس في بيروت الغربية.

ج ـ الجيش المؤيد للحزب التقدمي الاشتراكي ومقره حمانا (اللواء الحادي عشر).

الحكومة:

أ ـ الرئيس سليم الحص (بالوكالة) ومعه الوزراء عادل عسيران، وليد جنبلاط، نبيه بري، يقاطعون الوزير جوزف الهاشم وهو وكيل عن وزارات شغرت بوفاة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، والوزير فيكتور قصير وهو ايضا يحمل وزارات بالوكالة.

المجلس النيابي: الهيئة الوحيدة غير المقسمة ومقره هو المقر الوحيد الواقع في منطقة محايدة، اي لا شرقية ولا غربية.

الهيئة التعليمية:

جامعات هنا وجامعات هناك، رسمية وخاصة.

قوى الأمن:

غير مقسمة من حيث القيادة لكنها «موزعة» من حيث القاعدة.

القضاء: مقسم.

الاعلام: مقسم الى اكثر من اذاعة وتلفزيون بالاضافة الى نحو ٥٠ محطة غير شرعية.

الموانىء: مطار واحد وعشرون مرفأ... على الاقل.

المصرف المركزي: واحد!

هكذا كانت الحالة، اذا، صباح ٢٣ ايلول/ سبتمبر اي قبل ان تصبح الدولة من دون رئيس وقبل ان يضاف الى الحكومة المجزأة والمتعادية، حكومة اخرى.

وبعد هذا التاريخ اضيف الى الشلل الرسمي شلل آخر هو مجلس النواب حين مرت فترة انتخاب رئيس جديد من دون انتخاب وهكذا جدد الرئيس حسين الحسيني لنفسه، في حين اعتبر النائب كاظم الخليل انه الرئيس «الشرعي» للمجلس باعتباره «رئيس السن» وكل «رئيس سن» يصبح تلقائيا، بموجب الدستور، رئيسا للبرلمان اذا تعذرت الانتخابات.

بكلام آخر، بلد مفتت، من دون رئيس، مجزأ، مشرذم، متكسر، مسلوب الأمن والسيادة والقانون، في الهاوية، في القعر، مدمر البناء، مدمر الاقتصاد، مدمر الطرقات، بلا مدارس كافية، بلا اكل احيانا، بلا وقود، بلا كهرباء، بلا رقابة، بلا نظافة، بلا مستشفيات لائقة، بلا غد، بلا مستقبل، بلا قرار، بلا وحدة، بلا هوية، بلا شرعية، بلا شيء... والتهمة المتبادلة: التقسيم!

بقلم: سمير عطاالله

اي تقسيم هذا الذي يتحدث عنه اللبنانيون؟ عاصمة مجزأة منذ ٦ شباط/ فبراير ١٩٨٣، فيها معبر واحد فقط لا غير بين شرقها وغربها هو معبر المتحف وفيها معبر واحد فقط لا غير للمشاة منذ ٥ سنوات... ثم يتحدث اللبنانيون، بكل بساطة، عن خطر التقسيم!

ما هذه النكتة المبكية!

يسافر اللبنانيون الى بلدهم عن طريق مطار دمشق. وعن طريق مطار بيروت. وعن طريق مطار لارنكا في قبرص. ويذهب اهل الشريط الحدودي عن طريق تل ابيب ايها السادة وشركة «العال»... والحديث الآن عن التقسيم!

اي تقسيم؟ ماذا بقي من لبنان من دون تقسيم لكي يقسم؟ ماذا بقي من فتات لكي يفتت اكثر؟ كم شعب في شعب لبنان وكم مذهب في كل مذهب وكم طائفة في كل طائفة وكم حركة وطنية في الحركة الوطنية وكم هيئة تنفيذية في «القوات اللبنانية»، وكم دولة تتقاتل في كل لبنان، من الجنوب الى الشمال ومن الغرب الى الشرق، وكم دولة تتصارع في لبنان، وكم دولة تحاول طرد نفوذ دولة اخرى من لبنان وكم اميركا وكم سوفيات وكم بريطانيا وكم فرنسا وكم كوريا (نعم كوريا)! وكم دولة وكم معسكر!

واللبنانيون متقاتلون ـ هكذا يقولون ـ على التقسيم؟؟

اي تقسيم؟

شعوب متقاتلة متصارعة متحاربة بالمدافع والدبابات والراجمات والصواريخ والحصار والحصار المضاد والمذابح والمذابح المضادة وأربعة عشر عاما من الحرب واربعة عشر عاما من رفض الحوار وعشرون عاما من تبادل التهم واربعون عاما من القول ان الدستور سيىء وربع قرن من القول ان الميثاق الوطني مجحف ونصف قرن من القول ان هذا مغبون وهذا خائف تحت راية واحدة وحكومة واحدة وعلم واحد...

والآن، يقال، التقسيم؟

اي تقسيم؟ بين من ومن؟ من اجل من؟ من يملك ماذا لكي يقسم ماذا؟ ومن يملك كيف يملك لكي يقسم ماذا وكيف؟

ما هذه الدعابة... التقسيم! يحرق البلد ويحول الى ركام ورماد، ثم ينتفض المقاتلون لانهم لا يريدون الانقسام بعضهم عن بعض! ١٥٠ الف قتيل ومليون مهجر ومليون مهاجر ومليون جائع من اجل ماذا؟

من اجل وحدة لبنان؟ طبعا من اجل وحدة لبنان. ما هذه الوحدة التي لا تقوم الا بأربعة عشر عاما من الانفصال والانقسام والشرذمة؟ ما هذه الوحدة التي لا تقوم الا اذا ضرب بشير الجميل حزب كميل شمعون ووليد جنبلاط حزب نبيه بري ونبيه بري وليد جنبلاط؟

وكيف لا تنقذ «الوحدة الوطنية» الفلسطينية الا بالحرب بين كل الفصائل الفلسطينية؟

اي تقسيم؟

أليس التقسيم هو ابسط الاشياء الآن؟ أليس هذا المسمار الأخير في نعش لبنان هو اصغر المسامير التي دكت في نعشه؟ أليست هذه المغامرة الاخيرة برمي لبنان عن الخريطة هي ابسط ما حدث للبنان في اربعة عشر عاما لم يبق خلالها حجر على حجر ولا بقي مخلوق في بيته ولا بقيت عائلة تحت سقف واحد ولا بقي شاب تحت سن معين الا واقتيد الى الحرب ضد شاب آخر من سن معين؟

اي تقسيم!

ان ابن العشرين عاما اليوم كان ابن ستة اعوام يوم بدأت الحرب. وابن الثلاثين كان ابن خمسة عشر عاما. وهؤلاء الذين يشكلون نصف سكان لبنان اليوم لا يعرفون من لبنان الواحد الا انه لبنان قتل وحقد ودماء ومتاريس في الحي الواحد والطريق الواحدة والقرية الواحدة والنهر الواحد.

ان الكلام عن التقسيم دعابة ثقيلة.

كلام يلتهي به اللبنانيون لانهم لا يريدون ان يواجهوا الحقيقة الوحيدة وهي ان لا حياة لهم بدون لبنان الواحد ولا عيش كريما لهم من دون هذا اللبنان ولا كرامة لهم في اي مكان في العالم اذا لم تكن لهم كرامة في لبنان، ولا كرامة لهم في مكان اذا لم يكن هناك لبنان.

انهم يعرفون ـ اللبنانيون ـ حق المعرفة انهم مجرد مشردين في الخارج غير قادرين على العودة وغير قادرين على تحمل الهجرة. وهم في حالة انتظار.

والذين بقوا في لبنان هم في حالة انتظار. لكن انتظار ماذا؟ اي وهم ينتظرون؟ عن اي تقسيم يتحدثون وهم غير قادرين على الاجماع على تفسير واحد للقانون الدولي او للدستور اللبناني؟ كل فتوى قانونية تقابلها فتوى مضادة. كل دعوة الى الحوار يقابلها نسف لطرقات اللقاء وأمكنة اللقاء، ولبنان يذوب امام اعين اللبنانيين وأمام اعين الجميع، وثمة من يهتف: التقسيم. التقسيم. الذئب. الذئب!

هناك قصة قديمة ربما اصبحت مملة بالنسبة الى البعض. لكن لا بأس من تكرارها. قصة «المركيزة» التي عادت من السفر فوجدت رئيس الخدم في استقبالها على الطريق، فقالت له: هل كل شيء على ما يرام؟

فرد الرجل: كل شيء بخير يا سيدتي المركيزة سوى ان الاسطبل قد احترق. فقالت: وهل من شيء آخر؟ فقال، ابدا، كل شيء على ما يرام سوى ان حريق الاسطبل ادى الى احتراق سكن الموظفين؟ فسألت: وهذا كل شيء؟ فأجاب: نعم، كل شيء ولكن؟ فقالت: ماذا؟ أليس كل شيء على ما يرام؟ فقال: بلى يا سيدتي المركيزة ان كل شيء على ما يرام لكن الحريق امتد الى المنزل.

فقالت: وهل كان احد فيه. فقال: كل شيء على ما يرام يا سيدتي المركيزة لكن للأسف لقد كان في البيت الزوج والأولاد.

وأراد الرجل ان يكمل فقال كل شيء على ما يرام ولكن... واغمي على المركيزة.

هذه الدنيا

يكتبها:
احمدبهاءالدين

«لباقة» جورج بوش!

عندما جاء جورج بوش كنائب لرئيس جمهورية امريكا الى الشرق الاوسط، منذ سنتين تقريبا، زار اسرائيل والأردن ومصر.

وزارني صحفي امريكي مرافق له، عمل في القاهرة والمنطقة قبل ذلك زمنا طويلا.. وشرح لي ان «الاعلام» المرافق في طائرة جورج بوش قسمان: قسم، هو منه، مبعوثون من جرائدهم وقسم، صحافة وتليفزيون، جاء بهم جورج بوش لكي يسجلوا له مادة يقوم بتجميعها استعدادا للانتخابات وهؤلاء يلتقطون ما يريد هو ويرى انه يفيده انتخابيا، لا ما تريده الصحافة الامريكية التي ستعلق على رحلته كما ترى هي بالطبع.

وقال لي ان القسم الثاني (الخاص به) من الاعلاميين صحبوه في رحلته الى اسرائيل فقط، ثم عادوا رأسا الى واشنطن. فالأردن ومصر لا لزوم لهما في معركته الانتخابية.

وقد رأينا من وقتها ما نشر له من صور: يلبس على رأسه «البارمولكا» غطاء الرأس اليهودي الصغير، وصورته وهو يقبل حائط المبكى، وصورته امام النصب الخاص بضحايا النازي الى آخره.

وحين ذهب الى الاردن كان ثمة بالطبع مصورو وكالات الأنباء ومن اليهم وكانوا اذا ارادوا التقاط صورة له سأل ببساطة: الا يوجد «جمل» في اي مكان قريب؟ اي انه يريد ان تلتقط له صور مع النوق والجمال. فهذا ينسجم مع الصورة الفولكلورية في الذهن الامريكي عن بلاد العرب، الذين مازالوا يركبون الجمال.

وقال لي محدثي ان تكرار ذلك وعدم توفره في كل مناسبة، ازعج مرافقيه الأردنيين كثيرا. ولم يتمكنوا في النهاية رغم كرم الضيافة من افهامه ذلك.

كذلك طلب ان تلتقط له صور على حدود اسرائيل. ورفض المضيفون الاردنيون واعتبروه طلبا خاليا من الذوق!

محت الانتفاضة ٢٠ عاماً من عمر الاحتلال

الانجاز الذي حققته الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو انها محت عشرين عاما من عمر الاحتلال الاسرائيلي واضطرت زعامته لاصدار الأوامر لاحتلال الأراضي العربية المحتلة احتلالا جديدا لم تستلزمه هذه المرة القوات العسكرية وحدها، بل وأيضا كل ما هو تحت السيطرة الاسرائيلية من قوات الاحتياط وقوات الامن وحرس الحدود والمستوطنين المسلحين وعصابات المتدينين الارهابيين. ثم افرغت كل ما لديها من أوامر القمع والبطش واستخدام الغازات السامة والرصاص البلاستيكي والمعدني وأدوات تفجير المباني وقطع المياه والغذاء. ولقد أصاب الاحتلال الجديد السلطات الاسرائيلية بهذيان شديد لا يريحها ولا يريح جنودها لحظة واحدة نهارا ولا ليلا..

ثم هو احتلال جديد اثقل الضمير العالمي بوحشية الاجراءات الاسرائيلية وفداحة استرسالها في البطش والتنكيل وشوه صورتها بين شعوب كثيرة في العالم وغيرها من صورة اليهودي المسكين المستضعف والمضطهد إلى صورة اليهودي المستنسر على ضحاياه العزل العرب يضطهدهم ويفتك بهم بلا رحمة أو شفقة.. ولقد مزقت الانتفاضة براقع الرياء عن وجه اسرائيل في الداخل وعن وجه أعوانها في الخارج فأحرجتهم وضغطت على السنتهم المنفلتة في تأييدها فعقدتها وحتى اخرستها.

كان الاحتلال في عهده الأول بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٧ احتلالا مريحا للاسرائيليين نوعا ما. فقد مكن السلطات الاسرائيلية من الاسترسال في انشاء المستوطنات وجلب المهاجرين ومصادرة الاراضي وموارد المياه واستغلال العرب للعمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية بأبخس الاجور وتشغيلهم في الأعمال الذليلة التي يأنف اليهود من العمل فيها.

وارتاحت السلطات الاسرائيلية إلى تطبيق سياسة استمرار ما اسمتها بالأوضاع الراهنة ـ ستاتيكو Status Quo التي تعني أن الاحتلال حقيقة يومية مستمرة إلى ان تحين الظروف المواتية لضم الأراضي المحتلة إلى اسرائيل واكراه العرب على الجيل سواء تحت ضغوط القوة والحرمان والاذلال أو باختيارهم. فالوقت في أجواء اللاحرب واللاسلم يعمل لصالح الاحتلال ولا بديل عنه إلى أن جاءت الانتفاضة الشعبية لتخلق واقعا جديدا لم تتصوره اسرائيل ولم تضعه في حسابها.

ولما اشتد ساعد الانتفاضة واستعرت لم تجد اسرائيل مهربا من الاحتلال مجددا، فقد انمحى من عمر الاحتلال عشرون عاما وتبددت النعمى الاسرائيلية في ظله.. والامال باستمراره وكل ما استمرأته السلطات الاسرائيلية من مغانمه..

لم ينشىء الاسرائيليون مستوطنات جديدة ولم يعد في مقدورهم الذهاب إلى مستوطناتهم في الأراضي العربية المحتلة أو مغادرتها إلا تحت الحراسة المشددة، ويضطر المستوطنون في قطاع غزة بالاحتماء بالقوافل المحروسة بالجنود والدبابات وفوقها الطائرات المروحية وكثيرا ما باتت الطائرات المروحية اسلم وسائل الانتقال من وإلى مستوطناتهم..

ويوم قتل الجنود أحد الفتيان في مخيم جباليات في قطاع غزة توجه عميد المستوطنة الاسرائيلية في مجموعة من مواطنيه إلى بيت الفقيد الشهيد للتعزية والمواساة ومناشدة السلامة وحسن الجوار، لكن أحدا لم يأبه بهم وبتعزياتهم.. بل طلبوا إليهم الرحيل عن القطاع وليكن ذلك بأسرع ما يمكن من الوقت..

وفي القدس غيرت السلطات الاسرائيلية واستبدلت زجاج سيارات الباصات بزجاج مقوى وثبتت شبكا حديديا على واجهاتها الأمامية والخلفية والجانبية وخصصت سيارة جيب مصفحة تسير أمام الباص وأخرى وراءه على طريق القدس ـ رام الله ـ ومستوطنة النبي يعقوب (من عدد «البوست» الخاص بالقدس تاريخ ١٩٨٨/٩/٢)، وفي داخل القدس يعتبر باب العمود المؤدي (أو باب الشام كما يسميه الاجانب) إلى الحرم الشريف محررا فلا يدخله الجنود إلا أفواجا وإلا بعد الانتشار فوق السور الذي يعلوه وقلما يطأ اليهود الاسرائيليون أرض الحرم الشريف وحتى من باب المغاربة الذي تسيطر عليه القوات المسلحة مثلما أوقفت الحفريات في طريق الآلام داخل البلدة القديمة نحو الحرم الشريف.. وشارون في مسكنه داخل البلدة القديمة غير مرتاح..

وعندما توجه إلى بلدة سلوان الملاصقة لمدينة القدس للاشراف على العمليات العسكرية واجهه السكان بالحجارة وبالهزوجة نظموها من أجله تقول: «يا شارون يا حيوان ارحل عن قريتنا سلوان»، ثم انهالت عليه وعلى رفاقه الحجارة.

لقد غيرت الانتفاضة جو الاحتلال السابق لها، وأوقعت بلبلة واسعة في صفوف الجيش الاسرائيلي نفسه ودفعت الكثيرين من أفراده للتهرب من الخدمة كليا أو التهرب من مقاومة الانتفاضة ومواجهتها بدفع ما بين الف وعشرة آلاف دولار على سبيل الرشوة لضباط كبار اثروا من ورائها لاعفاء الجنود من الخدمة، فقد اكتشفت السلطات الاسرائيلية عصابة من الضباط تصدر الاعفاءات من الخدمة أو تأمر بالنقل من الأراضي العربية المحتلة وعلى رأس العصابة الضابط الكبير العقيد تزفي مهاراباني الذي كان ينتزع الأموال بالدولار حسب ثراء العائلة..

والفضيحة مروية في مجلة «نيوزويك» تاريخ ١٩٨٨/٩/١٩، ومردها، كما يقول مراسل المجلة، إلى الاستياء من الخدمة في الأراضي العربية المحتلة، وجنوبي لبنان وإلى تدهور الروح المعنوية وملل الجنود من استخدامهم في أعمال هي من صميم مهام قوات الشرطة، وحرس الحدود وأيضا الاستياء من هؤء الفتيان والفتيات العرب وحتى الأطفال من الجنود الاسرائيليين..

وحاشا للانتفاضة أن تكون كما يحلو لبعض الكتاب الغربيين تصويرها بأنها وليدة حرمان من متع الحياة ورفاهية العيش، أو الطمع في أي مكاسب اقتصادية أو اجتماعية، بل هي في جوهرها ومسارها جهاد خالص في سبيل الله وشرف العقيدة والوطن وكرامة الانسان العربي وعشقه للحرية وكرهه للمظالم. إنها انتفاضة تخاطب اسرائيل وزعامتها والهيئات اليهودية والصهيونية العالمية ومعها الادارة الأميركية باللغة التي أبى الاسرائيليون وقبلهم يهود فلسطين والانتداب البريطاني فهمها بأن العرب لا يطيقون الاحتلال ومظالمه والحرمان من حقوقهم الوطنية والسياسية والمدنية والدينية.. وما هي الجهات المعادية تحاول أن تتعلمها وتفهم مضامينها مما يبلوه المجتمع الاسرائيلي من الانقسام وانتشار مشاعر الخزي والعار في اوساطه أمام المجتمعات الدولية..

بقلم: علي الدجاني

وقد اثبتت الانتفاضة للعالم اجمع ان الصهيونية معادلة قولا وعملا للعنصرية وضرب منها وبالتالي للنازية وذلك وفقا للقرار الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٧٥. ويعمل الرئيس ريغان في أواخر أيام رئاسته لحمل الادارة الأميركية على المطالبة بالغائه. وأنى لها أن تنجح في محاولتها والشواهد تتكاثر يوميا على عنصرية اسرائيل والصهيونية واجراءاتها القمعية ضد العرب وما تنزله بهم في الأراضي العربية المحتلة من ألوان البطش والتنكيل.

إن لغة الانتفاضة تنبع من صراحتها في التعبير عن جدية اهدافها بأنها جهاد لن يتراجع كما تراجعت الثورات السابقة في فلسطين تحت ضغوط الوعود البريطانية المخادعة أو تحت ضغوط الهدنات التي استغلتها اسرائيل لصالحها بمساعدة صارخة من الادارات الأميركية المتعاقبة التي جعلت من صوت النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي الدرع الذي يقي اسرائيل من الادانة بجرائمها..

وتخاطب الانتفاضة أميركا بالذات، وتقول لها ولرئيسها ومجلس كونغرسها هذي هي اسرائيلكم التي غرستموها في المنطقة العربية لتكون كما زعمتم نموذجا للديموقراطية وداعية للتقدم الحضاري فاذا بها نموذج صارخ للارهاب وكتم الحريات واضطراب الحياة والسلام في الشرق الأوسط. وما هو الاحتلال الاسرائيلي الجديد الذي سكتم على ممارساته عشرين عاما يعطيكم أبشع ما يمكن أن تعرفوه من صور امتهان الحقوق الانسانية، ويدفعكم لاختلاق الأسباب لتبرير العنف الاسرائيلي ثم تزويده بالمساعدات من جميع الأنواع.

وهناك حقيقتان جديدتان استجدتا على ساحة الأراضي العربية المحتلة.. اولهما حقيقة الاحتلال الهمجي الذي يسلح نفسه بأسلحة سامة فتاكة وسموم غازية ومعتقلات نازية وهجمات وحشية على المشافي ودور العبادة والبيوت وفي مواجهتها الحقيقة الثانية حقيقة المقاومة الشريفة العزلاء التي تحاول اثبات وجود شعبها وحقه في الحياة.. حقيقتان متناقضتان تتصارعان في الساحة الواحدة: حقيقة ترفع راية الباطل وحقيقة ترفع راية الحق. الاولى يزدريها العالم والثانية يمجدها ويتحدث عنها باسمها «انتفاضة» بعد دخولها جميع لغات الشعوب، وأساسها الكبير هو ارتباط انسانها بأرضه وعقيدته بايمان لا يقنط من رحمة ربه.. بل يجاهد لتسليط مزيد من النور على واقع احتلال همجي بغيض هدفه بتر الانسان العربي عن أرضه ومقدساته وقوميته بهمجية صهيونية مجنونة مصيرها انتصار الحق مهما جار عليه الباطل ومحو الاحتلال كله بإذن الله وليس فقط بعض السنين من عمره.

يعتذر الدكتور يوسف ادريس عن عدم كتابة استراحة «الشرق الاوسط» لهذا الاسبوع نظرا لمرضه وسيواصل كتابتها من الاسبوع المقبل بإذن الله.

المكاتب

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

PRINTED AT

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

هكذا منه الأصل

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

نظرات في رأي الشرق الأوسط حول الديمقراطية والنظام الغربي

صاغت الدساتير وأجازت القوانين الاستعمارية!

طالعتنا جريدتنا الدولية في عددها المرقم ٣٦١٦ والصادر تاريخ السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨، في «راي الشرق الاوسط» بحديث عن الديمقراطية والنظام. وبالرغم من ان الحديث كان حول سياسة بريطانية داخلية عن الاعلام والامن الا ان رأي «الشرق الاوسط» كان يقوم على الدفاع عن التراث والتجربة والممارسة في الديمقراطية الغربية. ولكننا اذا ما وضعنا هذه الديمقراطية تحت مجهر الحضارة الانسانية وفي ميزان الحق والخير والعدل لوجدناها مجرد نظام سياسي حر لا يعمل وفق المعنى الانساني الاصيل للديمقراطية.

ان دفاع المثقفين وكثير من السياسيين في دول العالم عن الديمقراطية الغربية يوحي بانها نظام سياسي حضاري متكامل، علما بان الممارسة الواقعية تثبت ان تلك الديمقراطية ما هي الا نمط من الادارة السياسية الاجتماعية تقوم على مبدا الحريات دون ان تحوي الجوانب الانسانية الاساسية للقيمة الحقيقية للحرية والانسان.



ان الممارسة السياسية صورة من صور الاجتماع ويستحيل الفصل بين الاجتماع وبين اصول وقوانين الاخلاق، لأن سلوك الفرد وافكاره هي التي تنسج للمجتمع كافة ممارساته. هذا ما تقول به مسيرة الفكر الانساني منذ فلاسفة الاغريق ثم علماء الفكر الاسلامي فأعلام الفكر الغربي الحديث. وتنحصر الآراء في هذا الامر في ثلاثة مناهج. الاول مبني على فلسفة افلاطون التي تقول ان الجزء يجب ان يخضع للكل وبالتالي ينبغي ان يخضع الفرد لمصلحة الجماعة. وهذا ما نراه في المنهج الاجتماعي للدول الاشتراكية المعاصرة وهي التي تطلق اسم الديمقراطية على الاسم الرسمي لدولها. والثاني هو المنهج الذي يقول بأن الفرد هو الاساس ويتبع ذلك ان تتم صياغة قوانين المجتمع بما يحقق للفرد حريته وسعادته. وهذا هو الرأي الذي اصبح جذرا للديمقراطية الليبرالية كما توقعها سقراط. اما الرأي الثالث فانه يتوسط بقوله ان شخصية الفرد يجب ان تبقى ولكن في داخل النظام الجماعي الصالح وهو ما كان ينادي به ارسطو. وقد توافق هذا الراي المعتدل مع الفكر الاسلامي، فأبدع الفارابي وابن خلدون في تفسيره عندما احكما ربط الاصول والمقاييس الاخلاقية بالمبادىء السياسية للمجتمع. لذلك نجد ان افلاطون يتحدث عن الاصلاح المثالي في نطاق الجمهورية في حين كان الفارابي في مدينته الفاضلة يتحدث عن الاسرة.

وبما ان المبادىء السياسية لا تنفصل عن القوانين الاخلاقية، فستظل احكامنا هشة ان لم تكن منحرفة ونحن نزن تلك المبادىء - بما فيها الديمقراطية الغربية - بمعزل عن القوانين الاخلاقية في التعامل السياسي. ان الممارسة السياسية لدى المجتمعات الغربية الديمقراطية لا تختلف عن الدور السياسي الذي رآه ابن خلدون قبل ستة قرون عندما وجد ان الدور السياسي يحكمه التعصب على مستوى القبيلة او الامارة او الدولة. فالعصبية الحديثة التي تحرك المجتمعات الديمقراطية الغربية من اجل مصالحها البحتة تثبت للضمير الانساني المعاصر انها ضد المعاني الحقيقية للخير والعدل والحق والحرية، والتي يفترض ان تكون قواعد للنظام الديمقراطي.

ان تغيب هذه المبادىء الانسانية عن الديمقراطية الغربية فهذا هو الامر الطبيعي. ومرد ذلك ان الديمقراطية لم تنشأ من اجل هذه المبادىء او على ضوء افكار وضوابط مرتبطة بها، بل نشأت كتجاوب للتناقضات الاجتماعية الاقتصادية التي اوجدها التغير الناتج عن ظهور الرأسمالية الصناعية عندما تشكلت جماعات المجتمع الاقطاعي الزراعي في قوالب سياسية تمثل ملاك المصانع والعمال والطبقة الوسطى، ممثلة للاوضاع والعلاقات الاقتصادية الاجتماعية الجديدة. اذن فلا عجب ان تصاغ الدساتير والقوانين الديمقراطية في تلك الظروف بهدف التعايش السلمي داخل المجتمع الواحد بسبب الكيانات المتناقضة اقتصاديا واجتماعيا بحفظ الحريات والتنظيم والقول والكتابة ونحوها.

ان غياب القيم الدينية والاخلاقية كمعايير للسلوك الفردي والاقتصادي والاجتماعي جعلت تلك المجتمعات الديمقراطية تعاني من ظواهر تحجب المعنى الحقيقي للديمقراطية في داخل المجتمع نفسه كالظلم الاجتماعي والتفرقة العنصرية والانحلال الاخلاقي. والسبب أن هذه القيم الدينية والاخلاقية لا تجد لها مكانا في دساتير وقوانين اتت بها تغيرات تاريخية اجتماعية صناعية محضة، بل وقامت على مطلق الفردية والذاتية.

والادلة على ان النظام الديمقراطي الغربي يطمس معالم الفكر الانساني والاخلاق والحرية الحقيقية، عديدة نذكر منها:

اولا: في داخل المجتمع الغربي نفسه، حرمت الديمقراطية بممارساتها الفعلية، مواطنيها من الايمان بالافكار والمبادىء الانسانية. الا ترى ان شخصا يؤيد هذا الحزب، وفي الانتخابات التالية يكون قد منح تأييده للحزب المنافس لمجرد ان الاخير قرر سياسة ضرائبية تخفف الوطء على جيبه. هذا المفهوم المادي لممارسة الديمقراطية المحلية جعلها مسخا للمبادىء الانسانية وسوء استخدام لمبدأي الحرية والاختيار. فالحرية عندهم اصبحت هي حرية المال. والاختيار هو اختيار المنفعة الذاتية.

ثانيا: القنوات الديمقراطية التي صاغت الدساتير والقوانين في بلادها هي نفسها التي اجازت القوانين الاستعمارية التي اباحت الظلم والقتل والنهب باصرار حكوماتها ورضا شعوبها الديمقراطية، مما يجعل المرء يتساءل: هل الديمقراطية هي فكر ومبدأ ام هي مجرد ادارة سياسية داخلية اوجدتها ظروف التغيير الاقتصادي الاجتماعي في مرحلة تاريخية معينة؟ اذا كانت الديمقراطية الغربية مبدأ انسانيا حضاريا اصيلا يقوم على مبادىء الحرية والاختيار، لكان الايمان بها مطلقا لا يعرف الحدود السياسية او الدين والجنس واللون. اما العمل بديمقراطية متعصبة فهذا يعني انها ليست مبدأ انسانيا يستقر في فكر ووجدان الانسان الغربي، لأن القيم المجردة لا تعرف التجزئة.

ثالثا: ان الدفاع عن الطغيان الاسرائيلي والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا على المستوى الدولي والحزبي والشعبي في الغرب «يبدو امرا متعارضا مع منطق الديمقراطية بل مع كل منطق» كما يقول راي «الشرق الاوسط». فكيف يستقيم ان تتجزأ مبادىء الديمقراطية حسب نوعية الانسان والمكان؟

ان الحكم في هذه القضية ادانة لجميع الاطراف: ادانة للتراث الديمقراطي الغربي بغياب القيم الانسانية الشاملة منه. وادانة للشعوب وللحكومات الديمقراطية لممارساتها المجزأة المتعصبة للديمقراطية. وادانة للمدافعين عن الديمقراطية الغربية بيننا ومنهم من لا يستطيع الافلات من الموروث الفكري الاستعماري والتأثير الثقافي والاعلامي الغربي الذي ترسب في الاعماق وتسرب من مسام الجلود.

د. حسن الياس محمد
بيشة - السعودية

أصدقاء الشرق الأوسط

شهادة حق

جريدة «الشرق الاوسط» او جريدة العرب الدولية كما يحلو لنا تسميتها هي واحدة من أهم الصحف الصادرة في وطننا العربي بل وتتميز بمنافستها العالمية. وهذه سمة لمسناها في المحتوى الصحفي سواء كان سياسيا او اقتصاديا او كمشاركات للقراء وغير ذلك من الصفحات الثابتة التي نطالعها يوميا. وان دل هذا على شيء فانما يدل على الامكانات المتوفرة لهذه المؤسسة الصحفية المادية فيها والبشرية والتقنية، بهدف خدمة القارىء في الوطن العربي واثراء لمعلوماته.

ولقد احسنت هذه المؤسسة الصحفية صنعا عندما وضعت مسابقة لأحسن رسالة بريد بهدف شحذ الهمم للمشاركة وزيادة المعلومات وليكن القارىء على صلة وثيقة بهذه المطبوعة القيمة. وانني هنا اذ اكتب هذا الانطباع لهو شهادة وحق تستحقه جريدتنا الغراء لما تتميز به من سبق صحفي ونخبة من ابرز كتاب العالم العربي فرغوا انفسهم لخدمة القارىء بما يفيده ويهمه. والارتقاء بمستواه الثقافي سواء ثقافته العامة او غير ذلك بما يسطر في جريدتنا المفضلة.

حسن ظافر حسن الظافر - الافلاج - المملكة العربية السعودية

ماعدا

ماعدا الصورة التي نشرتموها على الصفحة الرابعة لعدد يوم الاحد الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٩هـ وتحت عنوان «خمسون مراسلا صحفيا عالميا في زيارة لدار الصحافة العربية في لندن»، لم تتح الفرصة لنا لسماع صوتهم، الم تفكروا باستطلاع آرائهم حول هموم مهنة الصحافة، او لم يكن هناك مجال لعقد ندوة مصغرة لهؤلاء المراسلين الزائرين حول مثلا موضوع «تجربة الصحافة العربية ومثيلاتها في العالم» .. الخ.

ومع تهنئتنا لكم باختيار المؤتمر الدولي لجمعية الصحفيين الاجانب الذي انعقد يومي ٤و٥ نوفمبر (تشرين الثاني) لجريدة «الشرق الاوسط» ممثلة من الصحافة العربية لما تمتاز به من تقنية عالية وكفاءات صحفية كبيرة وحضور خلاق، نقترح استغلال مثل هذه المناسبات لاطلاعنا نحن القراء لاراء «الجانب الآخر» من جيش الصحافة العالمية.

نهى عبد الله - ديترويت - الولايات المتحدة الامريكية



دعاوى القذف والتشهير

في ظرف اسبوع جاء نشركم لخبرين مهمين حول كتاب محمد حسنين هيكل «سنوات الغليان»، آخرهما دعوى ميلز كوبلاند ضد الكاتب العربي، وسنكون من الشاكرين لكم لو تتبعتم تفاصيل الامر واظهار ما بطن من الامور التي جعلت هذا الكتاب والمعلومات المتوفرة فيه، والشخصيات التي وردت في فصوله في واجهة الاحداث.

يسري ماهر العليان - واشنطن - الولايات المتحدة الامريكية

باباندريو.. لماذا؟

لماذا شغل رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو هذا الهم من قبل صحيفتنا المحبوبة «الشرق الاوسط» فخلال اسبوع واحد تنقلت صوره واخبار قلبه في الصفحة الاولى حتى الاولى - ٢ مرورا بصفحات الشؤون الدولية والصحافة العالمية واخيرا عالم الشرق الاوسط وكانت جل هذه الاخبار سريعة ولا تقف الى اي ارضية تحليل او نقد او قراءة للساحة السياسية اليونانية، وكأن هذا البلد المناصر لقضايانا العربية لا يملك من المشاكل سوى قلب باباندريو وصديقته!

نطالب بالقليل من الموضوعية في نشر مثل هذه الاخبار فالعالم مليء بالكثير من الاحداث فنوعوا وعززوا قرائكم بما هو جديد.

حامد العلوي - عمان

تعقيب على زاوية «رأي رياضي»

الاحتراف خروج من الهواية النائمة

في العدد ٣٦١٨ من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في الصفحة الرابعة عشرة للرياضة قرأت زاوية «راي رياضي» فيما يختص بالاحتراف والهواية في الكرة العربية واعتقد انه لا بد للرأي العام الرياضي العربي ان يشارك في هذه المسالة والمتعلقة بمستقبل الكرة العربية عامة بعد ان قضت سنوات طويلة دون اي تقدم عالمي ملحوظ يجعل الكرة العربية في المراكز الاولى على العكس تماما فقد ظلت الكرة العربية في مستواها الطبيعي لعدم بحث العرب عن الاسباب والطرق التي ستجعل الكرة العربية متقدمة وانصباب تفكير المسؤولين الرياضيين العرب نحو البطولات المحلية والدوري في كل دولة عربية فقط دون العمل على ايجاد العلاجات الصحيحة لتحسين وتطوير مسار الكرة العربية الى افضل من هذا الوضع الحالي.

ليس الاحتراف وحده هو وسيلة التطوير في مسار الكرة العربية بل هو اهم وسيلة في سبيل تطوير مسارها لما عرفت نتائج الاحتراف ليس على الكرة العربية ولكن جميع دول العالم التي دخلت في تجربة مجال الاحتراف لاقت نجاحا اكبر بكثير من استقطاب المدربين الاجانب بتكاليف باهظة ولوحظ مدى تقدم الكرة في كل دولة اعطت لاعبيها الضوء الاخضر للاحتراف سواء في اوروبا او غير اوروبا من امريكا الجنوبية وغير ذلك وخير دليل وقريب منا هو منتخبات المغرب العربي «المغرب - الجزائر - تونس» والكاميرون والتي كانت تكون عقبة كبيرة في طريق ايطاليا لكأس العالم لعام ١٩٨٢ هذا في الوقت القريب جدا منا. ولكن نخطو خطوة بعيدة الى الوراء ونقول كيف كانت الكرة في الارجنتين والبرازيل والمكسيك قبل احتراف لاعبيها قبل بداية كأس العالم ١٩٣٠ في الأرجواي وايضا من كان يتوقع ان ايطاليا سوف تفوز بكأس العالم في العام ١٩٨٢ في اسبانيا، لولا لاعبيها الذين شاركوا المحترفين في انديتها امثال روسي وزوف وكونتي وغيرهم.

ان الاحتراف طريق الحلم العربي للعالم في الكرة وما قاله رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السيد هافيلانج في حديث لاحدى المجلات الرياضية العربية قوله «ان كرة القدم العربية لن تتقدم بدون الاحتراف وهو السبيل الوحيد لها للخروج من الهواية النائمة»، وهذا القول صادر من خبير كروي عالمي وليس من شخص بسيط لانه عارف بالكرة وبكل ما فيها من مفيدات وسلبيات وغير ذلك واننا نتعجب دعوة اولئك الذين يطالبون بأن تظل الكرة العربية في اطار الهواية فقط

ونسألهم: كيف تريدون الكرة العربية ان تنافس فرق العالم؟ وقد يقول البعض منهم ان الكرة العربية لا تريد العالمية.. فالسؤال المقابل هو: لماذا تطالبون المنتخبات العربية بالوصول الى كأس العالم والى الاولمبياد والفوز بالبطولات القارية؟ هل ستكون المحطة الاخيرة للطموح العربي هو الوصول فقط الى كأس العالم او الاولمبياد كما فعل منتخبا العراق وتونس.. ان تفكير خبراء الكرة العربية الذين يطالبون بالهواية هو ما ينطبق على هذه الطبقة الرياضية في العالم العربي «محلك سر».

واما عن الذين يخافون ان يخطف سماسرة الكرة العالميين النجوم العرب.. دعونا نضحك قليلا لهذا القول العجيب، فهل النجوم العربية في كرة القدم طائرات عالية حتى يخطفها السماسرة او غيرهم، الا يوجد قانون الا توجد شروط ضامنة ام انهم يقصدون بذلك غياب النجوم عن منتخبات بلادهم؟ ام ان الاخوة العرب لا يثقون في وطنية وعروبة لاعبيهم؟

على كل حال حديثنا عن الاحتراف والكرة العربية سيطول اذا لم يعاش النجوم العرب طريق رابح ماجر وعزيز بودربالة وبادو الزاكي ومجدي عبد الغني الذي انضم اليهم حديثا، وكما سبق ان ذكرت ان الاحتراف ليس هو الطريق الوحيد ولكنه الطريق الرئيسي والذي من خلاله ستستغني الكرة العربية عن جميع الطرق الاخرى لتطوير المسار الحالي والذي قد يوقع الكرة العربية في ما هو اسوا من هذا بكثير ويجب ان يعمل كل المسؤولين الرياضيين العرب بأكبر جهد ممكن لاخراج الكرة العربية من هذه الحفرة العميقة.

حسين حامد الصبحي

تلقت «الشرق الاوسط» الرد التالي من السفارة الصومالية:

بالاشارة الى جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» بعددها الصادر ٣٦١٦ بتاريخ ١٢/٣/١٤٠٩هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٨م تحت عنوان سياسيان صوماليان سابقان يظهران الى جانب بري في العرض العسكري بمناسبة احتفالات الذكرى ١٩ لثورة ٢١ اكتوبر.

تتشرف السفارة بأن تحيطكم علما بانه لا يوجد حاليا من السياسيين الستة تحت الاقامة الجبرية.

المستشار آدم محمد محمود
القائم باعمال السفارة بالنيابة

بايجاز

● السيد علاء الدين مصطفى العرابي - الدمام

- وصلتنا قصيدتك «نداء» ونقتطف منها الآتي:

دموع تنادي
الا من مجيب
الا من رحيم
يجفف من على الوجنتين
شحوب السنين
الا من مجيب
الا من عتيد
يلملم جرح الجفون الجريحة
يصارع موج المحاجر

●●●

● السيد محمود محمد عبدي - لندن - المملكة المتحدة.

- واذ نثمن مبادرتكم في ارسال ملاحظاتكم للمواضيع التي تنشرها الصحيفة، نود اعلامكم بأن مثلما للصحافة البريطانية خاصة والاجنبية عامة مراسليها ومندوبيها المنتشرين في مختلف الجهات، كذلك لـ «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية مراسلوها وممثلوها الذين يغطون مختلف الفعاليات في جهات العالم الاربع، وان دل هذا على شيء فانما يدل على الحجم الكبير الذي تتمتع به «الشرق الاوسط» وهاجسها في تقديم الحدث الآني والخبر السريع والمفيد لكل القراء.

●●●

● السيد حسن علي فقيه حدادي - توليدو - ولاية اوهايو - الولايات المتحدة الامريكية:

- وصلتنا قصيدتك العاطفية «علميني» وهي نموذج للاحساس الرقيق والحسية الجميلة، الا ان ما منعنا من النشر هو تكرار صورها وغياب الابتكار فيها، ننصح بالقراءة الكثيرة والمتنوعة ونحن في انتظار مساهمات جديدة مع التقدير.





أدباء العالم يتحدثون في تكريم نجيب محفوظ:
أصدق من عبّر عن أعماق الشخصية العربية


نجيب محفوظ: شهادات تقدير عالمية


طاهر بن جلون: سعيد بلقاء محفوظ

سعاد الصباح: فوزه نصر للعرب

جاك بيرك: اول من ترجم كتب محفوظ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من امال عثمان:

اجمع المفكرون والادباء في العالم على ان منح نجيب محفوظ جائزة نوبل في الآداب هو فتح جديد امام الادب العربي للانطلاق الى العالمية. كما اكدوا على ان نجيب محفوظ يعد من كبار ادباء العالم، وانه استطاع ان ينقل الشخصية العربية الى العالمية من خلال كتاباته عن الانسان وحياته اليومية العادية.

انتهزت «الشرق الأوسط» فرصة مشاركة عدد كبير من الادباء والمفكرين في الاحتفال الذي اقيم يوم الاحد الماضي بمبنى الرئاسة بمصر الجديدة والذي حضره اكثر من ٦٠ شخصية عالمية، لتلتقي بعدد منهم وتسجل انطباعاتهم وآراءهم عن فوز الاديب العربي محفوظ بالجائزة.

طاهر بن جلون: سعيد بمصافحة محفوظ

الكاتب المغربي الطاهر بن جلون بدأ حديثه قائلا: ان حضوري الى القاهرة التي اعرفها منذ زمن للمشاركة في هذه المناسبة العظيمة يعتبر شرفا كبيرا لي. وانا سعيد بأنني سأصافح الصديق الكاتب نجيب محفوظ شخصيا واهنئه بنفسي واعبر له عن فرحتي كمغربي وككاتب عربي، فمحفوظ كاتب كبير ومهم يستحق الجائزة منذ زمن.

وانا سعيد ايضا لان جائزة نوبل تعطى لمنبع الثقافة العربية العريضة، فأدب محفوظ يعبر عن الخيال العربي الذي يطابق الواقع اليومي. وهذا تكريم وشرف كبير للادب العربي كله ولكن يجب ان اقول ان الجائزة اعطيت لكاتب لا لثقافة عامة. غير ان فائدة عميمة ستعود على الثقافة العربية، ولكن يجب الا نجعل الثقافة قبل الكاتب.

اليكس هيلي: مزيدا من الترجمة للأدب العربي

اما الاديب الامريكي اليكس هيلي فيقول: ان الجائزة تفتح الطريق امام الادب العربي ليصل الى العالمية وتشجع شباب الادباء على بذل جهودهم ليعرفهم العالم غير ان المشكلة الاساسية هي عدم وجود ترجمة للاعمال الادبية العربية ولذلك لا نستطيع متابعة الاعمال التي تنشر. واعتقد ان الاعمال المترجمة للانجليزية هي ٦ اعمال فقط ولذلك لم أقرأ لنجيب سوى «حضرة المحترم».

سعاد الصباح: نصر للعرب جميعا

اكدت الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح التي شاركت في الاحتفال بتكريم نجيب محفوظ ان فوز محفوظ بجائزة نوبل هو نصر للعرب جميعا لانه خرج بالادب العربي الى العالمية.

واكدت انه يستحق الفوز بهذه الجائزة منذ عدة سنوات وليس الآن فقط لتراثه الادبي الذي يعد تراثا عربيا.

دومونيك شوفاليه: محفوظ يمثل الشخصية العربية

يقول المفكر الفرنسي الكبير دومونيك شوفاليه استاذ تاريخ وحضارات الشرق بجامعة السوربون ان منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ شيء مهم لان محفوظ هو الكاتب الذي يمثل الشخصية العربية وأدبها، ولا يمثل مصر فقط ولكنه يمثل اللغة والثقافة العربية على العموم.

ويضيف قائلا، انا سعيد ان الجائزة منحت هذا العام لكاتب عربي فذلك يعد بمثابة مؤشر للعالم يلفت الانظار عن اهمية هذه المنطقة لذلك فانه من الضروري ان تترجم جميع اعمال نجيب محفوظ الى اللغات العالمية وكذلك مجموعة من الاعمال الادبية العربية الاخرى حتى يستطيع العالم ان يتعرف على الادب العربي ويتذوقه.

ويضيف المفكر الفرنسي ان اهم ما يميز الاديب نجيب محفوظ وكتاباته هو قدرته على وصف الشارع المصري وتعبيره عن الناس والحياة الشعبية في القاهرة بصدق وامكانه ان يغوص في اعماق النفس البشرية لينقل الحس الانساني والمشاعر والعواطف الانسانية بشكل علم. وهذا ما جعل ادب نجيب محفوظ عالمي فهو جزء من الاحساس العام العربي والانسان المصري في المقام الاول.

بول بولتا: كان يجب ان تمنح لطه حسين

ويقول الكاتب الصحفي بول بولتا مدير مركز الدراسات الشرقية بجامعة السوربون: انه سعيد بأن جائزة نوبل تعطى لاول مرة لبلد عربي رغم انها كانت يجب ان تعطى للاديب العظيم طه حسين.

ويقول: انا ولدت في الاسكندرية وعشت ١٨ سنة في مصر. وكتبت كثيرا عن البلدان العربية في المشرق والمغرب وفي رأيي ان فوز محفوظ بهذه الجائزة يعتبر اعترافا من اوروبا بمصر والادب العربي. وهذا مهم جدا.

ويضيف: ان نجيب محفوظ كاتب شهير عرف بكتاباته عن مصر والواقع المصري. واعتقد انها فرصة عظيمة ليتعرف العالم على كاتب نحبه جميعا ونقدره ولذلك

أرى ضرورة سفر نجيب محفوظ الى استوكهولم ليتسلم الجائزة بنفسه. كما انه من المهم ان يسافر الى فرنسا ايضا. وانا اعلم ان الرئيس الفرنسي ميتران قد وجه له الدعوة ليحضر الى فرنسا، ويقام بهذه المناسبة اسبوع ثقافي مصري ليقرب الادب العربي من الاوروبيين ويقرب الاوروبيين من الادب العربي وانا أعلم انه لا يريد ان يسافر الى الخارج لكنه يجب ان يستغل هذه الفرصة ليستفيد منها كل المصريين والعرب.

جاك بيرك اول من ترجم «زقاق المدق»

أما المفكر الفرنسي جاك بيرك استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة السوربون فيقول: اعرف نجيب محفوظ منذ ما يقرب من ٣٠ عاما. وكنت من اوائل الاوروبيين الذين قرأوا له وايضا من اوائل من لفتوا الانظار في اوروبا الى اعماله، وذلك من خلال النقد الادبي الذي كنت انشره خاصة في المرحلة الثانية من انتاجه، وهي مرحلة ما بعد «زقاق المدق» وكنت أول من ترجم هذه الرواية وكتب عنها في اوروبا ووجه النظر لأهمية انتاج محفوظ الادبي.

ويضيف بيرك قائلا: «انا اتابع كل ما يصدر بقلم نجيب محفوظ بكل اعجاب وسرور فهو من كبار ادباء العالم حقيقة. ولذلك فرحت كثيرا عندما سمعت خبر حصوله على الجائزة. واعتقد ان منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ هو تصحيح ورفع للظلم الذي كان واقعا من قبل على الاديب العظيم طه حسين.

ويقول المفكر الفرنسي. ان فوز نجيب محفوظ كأديب مصري له معنى كبير لان مصر هي رائدة التجديد في الادب العربي منذ مائة عام. واستطاعت ان تقدم ميزة كبيرة الى روح العبقرية العربية والتراث العربي لا تقدر. وجائزة نوبل لاديب مصري تعتبر نوعا من الاعتراف بقيمة الادب المصري وعالميته وريادته للتجديد في العالم العربي.

جان بيرنار: محفوظ مشهور في فرنسا

ويقول جان بيرنار صاحب دار نشر «السندباد» اول دار نشر ترجمت كتب الاديب نجيب محفوظ. انه نشر ثلاثة اعمال سابقة لنجيب محفوظ هي «زقاق المدق» و «اللص والكلاب» و «حكايات حارتنا» وانه يقوم الآن بالاعداد لنشر الحوار بين جمال الغيطاني ونجيب محفوظ وكذلك سيقوم بنشر مجموعة قصص قصيرة لنجيب محفوظ ترجمة المستشرق الكبير اندريه ميكال.

ويقول برنار: ان نجيب محفوظ كاتب شهير في فرنسا وهنا عدد كبير من الفرنسيين يقرأون له قبل حصوله على الجائزة. والدليل على ذلك ان «زقاق المدق» تم طبعها مرتين، اول مرة في عام ١٩٧٠ والثانية عام ١٩٨٣ و «اللص والكلاب» طبعت عام ١٩٨٥ واعيد طبعها مرة ثانية بعد حصول نجيب على الجائزة و «حكايات حارتنا» نشرت بعد الجائزة باسبوع وطبع منها ١٠٠ الف نسخة نفدت ونقوم بطبعه مرة اخرى.

ويضيف برنار ان الادب العربي في حاجة الى حركة ترجمة كبيرة حتى يستطيع ان يصل الى القراء في جميع بلدان العالم.

ويرجع برنار مشكلة عدم وصول الادب العربي الى مكانته اللائقة ووصوله للعالمية الى مشكلة التعرف على الثقافة العربية. ويقول ان هناك مستشرقين مثل جاك بيرك واندريه ميكال قاموا بدور كبير في تعريف الادب والحضارة العربية للفرنسيين. وهذا ما يجب ان يحدث في أوروبا كلها.

البياتي.. في احتفال محفوظ:
الغرب ينظر الينا بنظرة مغايرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مصطفى عبد الله:

الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي منح جائزة جبران الادبية العالمية التي تمنحها جمعية احياء التراث العربي باستراليا، وهي جمعية مثل «الرابطة القلمية» في المهجر، تضم مجموعة من الشعراء والكتاب والمفكرين والمثقفين العرب الذين يقيمون في استراليا. وجائزتها باسم «جبران» تمنح سنويا لأديب عربي او اجنبي، وهذا العام منحت للشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي.

وقد التقت «الشرق الأوسط» بالشاعر عبد الوهاب البياتي الذي يزور القاهرة هذا الاسبوع بدعوة من وزارة الثقافة المصرية للاشتراك في الاحتفالات بنجيب محفوظ.

اكد البياتي هذا الخبر. وقال انه سعيد بمنحه جائزة «جبران» التي تعيد الى الاذهان ذكرى شاعر عربي كبير.

● **وعن نجيب محفوظ الذي حضر للاسهام في تكريمه قال البياتي:**

ان منح نجيب محفوظ جائزة «نوبل» هو تتويج للثقافة العربية كلها التي كانت محاصرة من قبل بحاجز اللغة، فكسر نجيب محفوظ هذا الحاجز او اخترقه.

وستعود على الثقافة العربية الحديثة فوائد ضخمة ما كانت لتحدث قبل حدث الفوز. فأعمالنا ستقرأ في مناخ جديد بعد ان اكتشف الغرب تقصيره في حق ثقافتنا.

● **وعن احدث قصائده ودواوينه التي يعدها حاليا للنشر قال:**

ـ انجزت بالعربية ديوانا جديدا من الشعر بعنوان «بستان عائشة» وقد احضرت مخطوطه معي ربما اتفق مع ناشر في القاهرة على نشره، ويضم هذا الديوان او البستان ٧٢ قصيدة تدور في جو كوني انساني من خلال تجربة جديدة تضاف الى دواويني السابقة.

● **وماذا غيره؟**

ـ يصدر لي في مدريد بالاسبانية والعربية ديوان «سفر الفقر والثورة» وهو الكتاب التاسع الذي يترجم لي الى اللغة الاسبانية وقد ترجمه المستعرب الاسباني فدريكو اربو، وهو يصدر في اطار مشروع ترجمة اعمالي الكاملة الى الاسبانية.

● **بمناسبة فوز نجيب محفوظ هل تتصور ان ذلك من الممكن ان يعود بفائدة ايجابية على الادب العربي المترجم والذي لم يترجم بعد؟**

ـ فعلا.. فانا اعتقد انه بعد فوز نجيب محفوظ سيزداد الاهتمام في كل العالم سواء الجامعات او دور النشر والمجلات في متابعة الادب العربي وترجمة الشيء الكثير منه. وحتى الاعمال التي صدرت ترجماتها قبل فوز نجيب محفوظ سيقرؤها الغرب بعين جديدة.. وبنظرة اعجاب بأدبنا واحترام له.

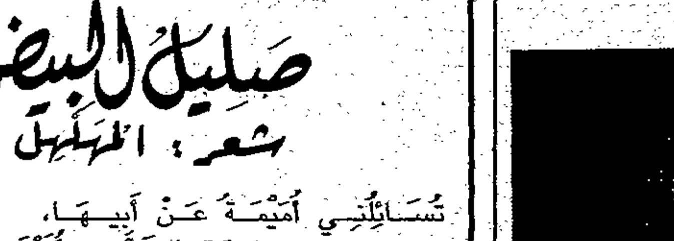
عبد الوهاب البياتي

● **هل صحيح انه سيصدر لك في السويد ديوان مترجم خلال الشهور المقبلة؟**

ـ نعم، وكذلك يصدر لي ديوان في بولندا وفي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، وتضم مختارات من قصائدي.

● **«اسماء» ابنتك ترافقك في هذه الزيارة لمصر أليس كذلك؟**

ـ لقد وجهت لها دعوة شخصية هذه المرة. وقد اعدت لوحات تشكيلية عن روايات نجيب محفوظ وبعض البورتريهات له. وهذه اللوحات سيعرضها لها بعد شهور المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد ضمن معرض لآخر اعمالها.



صليل البيض
شعر: المهلهل

تُسَائِلُنِي أُمَيْمَةُ عَنْ أَبِيهَا،
وَمَا تَدْرِي أُمَيْمَةُ عَنْ ضَمِيرِ
فَلَا، وَأَبِي أُمَيْمَةَ، مَا أَبُوهَا
مِنَ النَّعَمِ المُؤَثَّلِ وَالجَزُورِ
وَلَكِنَّا طَعَنَّا القَوْمَ طَعْنًا
عَلَى الأَثْبَاجِ مِنْهُمْ وَالنُّحُورِ
نَكُبُّ القَوْمَ لِلأَذْقَانِ صَرْعَى
وَنَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ
فِدًى لِبَنِي شَقِيقَةَ حِينَ جَاؤُوا
كَأُسْدِ الغَابِ تَجْلُبُ بِالزَّئِيرِ
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ
بَعِيدٍ بَيْنَ جَالَيْهَا، جَرُورِ
غَدَاةَ كَأَنَّنَا، وَبَنِي أَبِينَا،
بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ، رَحْيَا مُدِيرِ
كَأَنَّ الجَدْيَ، جَدْيَ بَنَاتِ نَعْشٍ،
يَكُبُّ عَلَى اليَدَيْنِ، بِمُسْتَدِيرِ
وَتَخْبُو الشِّعْرَيَانِ إلى سُهَيْلٍ
يَلُوحُ كَقِمَّةِ الجَبَلِ الكَبِيرِ
فَلَوْلَا الرِّيحُ، أُسْمِعَ مَنْ بِحَجْرٍ
صَلِيلَ البِيضِ تُقْرَعُ بِالذُّكُورِ

● معاني الكلمات:

● النَّعَم: الإبل، ● الأثباج: ج. ثَبَج: ما بين الكاهل إلى الظهر.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

من بين الجمعيات الكثيرة في الغرب التي تمنيت ان اجد لها شبيها في بلادنا العربية جمعية اصدقاء الارض، فهي جمعية ينضم اليها كل المدافعين عن المساحات الخضراء التي يهددها الآجر والاسمنت والحديد، وكل اصحاب القلوب النبيلة ممن يحبون الاشجار ويرتعبون لهذه المجازر التي يرتكبها البشر كل يوم ضد البساتين والغابات والحقول.

تنادوا جميعهم لانشاء هذه الجمعية التي صارت تعبيرا عن صوت الضمير، تقف في وجه المؤامرة، وتدين الجريمة، وتنظم المسيرات الاحتجاجية ضد شركات العقار الوحشية، وتنشر الكتب والصحائف التي تفضح المخططات الرامية الى قتل النماء والاخضرار وترفع القضايا في المحاكم ضد كل من اجرم في حق امنا الارض. وهي تذهب الى اكثر من ذلك فتدافع عن الحيوانات التي تعذب في المختبرات العلمية والاخرى التي تتعذب بسبب نهم الانسان وشراهته وتسعى لانقاذ الطيور التي تتعرض للفناء بسبب بنادق الصيادين. ولكن يبقى الهدف الاساسي لهذه الجمعية ولجمعيات أخرى مماثلة لها المحافظة على الطبيعة وحمايتها من هذه النزعات التخريبية التي تعمر القلب البشري.

ان من حق جميع الناس بناء البيوت واقامة العمائر والتوسع في التشييد والعمران ولكن ليس بالضرورة على حساب الاشجار واغتيال المساحات الخضراء، اننا لم نستنفد بعد كل الاراضي اليباب ولم ننته من ازالة انقاض البيوت القديمة لتكون مكانا لبناء العمارات. ثم لماذا نحكم بالاعدام على غابة كاملة في حين يمكن بناء هذا الحي السكني في طرف صغير من اطرافها، كل ذلك استوجب ان ترتفع الاصوات التي تستنكر ما يملأ الحياة من قبح وتشويه باسم التقدم العمراني الذي يأتي بديلا لاشياء اكثر نفعا لحياة الانسان.

ولا اعتقد ان هناك وطنا تضرر من مثل هذه المجازر مثل الوطن العربي، فبرغم ندرة الاشجار وضيق المساحات الخضراء الا اننا اكثر الناس شراسة في التعامل معها. حتى صرنا جميعا نؤلف جمعية كبير قوامها كل افراد الشعب هي جمعية «اعداء الارض» وصار من السهل ان نقضي على مزرعة بكاملها من اجل بناء بيت واحد، وان نحرم المدينة من احدى حدائقها لكي نبني مركزا للشرطة او محطة للوقود او مكانا لوقوف الحافلات ونزهو ونفخر بالبنايات التي نقيمها على انقاض ما لدينا من مزارع وبساتين بينما نملك اكبر صحراء في الدنيا. عملية تخريبية نقوم بها كل يوم دون ان تسمع صوتا يرتفع من أجل ايقاف هذه الجرائم التي نرتكبها ضد انفسنا.

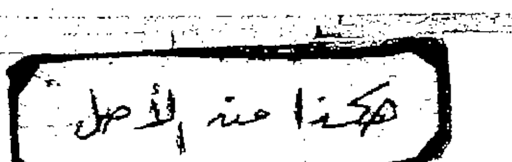
ولا ادري اذا كان هناك في الوطن العربي ما يكفي من البشر الذين يحبون الارض ويعتزون بالاشجار بحيث يؤلفون كتلا قانونيا لانشاء هذه الجمعية ولكنني على يقين بانه حتى اولئك الذين شاركوا في القضاء على الاشجار سوف يحسون بتأنيب الضمير وسوف يحاولون التكفير عما ارتكبوه من آثام وذنوب ضد الارض والطبيعة في بلادهم فينخرطون هم ايضا في هذه الجمعية التي تنادي بايقاف المذابح ضد الاشجار. بل وتسعى الى تعويض الخسائر القديمة بالدعوة الى حملات التشجير التي لم نعرف في السابق كيف نقوم بها. ان الشجرة كائن يتنفس وينمو، والتعامل معها لن يأتي بأية نتيجة ان لم يكن بدافع الحرص والحب والرغبة في ان نرى هذه الشجرة تنمو وتزدهر. ولذلك فان الامر بحاجة الى تأسيس علاقة جديدة بين الانسان العربي والشجرة. وستكون هذه هي اخطر المهمات التي ستواجه جمعية «اصدقاء الارض» العربية التي ارجو ان ترى النور قبل القضاء على آخر شجرة في الوطن العربي.

مسرحيات نجيب محفوظ على مسرح السامر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقيم الثقافة الجماهيرية في مصر في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، على مسرح السامر مهرجانا للعروض المسرحية المستمدة من اعمال نجيب محفوظ. وهي «بين القصرين» و «السكرية» و «بداية ونهاية» و «زقاق المدق» و «اللص والكلاب».

ويشارك في المهرجان الفرق القومية وفرق المحافظات وتستمر حتى نهاية ديسمبر المقبل، ويأتي ذلك في اطار احتفالات مصر بحصول نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» للآداب لهذا العام.



هكذا عند الأصل

كـرة مضـرب عـالمـيـة:

خسارة مبكرة لميتشير وما يوت جوميز يتألق في أولى مباريات البطولة

شتوتجارت (المانيا الغربية) - أ.ف.ب: تعرض التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير بطل اولمبياد سيوول والمصنف عاشرا في العالم لخسارة مبكرة في اليوم الاول من دورة شتوتجارت الدولية الاستعراضية لكرة المضرب عندما هزم امام الاكوادوري اندريز جوميز المصنف العشرين ٦/٤، ٥/٧.

وحقق الالماني الغربي كارل اوفه ستيب مفاجاة اخرى في اليوم الاول بفوزه على الامريكي تيم مايوت حامل فضية سيوول ٧/٥، ٦/٣.

وكان ستيب قد حل في الدورة محل الامريكي اندريه اجاسي لاعتذار الاخير.

ويذكر ان دورة شتوتجارت التي ينظمها الروماني ايون تيرياك (مدير اعمال النجم الالماني الغربي بوريس بيكر) لا تدخل ضمن دورات الـ «جران بري» ويشارك فيها ٨ لاعبين وزعوا على مجموعتين.

تضم الاولى الامريكي جيمي كونورز وجوميز وميتشير والالماني الغربي اريك ييلن الذي حل محل مواطنه المصاب بوريس بيكر. وتضم المجموعة الثانية التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والامريكيين جون ماكنرو وتيم مايوت بالاضافة الى الالماني الغربي ستيب. وينال الفائز الاول في الدورة ١٠٠ ألف دولار.

دورة ويمبلي

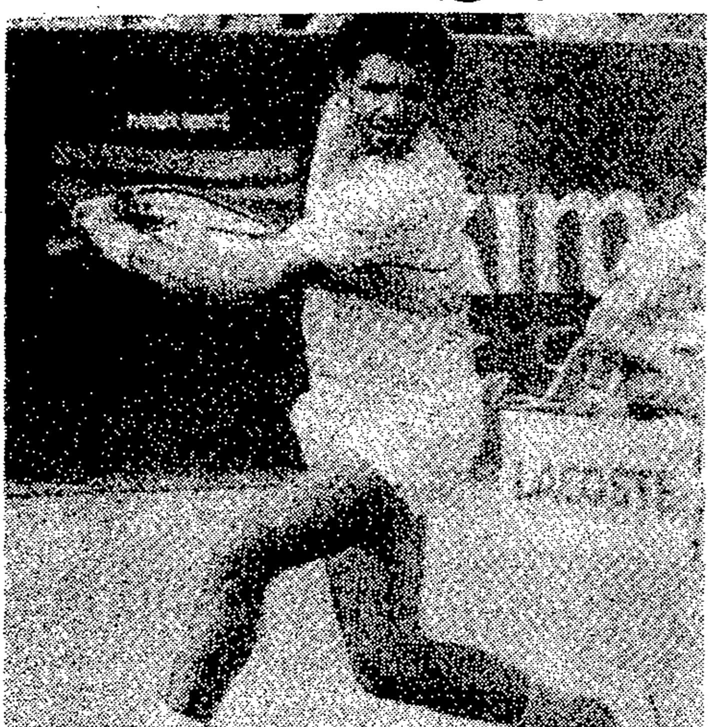
في المرحلة الاولى من دورة ويمبلي اللندنية فاز السوفياتي اندريه فولكوف على الامريكي يوهان كريك ٦/٢، ٦/٣ والهاييتي رونالد اجينور على الاسباني سرجيو كازال ٦/٣، ٦/٤ والامريكي ديريك روستانيو على الاسترالي والي ماسور ٤/٦، ٦/٤، ٦/٤ والامريكي جيم كورير على الفرنسي تييري تولان ٦/٢، ٧/٥ والامريكي روبرت سيجوزو على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣، ٥/٧، ٦/٤ والالماني الغربي باتريك كوتن على الامريكي جيم باف ٦/٧، ٦/٣، ٦/٤ والسويدي يوناس سفنسون على الامريكي مارتي ديفيس ٦/صفر، ٦/صفر والسويسري ياكوب هلاسيك على المكسيكي خورخي لوزانو ٦/صفر، ٦/١ والامريكي براد جيلبرت على البريطاني اندرو كاسل ٦/٤، ٦/٤.

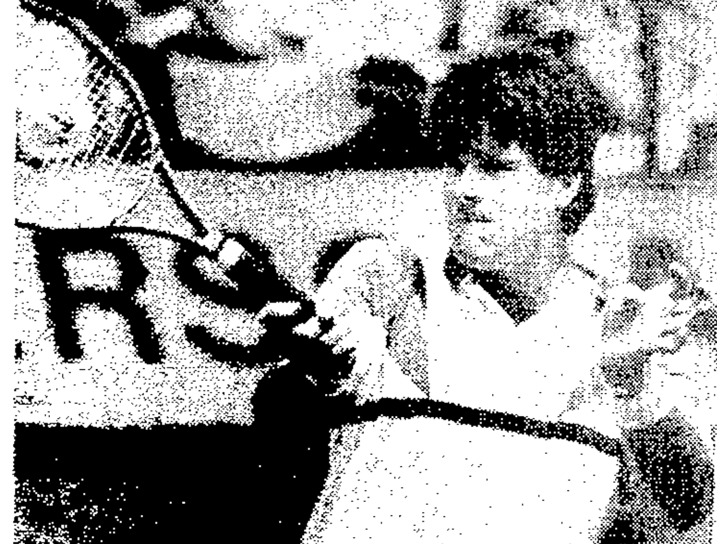
دورة بوينس ايرس

في المرحلة الاولى من دوري بوينس ايرس الدولية الارجنتينية فاز الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان على السويدي كريستي الجارد ٦/٣، ٦/١ والامريكي جاي بيرجر على البرازيلي فرناندو رويزي ٦/٣، ٦/صفر والارجنتيني البرتو مانشيني على البرازيلي خوسيه ضاهر ٦/٤، ٦/١ والاسباني خوسيه اجويليرا على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/٣، ٧/٥ والاسباني كارلوس كوستا على الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٤، ٥/٧، ٦/٣ ودييجو بيريز من الاورجواي على البرازيلي مارشيلو هانيمان ٥/٧، ٧/٦، ٦/٢.

دورة شيكاغو

في المرحلة الاولى من دورة شيكاغو الدولية الامريكية للسيدات فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الامريكية كاري كانينجهام ٦/٢، ٦/١ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على المكسيكية انجيليكا جافالدون ٦/١، ٦/صفر والامريكية زينا جاريسون على مواطنتها هالي سيبوفي ٦/٢، ٦/٣ والافريقية الجنوبية روزالين فيربنكس على الاسترالية ويندي تورنبول ٢/٦، ٧/٦، ٦/٢. وصنفت الامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت والارجنتينية جابرييلا ساباتيني في المراكز الثلاثة الاولى في الدورة.


الاكوادوري اندريز جوميز


الامريكي تيم مايوت

اسكتلندا وايطاليا وديا الشهر المقبل

جلاسجو - أ.ف.ب: وافقت ايطاليا على خوض مباراة دولية ودية امام اسكتلندا في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في مدينة تارانتو (جنوب ايطاليا).

وأراد مدرب اسكتلندا اندي راكسبره ان تكون المباراة مع ايطاليا (الرابعة بين المنتخبين في السنوات الـ ٢٣ الماضية) تجربة لمنتخبه الذي سيلعب مع قبرص في ٨ فبراير (شباط) المقبل في ليماسول في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

الاتحاد الدولي رفع عقوبة الايقاف عن التشيلي

زيوريخ - أ.ف.ب: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم الاثنين الماضي رفع عقوبة الايقاف التي اتخذها اخيرا بحق الاتحاد التشيلي للعبة والقاضية بمنع المنتخب والاندية في التشيلي من خوض اية لقاءات دولية.

وكان الاتحاد الدولي قد اتخذ العقوبة في مطلع الشهر الحالي بسبب مخالفة الاتحاد التشيلي لتعليماته في قضية اللاعب ايفو باساي الذي انتقل من نادي ايفرتون (احد اندية الدرجة الاولى في التشيلي) الى نادي ريمس الفرنسي برغم توقيعه عقدا آخر للعب مع نادي اطلس المكسيكي.

واوضحت مصادر الاتحاد الدولي ان العقوبة رفعت بعدما وافق الاتحاد التشيلي على دفع تعويض قيمته ٤٦ الف دولار للنادي المكسيكي.

محمود بكر مديرا للكرة بالاوليمبي

تم تعيين محمود بكر نجم النادي الاوليمبي السابق مديرا للكرة بالنادي استعدادا لمباراة الاهلي في الدوري العام غدا باستاد الاسكندرية. جاء هذا القرار في اجتماع مجلس ادارة النادي الاوليمبي برئاسة العميد ابراهيم الجويني الذي ابقى على محمد كشك مدربا للفريق وعصام ابو ضيف مساعدا له.

الرياضة السعودية في كأس الاتحاد الكروي الرابع

الشباب والهلال في لقاء صعب التكهن

لقطة لاحدى مباريات الشباب والهلال.

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار مباريات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم تقام مساء اليوم مباراة مهمة بين فريقي الشباب والهلال.

حامل اللقب فريق الشباب والذي خسر آخر مبارياته يوم الاثنين الماضي امام النصر ١/٢ سوف يتأهل للادوار النهائية لو قيض له الفوز وفي حالة تعادله سينتظر نتيجة لقاء الهلال والنصر والتي تهم الاول حينذاك ففوزه لو حدث بعد تعادله مع الشباب يساويه معه في عدد النقاط وينظر لفارق الاهداف.

النصر ينتظر حالة واحدة هي خسارة الشباب والفوز على الهلال ليتأهل بفارق الاهداف.

من هنا تكتسب مباراة الليلة اهمية قصوى لفرق المجموعة الثلاثة.

الشباب والهلال عندما التقيا ذهابا فاز الاول بهدف مقابل لا شيء سجله المدافع الصلب عصام سفيان في الدقيقة الاولى من بدء اللعب.

يتوقع ان يمثل فريق الشباب عبد الرحمن الحمدان وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم وسلطان خميس وعصام سفيان وعبد الرحمن الرومي وسالم سرور وعمر بامسعود وسعيد زاهر وسليمان الطفيل والعنزي.

يقابلهم في الهلال خالد الدايل وسلطان الثنيان ومنصور الاحمد وحسين الحبشي ومنصور الموينع وعبد الله الهنلول وعبد الله البرقان ووليد المدوح ومحمد التمياط وسعود الحماد ومشاري العويران.

الطائي - الروضة

يستضيف فريق الشمال (الطائي) عصر اليوم الخميس في حائل نظيره فريق الروضة من الاحساء في مباراة الاياب ضمن منافسات كأس الاتحاد الكروي الرابعة.

ذهابا فاز الطائي على مستضيفه الروضة بهدفين مقابل هدف واحد يوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/٣١ بعد مباراة تألق فيها قلب الدفاع الدولي السابق الصقري الذي بدأ يمثل الطائي في مركز قلب الهجوم.

منع منتخب ١٦ سنة للكرة من التدريب

قدم سيد الطباخ مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم شكوى جديدة الى اتحاد الكرة بعد ان منعه عمال مركز شباب الجزيرة من نزول الملعب وكذلك لاعبي الفريق القومي للتدريب يوم الاثنين الماضي رغم وجود خطاب رسمي من اتحاد الكرة الى مدير عام المركز.

الامير فيصل يفتتح البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية عصر اليوم البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة والتي ستقام منافساتها في العاصمة الرياض بمشاركة منتخبات دول السعودية، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، العراق، فلسطين، قطر، لبنان، اليمن، موريتانيا، والمغرب.

الاتحاد يحقق بطولة المنطقة الغربية للجودو

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق فريق الاتحاد للجودو بطولة المنطقة الغربية والتي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين على صالة قوات الحج والمواسم بمكة المكرمة وقد شهدت البطولة ادراج وزن جديد وهو الوزن المفتوح والذي يسمح فيه لجميع اللاعبين بالمشاركة دون تحديد الاوزان وقد حقق بطولة الوزن الجديد اللاعب بشير محمد من النادي الاهلي.

وجاء في المرتبة الثانية اللاعب محمد طارق سعد من النادي الاهلي ايضا، وفي ما يلي اللائحة النهائية لترتيب الفرق المشاركة في البطولة:

المركز	الفريق	عدد النقاط
الاول	الاتحاد	٢٣
الثاني	الاهلي	٢٢
الثالث	شرطة جدة	١١
الرابع	قوات الحج والمواسم	٩
الخامس	الوحدة	٨
السادس	حراء	٦
السابع	جامعة ام القرى	٣
الثامن	مركز تدريب مكة	١


فريق الجودو بالاهلي الذي حقق بطولة الوزن المفتوح

الرياضة المصرية

شباب الزمالك يلعب وشباب الاهلي يفوز

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز شباب الاهلي تحت ٢١ سنة على شباب الزمالك بهدف للا شيء في مباراة الدور الاول لمسابقة منطقة القاهرة لكرة القدم التي اقيمت امس الاول بملعب السكة الحديد.. احرز عمرو انور هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول.

نتيجة المباراة لا تعبر عن سيرها او احداثها ابدا حيث سيطر الزمالك على الملعب طوال التسعين دقيقة وحاصر فريق الاهلي داخل منطقة الجزاء وأهدر لاعبوه عشرة اهداف محققة بسبب رعونة عادل ابراهيم جناح ايمن الزمالك الذي اهدر بمفرده ثلاثة اهداف محققة.. وايضا لبراعة ايمن بسيوني حارس مرمى الاهلي في الذود عن مرماه.

شاهد المباراة عشرة آلاف متفرج اغلبهم من مشجعي الزمالك الذين آزروا فريقهم بشدة وصفقوا له بحرارة عقب المباراة رغم هزيمته نظرا للعرض الطيب والقوي الذي قدمه طوال التسعين دقيقة.

تخلف عن المباراة عفت نصار لاعب الزمالك وهاني رمزي ومحمد عبد الجليل لاعبا الاهلي لانشغالهم بالتدريب مع الفريق القومي وحرص على مشاهدتها المستشار جلال ابراهيم وحمادة امام وسعيد حمزة اعضاء مجلس ادارة الزمالك وفايتسا مدرب الاهلي ومساعده احمد ماهر.

بدأت المباراة بهجوم من الزمالك وأضاع عادل ابراهيم جناح ايمن الزمالك هدفين مؤكدين بعد انفراده بحارس الاهلي تبعه مصطفى ابراهيم قلب الهجوم (حسن شحاته المستقبل) باهدار الفرصة الثالثة المحققة. ومن الهجمة الوحيدة للأهلي اخطأ محمد جنيدي لاعب خط وسط الزمالك داخل منطقة جزائه ومرر الكرة لعمرو انور قلب هجوم الاهلي فسددها قوية مباشرة على يمين ايمن بدوي حارس الزمالك محرزا هدف المباراة الوحيد.

بعد ذلك ظلت المباراة على وتيرة واحدة. هجوم جارف من الزمالك وصمود من الاهلي وكان خالد الغندور جناح ايسر الزمالك نجم فريقه ومحور هجماته ولم يستغل زملاؤه الكرات العديدة التي هيأها لهم لتنتهي المباراة بفوز الاهلي بالنتيجة والزمالك بالأداء الجيد. حكم المباراة حكم الدرجة الاولى ابو بكر توفيق وكان موفقا للغاية.

رئيس لجنة المسابقات

نرفض اسلوب التعنت

صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات انه لم يتم تعديل موعد مباراة الاهلي والزمالك في الدوري بعد خروج الاهلي من بطولة افريقيا نظرا لحصول الزمالك على موافقة مسبقة بسفره الى الكويت للعب هناك مباراتين خلال هذه الفترة السابقة، بالاضافة الى ان اللجنة ترفض اسلوب التعنت مع الاندية في تلبية طلباتها طالما هي في حدود المسموح به، وقد تم تحديد موعد ٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لاقامة مباراة الاهلي والمصري في الدوري والمؤجلة بسبب اشتراك الاهلي في بطولة افريقيا، وذلك خلال اجتماع لجنة المسابقات اول امس.

من ناحية اخرى اضاف ان تقارير الحكام خلال هذا الاسبوع لم تتضمن اي اخطاء جسيمة كثيرة عكس الاسابيع الماضية سواء بالنسبة لاندية الدوري الممتاز واندية القسمين الثاني والثالث في ما عدا تصرف مسعد مصطفى مساعد مدلك فريق الاتحاد السكندري في مباراة المحلة الاخيرة تجاه الجماهير وقد تم توقيع غرامة مالية عليه قدرها ٥٠٠ جنيه بالاضافة الى ايقافه ثلاثة اشهر ومنعه من دخول الملاعب طوال هذه الفترة.

الترسانة ومنتخب البحرين

صرح محمد ابو العز مدرب الترسانة بأنه تم الاتفاق على ان يلعب الفريق مباراة ودية مع منتخب البحرين الذي يزور القاهرة حاليا في معسكر اعداد يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وذلك في اطار مباريات المنتخب البحريني التجريبية في القاهرة.

ومن ناحية اخرى اكد انه تم شفاء جميع اللاعبين المصابين ومنهم مدحت انور ومخلوف حامد ومن المنتظر ان يشتركا في مباراة الفريق في الدوري يوم الجمعة المقبل.

الرياضة في سطور

وزير خارجية الارجنتين يرحب باشتراك المنتخب في دورة ستانلي راوس

● بوينس ايرس: رحب وزير خارجية الارجنتين باشتراك المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم ١٩٨٦ في دورة ستانلي راوس التي ستنظمها انجلترا في مارس (اذار) المقبل.

وبسبب قطع العلاقات الديبلوماسية بين الارجنتين وانجلترا منذ حرب جزر الفوكلاند عام ١٩٨٢ لم يلتق منتخبا البلدين في مباريات ودية. وفي المباراة الرسمية الوحيدة بينهما فازت الارجنتين ٢/١ في ربع نهائي كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك بفضل الهدفين الشهيرين اللذين سجلهما دييجو مارادونا.

ويمثل اشتراك المنتخب الارجنتيني في المسابقة الثلاثية بين منتخبات انجلترا واسكتلندا والارجنتين والتي تنظم في ذكرى رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم ستانلي راوس حركة سياسية لم يخف الوزير الارجنتيني مغزاها. وهو قال في حديث لاذاعة بوينس ايرس: اعتقد ان الوقت حان للقيام بمثل هذه الخطوة لأن المسابقات الرياضية تساعد على خلق جو من الاسترخاء والثقة.

وكان وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان قد حذر في وقت سابق الاتحاد الانجليزي لكرة القدم من الاقدام على دعوة المنتخب الارجنتيني للاشتراك في الدورة خوفا من حدوث شغب من قبل الجمهور الانجليزي.

ايفرتون تعادل مع اولدهام ١/١

● لندن: استمر ايفرتون في تقديم عروضه السيئة في موسم كرة القدم الانجليزي الحالي فتعادل اول من امس في ارضه مع نادي الدرجة الثانية اولدهام ١/١ في الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة اندية المحترفين.

سجل لايفرتون تريفور ستيفن في الدقيقة ١٩ من ركلة جزاء ولاولدهام اندي ريتشي في الدقيقة ٥١ من ركلة جزاء ايضا. وستعاد المباراة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي المرحلة الاولى من مسابقة كأس «سايمود» خسر تشارلتون امام سندرلاند احد فرق الدرجة الثانية صفر/١ سجله ماركو جابياديني في الدقيقة ٤٢ بينما فاز ساوثمبتون على ستوك سيتي ٣/صفر سجلها داني والاس (٣).

على صعيد آخر اعترف مدرب توتنهام تيري فينابلز انه يمر حاليا بأصعب فترة في حياته كمدرب لأن فريقه يحتل مؤخرة بطولة الدوري برغم الملايين التي انفقها لضم لاعبين جدد مطلع هذا الموسم.

ومع ذلك قال فينابلز مدرب فريق برشلونة الاسباني السابق انه لايزال متأكدا من قدرة فريقه على تخطي الفترة الحالية الصعبة.

بوردو الفرنسي الى الدور الثالث

● بوردو: صعد بوردو الفرنسي الى الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه على اوجبيشت دوجا المجري ١/صفر في المباراة التي اقيمت اول من امس في بوردو امام ٢٠ الف متفرج في اياب الدور الثاني.

سجل هدف المباراة فيريري من ركلة جزاء احتسبها الحكم الالماني الشرقي بروكوب في الدقيقة ٧٣ نتيجة عرقلة الدفاع المجري للاعب الفرنسي روش داخل منطقة الجزاء.

وكان بوردو قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر ايضا.

فيردر بريمن الى الدور ربع النهائي

● بريمن (المانيا الشرقية): صعد فيردر بريمن الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري بعد تعادله مع سلتيك الاسكتلندي صفر/صفر اول من امس في بريمن في اياب الدور الثاني.

وكان بريمن فاز على سلتيك ١/صفر في مباراة الذهاب في جلاسجو.

تصفيات افريقيا للهوكي

● القاهرة: فازت مصر على زيمبابوي بهدفين لهدف واحد في المباراة الثانية والاخيرة التي جرت بينهما اول من امس بالقاهرة في تصفيات كاس قارة افريقيا لبطولة العالم للقارات.

وكانت قد فازت مصر ايضا في المباراة الاولى التي اقيمت يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف للا شيء.

وبذلك احتلت مصر المركز الاول وزيمبابوي المركز الثاني وستمثلا افريقيا في بطولة كاس العالم للقارات التي تنظمها امريكا في نيوجرسي

محمود الجوهري في اول تدريب للمنتخب:

حريص على بث روح الالفة بين اللاعبين واخراج لاعبي الاهلي من حالة الحزن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادى اول من امس المنتخب المصري لكرة القدم مرانه الأول على فترتين صباحا وبعد الظهر تحت قيادة محمود الجوهري المدير الفني ومساعديه طه بصري وحازم كرم.. استمر المران الصباحي لمدة ساعة وربع الساعة وتخلله بعض التدريبات التكتيكية ومجموعة تدريبات خاصة للاعبين غير مكتملي اللياقة امثال محمد رمضان واحمد الكاس وخالد مصطفى.

كما عقد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني ظهر امس تحدث فيه عن اهمية المرحلة المقبلة وضرورة تشريف الكرة المصرية في تصفيات كأس العالم، وان ينسى الجميع الفترة السابقة وما تخللها من اهتزاز نتائج.

وادى الفريق بعد ذلك مرانه الثاني بعد الظهر، وكان لاعبو المنتخب قد تجمعوا مساء اول من امس بأحد فنادق مصر الجديدة والتزم جميع اللاعبين بالحضور عدا احمد رمزي الذي تأخر ٥ دقائق عن الموعد المحدد وتم خصم خمسين جنيها منه.

وصرح محمود الجوهري المدير الفني بانه حريص خلال اليوم الاول للمنتخب على بث روح الالفة بين اللاعبين وعلى اخراج لاعبي الاهلي من حالة الحزن التي انتابتهم بعد الهزيمة في كأس افريقيا.

محمود الجوهري

الرياضة المغربية

الدفاع الحسني الجديدي ينتصر على اولمبيك

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الدفاع الحسني الجديدي بهدف لصفر على فريق اولمبيك خريبكة في المباراة المؤجلة من الاسبوع الخامس من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، التي جرت بينهما عصر الثلاثاء في مدينة الجديدة.

فوز فريق الدفاع الحسني الجديدي يعتبر الاول في مباريات بطولة دوري الموسم الحالي، وقد حققه مع مدربه الجديد محمد بلطام الذي عوض المدرب محمد العبزاوي.

بعد هذه النتيجة طرأ تغيير جديد على الترتيب العام حيث اصبح فريق الدفاع الحسني الجديدي يحتل المرتبة الثامنة بمفرده بتسع نقاط فيما اصبح فريق اولمبيك خريبكة يحتل المرتبة الثالثة رفقة القوات المساعدة بـ ١١ نقطة.

الوداد البيضاوي يواجه مارسيليا الفرنسي وديا

سيجري فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم في السادس عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء لقاء وديا مع فريق نادي مارسيليا الفرنسي.

شيلتون يغيب

لندن - ر: استبعد بوبي روبسون مدير فريق انجلترا لكرة القدم حارس المرمى المخضرم بيتر شيلتون من القائمة التي اعلنها اول من امس والتي ضمت ٢٠ لاعبا وقع عليهم الاختيار لمباراة الفريق مع فريق المملكة العربية السعودية في الرياض في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويحل نيف بيسالنت محل شيلتون الذي لعب ١٠٢ مباراة دولية.

وخلت قائمة اللاعبين ايضا من حارس المرمى الاحتياطي كريس وودز والمدافعين جاري ستيفنز وتيري بوتشر لحاجة انديتهم






آثار — مجموعة نادرة «تلتهم» بعضها في البنوك الأجنبية

الفضة الإسلامية في شرق آسيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منذ زمن غير قصير كرس الدكتور سعد الجادر وقته وجهوده للمصنوعات الفضية الاسلامية بحثا ودراسة وتنقيبا وجمعا وعرضا، وقام بزيارات عديدة ومتتالية في هذا الاطار الى جل المناطق التي ازدهرت فيها هذه المصنوعات.

وفي مقر إقامته في الرباط يكرس الدكتور الجادر وقته هذه الايام لقضيتين تتعلقان بموضوعه الرئيسي في عاصمتين هما: لندن والرياض. فبعد ان صدر له في لندن كتاب باللغة الانجليزية يحمل عنوان «الفضة العربية والاسلامية»، يعكف اليوم على دراسة العروض المقدمة لطبع كتاب جديد له بعنوان «الفضة الاسلامية في شرق آسيا».

اما بالنسبة للرياض، فانه مازال يتابع الاصداء الجيدة التي تركتها المبادرة الحضارية الطيبة والمشرفة التي قام بها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بتنظيم معرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين»، الذي ضم ٤٢ مخطوطة اسلامية اصيلة جلها من مجموعة المركز الخاصة، اختيرت من بين اكثر من ١٢ الف مخطوطة اسلامية اصيلة، وثلاث قطع فضية من القاعة التذكارية للملك فيصل، وكذلك ٧٤٢ تحفة فضية من مجموعة الدكتور الجادر التي تضم عدة آلاف من القطع، تنتمي الى جميع المناطق الاسلامية، وتغطي جميع الفترات التاريخية، وتشمل الحلي والمصنوعات المختلفة ذات الاستخدام البيتي والاسلحة والمكوكات.

وسيصدر عن المركز ذاته كتابان حول موضوع المعرض، اولهما باللغة العربية، وثانيهما باللغة الانجليزية، ويضم كل منهما اكثر من ٤٠٠ صورة ملونة، وبحثا مركزا حول موضوع المعرض وشروحا وتعليقات مسهبة عن كل تحفة معروضة.

ومع استمرار إقامة المعرض بنجاح، ومع مشاغل الدكتور الجادر التي تحدثنا عنها اجرينا معه هذا اللقاء السريع..

من البنوك واليها

● **معروف ان معرض الرياض الحالي هو ثالث معرض يضم نخبة من مجموعتكم الخاصة بعد معرضي البرتغال ١٩٨١ والسودان ١٩٨٥، كيف يتم نقل هذه المعروضات؟ واين يمكن لكم خزن مجموعتكم الكاملة؟**

ـ عند إقامة المعرض يتم انتخاب مجموعة محددة من بين الآف القطع المخزونة في صناديق البنوك الأوروبية من سويسرا وحتى اسبانيا، وبعد عملية الانتخاب هذه يتم تغليف وشحن القطع والتأمين عليها بواسطة شركات متخصصة، تأخذ على عاتقها سلامة نقل وعرض التحف الفضية من البنوك، وبعد العرض، يتم ارجاعها الى البنوك ثانية.

● **البنوك التي اشرتم اليها تتقاضى رسوما باهظة لتخزين وتامين هذه القطع، ترى هل يغطي ريع هذه المعارض تلك الرسوم؟**

ـ الرسوم التي ادفعها منذ سنوات كثيرة باهظة جدا، ولا علاقة بين هذه المصاريف وبين المعارض، لأن الغرض من هذه المعارض هو عرض التراث الفضي الاسلامي، والتعريف به كجانب ثري ومشرف لمنجزات الحضارة الاسلامية، لكنه مازال مغمورا ولم يبحث فيه المختصون بما يتلاءم مع رفعة شأنه، وما تعكسه المصنوعات من قيم وظيفية وتاريخية وجمالية وتقنية واكاديمية، فالمعارض توسع دائرة التعريف بالحضارة الاسلامية ولا علاقة لها بعوامل التجارة والربح، وبذلك تبقى تكاليف التخزين والتأمين تثقل كاهلي الى حد جعل الكاتبة الأمريكية هيرتالام تحزن وتعبر عن اسفها قائلة بأن هناك مجموعة فضية اسلامية نادرة تلتهم بعضها في البنوك الأجنبية.

كاس من ايران



د. سعد الجادر

● **يبدو مما سبق ان المجموعة مهددة بالتشتت والضياع، ما هو الحل في رايكم؟**

ـ صحيح ان المجموعة مهددة بالشكل الذي ذكرتموه، والغريب في الأمر ان هناك كثيرين ممن ينظرون الى المجاميع الفنية والخاصة وكأنها ملك شخصي لبضاعة متوفرة في كل زمان ومكان. والأمر ليس كذلك في الحقيقة، فالمجاميع الفنية ومنها مجموعتان للفضة الاسلامية هي جزء حيوي من تراث المسلمين، شاءت الأقدار ان تكون بحوزتي بعد ربع قرن من العمل المضني، وليس هناك أي متحف متخصص بفنون الصياغة الاسلامية في العالم. فالأحرى بمن يهمه الأمر رعاية مثل هذه المجاميع، ودراسة سبل الاستفادة منها بواسطة تنظيم عرضها بين وقت وآخر، وفي اماكن مختلفة، او جعلها نواة لمتحف متخصص، او عرضها في جناح خاص في احد المتاحف الاسلامية، وخلاف ذلك فان المجموعة كما ذكرتم آيلة الى التآكل والزوال والاندثار.

بلا حدود

نحو النسل الأفضل (٢)

قلت في مقال سابق عن علم تحسين النسل ان عملية اختيار جنس الجنين مسبقا لم تعد جديدة وانها الان تمارس في عدة بلدان.

وتكمن خطورتها كما اشرت في عدة مقالات سابقة عبر الاعوام الاخيرة تكمن في تفضيل الشعوب الشرقية ذرية الذكور على ذرية الاناث لاسباب تعود الى الاف او ملايين السنين عندما كانت القوة البدنية مطلبا حياتيا ملحا.

اما اليوم فلا حاجة لها لتشغيل آلات مصنع أو حراثة أو جرافة أو كمبيوتر أو جهاز مراقبة مصافي نفط باكملها. كما ان الانسان ـ من الجنسين ـ لم يعد بحاجة الى صلابة خارقة لاطلاق صاروخ مصنوع من اشعة الليزر بل الى معرفة بتركيبها ووسائل استخداماتها المتعددة داخل العيون المصابة او الى قلب الدبابة المقبلة.

ولنعد الى علم تحسين النسل «يوجنكس» الذي اشرت اليه في المقال السابق.

الجديد فيه انه استطاع ان يحدد للطبيب المتخصص جدا موقع المورثات او الجينات التي تسبب الامراض الوراثية المستعصية على العلاج في الوقت الحاضر.

ولنأخذ مثلا حياً، وهو مرض التخلف العقلي المسمى المنغولي ـ او طبياً داون سندروم ـ باسم الطبيب الذي حدد اوصافه. ليس له علاج الان الا ان العلماء حددوا المورثة التي تسببه، فاذا استطاعوا التوصل اليها داخل الجنين في الاسابيع الاولى من التكوين وازالوها ثم حلوا محلها مورثة طبيعية تم انتزاعها من جنين آخر ولد ميتا أو تم زراعتها داخل المختبر سيمكنهم من تفادي مولد طفل متخلف وانقاذ والديه واهله من آلام عمر باكمله.

وينطبق ذلك على امراض اخرى منها النزيف ـ هيموفيليا ـ والتليف وفقر الدم الذي يصيب الزنوج بشراسة، وثلاثة آلاف مرض آخر متوارث تصيب اثنى عشر مليون امريكي في الوقت الحاضر ولا يعرف الطب من مورثاتها سوى بضع مئات.

ولما اقتنعت الحكومة الامريكية بعد اعوام من الابحاث المضنية في هندسة المورثات وافق مجلس الشيوخ على اعتماد ثلاثة بلايين دولار لاعداد خريطة وتحديد مواقع مائة الف مورثة بشرية وتعريف واجبات كل واحدة منها.

وكما اشرت في مقال منذ عامين بعنوان «مفتاح الصحة خريطة» فان الامل كبير في التوصل الى بضع مئات على الاقل من المورثات كل عام وتحديد الامراض الوراثية. ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي فحص الرجل والمرأة قبل الزواج لمعرفة امكانية حملهما لمورثات خطيرة كتلك التي يمكن ان تؤدي الى مشاكل للجنين واذا عرفوا ذلك وتم الزواج والحمل امكن للطبيب نزع المورثة من الجنين اذا ما انتقلت اليه من احد الابوين.

وبالطريقة تلك سيصبح ممكنا عمليا تحسين النسل بدون قتل وتعقيم واعدامات وسجون تحت الارض كما كان يحدث في القرون الوسطى للمساكين الذين اتهموا بالجنون او التخلف العقلي وحكم عليهم بالبقاء في الدهاليز بقية اعمارهم.

فاروق لقمان

دورة في صنعاء عن التربية السكانية

صنعاء ـ واس: افتتحت في صنعاء امس الدورة التدريبية الاولى في مجال التربية السكانية التي تنظمها اللجنة اليمنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للنشاط السكاني.

وتهدف الدورة التي تستمر سبعة عشر يوما الى تنمية الكوادر الوطنية وخلق وعي سكاني وتعميق المفهوم المتطور للتربية السكانية على أسس علمية كما تبحث سبل الاستفادة من تجارب الدول العربية في هذا المجال.

من جانب آخر بدأت في صنعاء اعمال الحلقة الدراسية الثانية حول الاستخدام الرشيد للعقاقير الأساسية في نطاق الرعاية الصحية الأولية التي تنظمها وزارة الصحة اليمنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ونوهت الكلمات التي القيت في حفل افتتاح الحلقة بأهمية الدواء وترشيد استخدام العقاقير الطبية وكذا اهمية ترسيخ وعي المواطنين بهذا المجال كما أشادت بالتعاون القائم بين اليمن والمنظمة ودعم الحكومة الهولندية لبرنامج العقاقير الأساسية باليمن.

رئيس جمهورية المانيا يمنح وسام الاستحقاق للدكتور رضا عبيد

الدكتور رضا عبيد في الوسط لدى تقليده الوسام.

تصوير/جيوفاني باسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منح الدكتور ريتشاردفون فايسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وسام الاستحقاق تقديرا لجهوده واهتمامه الشخصي بالبحوث والانجاز العلمي عندما كان رئيسا للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الذي تحول الآن الى مسمى «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية».

وقد جرى اول امس حفل رسمي في منزل السفير الالماني بالرياض تم خلاله تقليد الدكتور عبيد الوسام الذي قلده اياه الدكتور ريمسر ممثل عن الحكومة الالمانية بحضور السفير الدكتور ولتر نوفاك.

وابلغ د. ريمسر د. عبيد تقدير وتحيات الرئيس الالماني ووزير العلوم والتكنولوجيا والبحوث في المانيا الاتحادية الدكتور هاينز ريزنهوبر.

وقد وصف ممثل الحكومة الالمانية الدكتور رضا عبيد بـ «عالم لامع قدم خدمات جليلة لوطنه المملكة العربية السعودية... وجاء في الكلمة التي القاها د. ريمسر:

ان انفتاحكم تجاه العلم والعلماء على المستوى العالمي والمتسم بخبرتكم الدولية قد رشحكم منذ البداية لتكونوا نقطة وصل بين العلماء السعوديين الشباب وبين اسرة العلماء الدولية ولكي تقودوا وتوطدوا العلاقات العلمية بينهم. وبصفتكم هذه سبق لكم وساهمتم سياسيا وفنيا من مركز بارز في اعداد وابرام الاتفاقية الحكومية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية بشأن التعاون العلمي والفني المؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠.

وقال: اننا نتذكر شاكرين دوركم البناء في اول تبادل للوفود المتخصصة الذي كان يرمي الى التعرف على مشاريع التعاون العلمي في عامي ١٩٨٠م و١٩٨١ حيث تم من خلال ذلك ارساء اسس الثقة المتبادلة للبدء في تعاون طويل الامد في ميدان البحوث بين بلدينا على اساس التعرف الشخصي وتبادل الآراء والاهتمامات ولهذا فاننا نحيي ونكرم في شخصكم الكريم ليس فقط العالم والباحث اللامع في المملكة العربية السعودية وانما ايضا صديقا لبلدنا يعتمد عليه.

وعلى هذا الاساس الشخصي الثابت والعلمي الذي وضع من قبلكم راح تعاوننا العلمي يستمر في التطور بفضل التغلب المشترك على الصعوبات الطبيعية الاولية. فعندما نتشاور في هذه الايام في جلسات لجنتنا حول الاستمرار في المشروع الطموح للطاقة الشمسية او نتباحث في توطيد وتوضيح مشاريع التوأمة بين جامعاتنا او نقيم نتائج بعض المشاريع مثل تعريب المصطلحات الفنية فاننا نتذكر دائما مبادراتكم الشخصية المتسمة بخبرتكم العلمية وتطلعاتكم بعيدة الامد في خدمة المصلحة المشتركة.

صحيفة «النهار» ترفع سعرها

بيروت ـ كونا: رفعت صحيفة «النهار» اللبنانية سعرها بنسبة الضعف فيما تتجه بقية الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والدولية لمضاعفة اسعارها لمواجهة الضائقة المالية.

واعلن نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان المشاكل التي تعانيها المطبوعات تعود الى تدني قيمة الليرة اللبنانية في مواجهة العملات الاجنبية التي تعتمد في استيراد مواد الطباعة والورق وقطع الغيار.

وذكرت «النهار» ان سعر مبيع النسخة منها سيصبح مائة ليرة (حوالي ١٩ سنتا امريكيا) بدءا من يوم الجمعة

وكانت بعض المجلات قد رفعت السعر الى ٢٥٠ ليرة بدلا من مائة ليرة وستعمد المجلات والصحف اليومية الاخرى الى رفع سعرها تباعا تأمينا «لضرورات الاستمرار في الاصدار» حسب قول بعلبكي.

واوضح نقيب الصحافة انه لا يوجد هناك سقف واحد التزمته الصحف في رفع اسعارها وقد تركت النقابة للمؤسسات الصحافية «حق التقرير» مع الالتزام بالحد الادنى لسعر المبيع تفاديا للمضاربة غير المشروعة.

هذا اليوم في التاريخ

١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)

تتويج الامبراطور هيروهيتو



تحتل انباء صحة امبراطور اليابان هيروهيتو اماكن بارزة في جميع صحف العالم في هذه الايام. ويعود ذلك، فضلا عن مكانة اليابان المهمة دوليا، الى انه اقدم ملوك العالم واطولهم حكما. فقد ارتقى هيروهيتو عرش اليابان في مثل هذا اليوم قبل ٦٢ عاما.

حفلت حياة هيروهيتو باحداث وتجارب ومحن قلما مر بها غيره من حكام العالم، ربما باستثناء هيلاسلاسي امبراطور الحبشة الذي خلع عن عرشه العريق، ثم اعيد اليه بعد سنوات. وقد شهدت اليابان، خلال حكمه الطويل، احداثا خطيرة، وحققت نهضة صناعية كانت اشبه بمعجزة من المعجزات.

ولد هيروهيتو في سنة ١٩٠١، وهو سليل ١٢٤ امبراطورا جلسوا على عرش اليابان قبله. وابوه الامبراطور يوشي هيتو الذي حكم من سنة ١٨٧٩ الى سنة ١٩٢٦. وهيروهيتو اول عضو من اعضاء الاسرة المالكة في اليابان سمح له بالسفر الى خارج بلاده خروجا على التقاليد الصارمة القديمة، فزار اوروبا والولايات المتحدة في سفرة استطلاعية في سنة ١٩٢١. وبعد عودته بثلاثة اشهر مرض ابوه، فعين هيروهيتو وصيا على العرش. وجرت محاولة لاغتياله في سنة ١٩٢٤، فنجا منها، ثم خلف والده في العرش الامبراطوري، في مثل هذا اليوم قبل ٦٢ عاما.

واتسمت السنوات الاولى من حكم هيروهيتو بالعدوان العسكري في منشوريا، والارتباط بالمانية وايطالية في الميثاق المعادي للكومنترن، والتوسع الاقليمي في آسيا. وفي سنة ١٩٤١ رضخ الامبراطور لطلب الجنرال توجو بدخول الحرب ضد الولايات المتحدة وبريطانية،، ولكنه خلال الازمة التي حدثت في سنة ١٩٤٥ ايد مبادرات السلام بقوة، ووافق على طلب الحلفاء بالتسليم بدون قيد ولا شرط، وذلك في ١٥ آب (اغسطس) من تلك السنة. وقد الحت الصين واوستراليا ونيوزيلندة على محاكمته كمجرم حرب. ولكن الجنرال ماك آرثر، القائد العلم لقوات الاحتلال الامريكية في اليابان الذي سبق ان تلقى منه وثائق الاستسلام بكثير من الاذلال، رفض احالته على المحاكمة رفضا باتا، وقد توسم ماك آرثر في الامبراطور ضمانة ضد عناصر التطرف والثورة في اليابان.

وفي ١٦ آب (اغسطس) سنة ١٩٤٥ اذاع هيروهيتو على الشعب الياباني بيانا اعلن فيه تخليه عن سلطاته المقدسة المطلقة فاصبح ملكا دستوريا ديمقراطيا بموجب دستور جديد للبلاد. وقد خرج هيروهيتو على تقليد آخر من تقاليد اباطرة اليابان، فكان اول امبراطور يخاطب شعبه مباشرة.

قام هيروهيتو في سنة ١٩٧١ بزيارات رسمية الى عدد من الدول الاجنبية، بما فيها انكلترة. وكان الملك جورج قد سبق له ان منح هيروهيتو «وسام ربطة الساق»، وهو اعلى الاوسمة البريطانية، ويمنح لاعضاء الاسر المالكة فقط. ثم اعلن سحب هذا الوسام منه خلال الحرب العالمية الثانية. وفي زيارته الى بريطانية في سنة ١٩٧١ منح الوسام مرة اخرى، فكان اول نبيل يمنح ذلك الوسام مرتين.

نجدة فتحي صفوة

في ذكرى ولادة الامام مسلم الـ ١٢٠٠

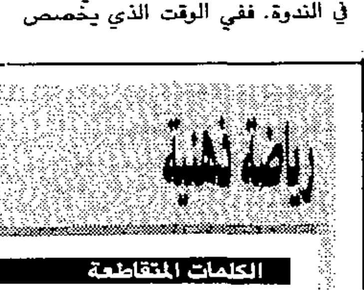
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ صدر اخيرا كتاب عن الامام مسلم (ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري) وهو عبارة عن مجموعة الدراسات والبحوث التي القيت في الندوة «الايسيسكو» التي انعقدت بدار الحديث الحسنية بالمغرب احتفاء بذكرى الامام مسلم.

يقدم للكتاب الاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ليربط ما بين الاحتفاء بالامام مسلم واهمية العناية بالتراث الحديثي بقوله:

«ورغم اهتمام علماء الاسلام بكتب الحديث وتراجم رجاله ودراسة مصطلحه وشرح امهات كتبه شرحا اصوليا وفقهيا وادبيا، واحيانا نقدها بعناية ودراية فان الكثير من مصادره تحتاج الى مزيد من الدراسة والمقارنة بغيرها. وهذا ما يجعل الاحتفاء بذكرى الامام مسلم مناسبة لتأكيد وجوب العناية بالتراث الحديثي وتبوينه المكانة اللائقة به».

يقسم الكتاب الى ثلاثة فصول حسب البحوث والدراسات التي القيت في الندوة. ففي الوقت الذي يخصص فيه الفصل الاول لبحث الاستاذين خليفة المحفوظي والدكتور نوري معمر، يكرس الفصل الثاني للبحوث المهمة بمنهج الامام مسلم في التدوين وهي ستة بحوث

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ ـ مدينة ايطالية.
٢ ـ من الافعال ـ دون (معكوسة).
٣ ـ حرف هجاء ـ من الخضروات.
٤ ـ صلب واشتد.
٥ ـ من انواع الرخام.
٦ ـ من اجزاء اليد ـ رحمة.
٧ ـ من وسائل المواصلات ـ جاسوس.
٨ ـ اشار ـ أحد الاقارب.
٩ ـ لباس هندي ـ وعاء من القش.

افقيا:
١ ـ مرض يصيب العين ـ احلام مزعجة.
٢ ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٣ ـ انحنى ـ زوابع شديدة.
٤ ـ سقي (معكوسة) ـ سلفة ـ نعم (بالاجنبية).
٥ ـ حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ـ من اجزاء الجسم (معكوسة).
٦ ـ حب ـ صاروخ حربي (معكوسة).
٧ ـ في الفم ـ غني.
٨ ـ هادىء وساكن ـ حصن.
٩ ـ في كل دولة.

الكلمة الضائعة

قصيدة — علاج — عام
حرية — مشروع — قمة
قيمة — فرض
قواعد — نظام
قوانين — مسرح
شكل — حلم
غياب — رفيق
قرية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	ع	ة	د	ن	ظ	ا	م	ة
٢	ا	ي	ل	م	ع	د	ح	ص	ظ
٣	ق	م	ض	ا	ق	ا	ي	ل	م
٤	ن	ج	م	ر	ع	د	و	ا	د
٥	م	ل	ا	ق	ة	غ	ع	ق	ي
٦	ح	ش	ي	ن	ع	م	ي	ب	ر
٧	ل	م	ر	ض	ي	ر	س	ا	ق
٨	ة	ا	ع	و	ر	ن	ي	ر	ب
٩	ل	ك	ش	ف	ع	ض	ح	ة	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب عربي راحل

الحل السابق: دار السلام

هكذا من الأصل

مفكرة الخميس

حسني خشبة

نمر على الحقائق المجردة مرور الكرام، فلا نعطيها ـ في زحمة الحياة ـ ما تستحقه من فكرنا الجاد.. لكن يحدث ان يسرح المرء بخياله في احلام يقظته المعهودة، ويشرع ـ دون قصد منه ـ في رص جملة من هذه الحقائق المجردة واحدة الى جوار الأخرى ليفاجأ بمغزاها الحقيقي وحجمها الفعلي.

بل تكون مفاجأته الكبرى انه يتذكر ان عظمة الخالق ـ سبحانه وتعالى ـ ارقى كثيرا مما حدثنا به البعض.

تعالوا نتدبر حقيقة جديدة نسبيا على جماعة العلماء، وليكن تدبرنا لها في اطارها المقارن لكي نعي مغزاها الفعلي.

هذه الحقيقة تتعلق بذلك الشيء الذي بات يسمى في لغة العلماء بـ «الحامض الخلوي الصبغي»، وهو تلك العصارة الحامضية التي تحتضنها الخلية الحية من اي نوع عند الانسان او الحيوان او النبات.

المهم في الأمر ـ حسب قول العلماء ـ ان كمية الحامض داخل الخلية التي لا ترى بالعين المجردة ونحتاج الى مجهر للاستدلال على محيطها تحتوي المعلومات اللازمة لبناء جسم الانسان كله بدءا بشعر رأسه ولون الشعر وشكله فوق راسه، وانتهاء بالجلد المبطن لقاع قدمه.. وهذه المعلومات في عصارة الخلية هي تحديدا المخطط الذي تنمو بناء عليه وتتكاثر لتكون ذلك الانسان اليافع المفكر المبدع.

وحتى لا يضيع علينا مغزى هذه الحقيقة المجردة فالتشبيه هنا لازم، وان كان تشبيها مع الفارق.. فالانسان الذي يعتزم بناء سيارة او طائرة يحشد فرق المهندسين الذين يعملون سنوات في وضع المخطط الذي ستبنى بناء عليه الطائرة او السيارة، وهو مخطط يقع في عشرات الآلاف من الخرائط والرسوم البيانية والعمليات الحسابية.

اذا كانت هذه هي حكاية الخلية مع عصارتها الحامضية، افلا نذكر ايضا انها كيان ميكروسكوبي لا يرى بالعين المجردة ويعيش في كون اوسع تحسب فيه المسافات بملايين الملايين من السنوات الضوئية هذا مع العلم بان الضوء يقطع في الثانية الواحدة نحو ثلاثة ملايين متر سفرا، والسنة الضوئية الواحدة تعني رحلة طولها ٥,٨٨ مليون مليون ميل.

أليست عظمة الخالق ـ سبحانه وتعالى ـ ارقى كثيرا مما حدثنا به البعض؟

عدد خاص عن مصر في مجلة مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: صدر العدد الخامس عشر من مجلة «تيجاريس» الخاصة بالتجارة الدولية والتجارة بين الدول الاسلامية والتي يصدرها المركز التجاري الاسلامي في الدار البيضاء.

هذا العدد تضمن ملفا خاصا عن مصر بمناسبة احتضانها للمعرض الاسلامي الثالث خلال شهر اكتوبر الماضي. ويتضمن العدد عدة مقالات تعرف بحضارة مصر وثقافتها،

مصير المتقاعدين فوق الـ ٦٥ سنة في ٢١ دولة:

٦ ملايين معوق بريطاني في حالة بائسة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أشار تقرير اذاعه مكتب الاحصاء السكاني في بريطانيا هذا الاسبوع الى ان ثلثي المعوقين البريطانيين يعيشون تحت خط الفقر ويواجهون اوضاعا انسانية مهينة.

ويقدر اعداد المعوقين في بريطانيا بحوالي ستة ملايين وهو الرقم الذي سبقت اذاعته في مؤتمر صحفي عقد في شهر سبتمبر الماضي، غير انه من المتوقع ان يثير تقرير مكتب الاحصاء السكاني هذا حملة استياء حكومية بسبب ما سبق وان روجته مصادرها وابان انعقاد المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين الحاكم في مدينة برايتون في شهر اكتوبر الماضي من مزاعم عن اوجه الرعاية التي توليها الحكومة الراهنة للمعوقين والمتقاعدين المسنين من ذوي الدخول المحدودة.

وقد أعرب اعضاء الرابطة المشتركة للمعوقين البريطانيين التي تمثل اكثر من مائة مؤسسة لرعاية المعوقين عن قلقهم مما ورد في تقرير مكتب الاحصاء السكاني الذي اذيع من حقائق ومعلومات. إلا أنهم في الوقت ذاته اظهروا استياءهم من عدم احاطته بالاعلام الكافي الذي ينبه الراي العام البريطاني لما يتضمنه من عرض للأوضاع المؤسفة التي يواجهها المعوقون البريطانيون ومن فقر وعوز خاصة لشرائح المسنين منهم.

فيما اعرب ايان ماكماستر الباحث في الرابطة المشتركة للمعوقين عن اعتقاده باستحالة تجاهل الحكومة للحقائق التي ابرزها التقرير وهو الأول في سلسلة من خمسة تقارير اعدها الباحثون في مكتب الاحصاء السكاني وان كان الاول منها يتركز على المعوقين وأوضاع الفقر والعوز التي يواجهونها وهو اكبر التقارير الخمسة.



المسنون والمتقاعدون: مصير قاتم

نسبة عالية

والمثير ان آخر التقارير الحكومية كان قد اشار كذلك الى ان نسبة المعوقين الذين يعيشون تحت خط الفقر تقترب من ٦٠ بالمائة الا أن ذلك التقرير ايضا لم يحظ باهتمام الراي العام البريطاني وقت اذاعته. واستنادا الى تلك النسبة بين أعداد المعوقين البالغة ٦ ملايين نسمة والتي اذاعها مكتب الاحصاء السكاني يكشف الاعداد الكبيرة من المعوزين منهم والذين يشكلون وحدهم ظاهرة اجتماعية ومشكلة حادة تستحق وضع حد لها.

وعلى صعيد اوضاع المسنين البريطانيين يرجع تقرير مكتب الاحصاء السكاني انخفاض معدلات متوسط الاعمار بينهم بالمقارنة بين مثيلاتها في الدول الغربية الأخرى الى ضغوط المعاناة التي يواجهونها في سنوات اعمارهم المتقدمة وقلة دخولهم وظروف الفقر البالغة حد العوز التي يحيا في ظلها معظمهم.

واستنادا الى احصائيات آخر تقارير منظمة الصحة العالمية فان المتقاعدين الذين بلغوا سن الـ ٦٥ سنة في ٢١ دولة بينها سريلانكا، واورجواي يتوقع لهم ان تمتد اعمارهم سنوات اطول من امثالهم في بريطانيا فيما تمتد اعمار النساء في المرحلة ذاتها (٦٥ سنة) في ١٦ دولة بينها اليونان واسبانيا والبرتغال.

ويؤكد تقرير مكتب الاحصاء السكاني البريطاني تفشي الفقر المدقع بين شرائح عريضة من المسنين البريطانيين الامر الذي لم تخفه المصادر الحكومية وبعض كبار المسؤولين في تصريحاتهم خلال الاسبوع الماضي وان وصفوا ذلك بأنه «لا يتعدى نسبة ضئيلة يسهل ايجاد الحلول التي تسهم في تحسين اوضاعها».

دراسة دولية

ويتوافق اعلان التقرير البريطاني مع اذاعة دراسة دولية اعدها مركز الاحصاء المركزي الامريكي، وضع فيها بريطانيا في ذيل قائمة الدول الصناعية الست التي تتدنى فيها دخول المتقاعدين الى حد يعجزون فيه عن مواجهة متطلبات حياتهم الضرورية الأمر الذي ينجم عنه اصابتهم بالأمراض النفسية.

للأحداث وجوه

بن كينجسلي
ممثل تناسبه كل الأدوار

منذ وصوله الى الولايات المتحدة والممثل البريطاني بن كينجسلي موضع حفاوة زملائه الفنانين الامريكيين الذين يبدون اعجابهم بدماثته ولطفه وقدرته على الثبات وجوده.

وقال كينجسلي الذي حاز شهرة عالمية وحصل على اوسكار لقيامه بدور غاندي في فيلم يحمل هذا الاسم «هناك دائما لحظة لا تعرف فيها هل ستنجح في تقمص الشخصية التي ستلعبها ام انها ستراوغك وتفلت من يديك كلما اقتربت منها».

وقال «شعور رائع ان تنجح في الامساك بزمام الشخصية واتقان الدور في طريقة المشي. انه شيء مثير وقد ادمنت هذه الاثارة».

وقد ساعد حرص كينجسلي على تقمص الشخصية بكل ابعادها على ان يصبح اكثر ممثلي بريطانيا احتراما وانشغالا.

وقد ظهر كينجسلي وهو نجم مسرحي مخضرم في ستة افلام منذ فيلم «غاندي» عام ١٩٨٢ الذي جعله نجما عالميا.

وفي فيلم كوميدي عنوانه «دون دليل» يلعب كينجسلي دور الدكتور جون واطسون مساعد المخبر المشهور شرلوك هولمز الذي يقوم بدوره مايكل كين.

ويعكس الدور مواهب كينجسلي المتعددة بعد سلسلة من الأفلام الجادة مثل «غاندي» و«خيانة» و«جزيرة بلسكالي».

ولكن عند الحديث عن مهنته يصر كينجسلي (٤٤ سنة) الانيق الاصلع الهادئ الصوت الثاقب النظرات على ان الكوميديا تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة له.

ويضحك قائلا: «بدأت كمهرج في الملاعب التي أرسلت اليها للترفيه عن فريق الكريكيت».

ويتذكر انه كان يثير عاصفة من الضحك عند قيامه بدور هاملت مع فرقة شكسبير الملكية عام ١٩٧٥ التي قال انها كانت نقطة التحول الرئيسية في حياته العملية.

وقال كينجسلي انه استخدم الدعابة عند قيامه بدور المهاتما غاندي.

واضاف قوله: «تاريخيا كان غاندي خفيف الظل جدا. استخدمت الدعابة في الفيلم كلما استطعت ذلك حتى لا يكون غاندي مجرد ايقونة بل شخصية نابضة يتعرف عليها الجمهور ويعترف بها».

وقد اكتشف كينجسلي مواهبه وهو في التاسعة عشرة عندما كان يشاهد مسرحيات شكسبير في ستراتفورد ـ اون ـ افون.

ويتذكر كينجسلي تلك المرحلة قائلا «تملكتني هذه الرغبة في التمثيل ثم ايقنت انها تناسبني».

وقال كينجسلي الذي كان يعمل في هذه الفترة فنيا في احد المختبرات «اعتدت الانتظار عند مدخل المسرح حيث يحملق الجمهور في النجوم ويستطيعون التحدث معهم انتظرت هناك وتكلمت معهم».

وربما يكون فيلم «دون دليل» احد مشاريع كينجسلي التجارية لكنه يسارع الى القول انه ليست له اي تحفظات فنية على الفيلم.

وسيزداد ظهور كينجسلي في القريب العاجل، ومن ادواره القادمة دور المؤلف الموسيقي ديمتري شوستاكوفيتش في فيلم «شهادة» ودور لينين في مسلسل تليفزيوني عنوانه «القطار» ودور صائد النازي سيمون وايزنتال في مسلسل تلفزيوني آخر.

«الجيران عيون ساهرة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشارت الارقام التي نشرتها شرطة العاصمة البريطانية لندن حديثا الى مواصلة ارتفاع نسب ارتكاب جرائم العنف والاغتصاب بالرغم من الانخفاض الطفيف في اجمالي معدلات الجرائم بوجه عام بنسبة ١ في المائة.

ويشير التقرير السنوي لشرطة المتروبوليتان (العاصمة) المعد حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي الى زيادة ارتكاب جرائم العنف بنسبة ٢٣٪ وجرائم الاغتصاب بنسبة ١٢ في المائة بالمقارنة لمعدلات ارتكاب الجرائم للفترة ذاتها من العام الماضي. كذلك ارتفعت معدلات ارتكاب جرائم النصب والتزوير بنسبة ١٥ في المائة.

غير انه وبسبب الانخفاض الطارئ في حجم جرائم السرقة والسطو بنسبة تتراوح بين ٢ بالمائة الى ٤ بالمائة فان اجمالي الجرائم المسجلة لهذه النوعية من الجرائم في الاشهر الاثني عشر الماضية انخفضت من ٧٣٩٠٠٢ الى ٧٣٢٥٤١ جريمة.

فيما تشير الارقام كذلك ـ وبما يعد انباء طيبة للمسؤولين عن الاوضاع الامنية في العاصمة ـ الى ما طرا من انخفاضات في معدلات ارتكاب جرائم سرقة السيارات (١٢ في المائة) وسرقة الممتلكات الشخصية منها (٥ بالمائة) والسرقة من المنازل (٣ بالمائة) وكلها تؤكد انعكاس النمو في وعي المواطنين بمكافحة الجرائم من خلال الانتظام.. وتأييد مشروع «الجيران عيون ساهرة».

دورات

اطلاق اسم الانتفاضة على دورة المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة

عمان ـ واس: استؤنفت في عمان امس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت اعمال المجلس قد بدأت في عمان بمشاركة وفود تمثل ثماني دول عربية بينها المملكة العربية السعودية.

وقال المدير العام المساعد للمنظمة الدكتور عبد العزيز التويجري انه تقرر اطلاق اسم الانتفاضة على الدورة الحالية للمجلس وذلك للتعبير عن التضامن مع مواطني الارض المحتلة في انتفاضتهم منذ حوالي عام كامل وذلك بناء على اقتراح مقدم من مندوب جمهورية جزر القمر المشارك في اجتماعات المجلس.

واثنى الدكتور التويجري في حديث لوكالة الانباء السعودية على الروح الايجابية التي تسود اجتماعات المجلس والتي تعبر عن حرص الجميع على انجاح المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم في خدمة قضايا التربية والعلوم في الدول الاسلامية.

واوضح الدكتور التويجري ان اجتماعات المجلس ستختتم برفع توصيات المجلس الى المؤتمر الثالث لوزراء التربية في الدول الاسلامية الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الاردنية يوم السبت المقبل بمشاركة وفود تمثل ٣٧ دولة من الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة أخرى بدأت في عمان امس المحادثات بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والاندونيسي برئاسة السيد مناور شاذلي وزير الشؤون الدينية الذي يزور الاردن.

وتركزت المناقشات حول دراسة سبل ومجالات تعزيز التعاون الثنائي في مجال تنمية الأوقاف الاسلامية وتبادل الخبرات والمطبوعات.. وامكان قبول طلبة اندونيسيين للدراسة في كليات الشريعة والمعاهد الدينية الاردنية.

كما تناولت المحادثات مختلف القضايا والشؤون الاسلامية وما تتعرض له المقدسات الاسلامية

معرض الكتاب في جدة

جدة ـ واس: ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية في جدة افتتح مساعد قائمقام جدة حميد حمادي معرض الكتاب ومعرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية وقام بجولة على معرض الفنون التشكيلية شاهد خلالها اللوحات الفائزة في المعرض ثم تجول في معرض الكتاب الذي اشترك فيه ١٢ مكتبة ودارا للنشر.

مؤتمرات

مؤتمر طبي عالمي في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: تنظم مؤسسة حمد الطبية مؤتمرا عالميا لأمراض النساء والولادة وامراض الاطفال الحديثي الولادة وذلك في الفترة من ٢١ وحتى ٢٣ من شهر نوفمبر الحالي.

وصرح مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بمؤسسة حمد الطبية بأن المؤتمر الذي ستعقد اجتماعاته في كل من مستشفى النساء الجديد وفندق شيراتون الدوحة سيناقش على مدى احدى عشرة جلسة تطور هذه الأمراض في دولة قطر وحالات الولادة الخطرة واثرها على الأمهات والأجنة والمواليد وطرق الوقاية منها وعلاجها قبل واثناء الحمل وبعد الولادة.

كما يناقش المؤتمر مشاكل الاجهاض المتكرر والولادة المبكرة وطرق الوقاية منها وعلاجها كما يستعرض مشاكل العقم وعلاجه بما في ذلك التلقيح خارج الرحم.

وفي ما يتعلق بأمراض المواليد اوضح المصدر ان المؤتمر سيبحث حالات الاجنة ومراقبتها قبل واثناء وبعد الولادة والعناية المركزة بالاطفال ناقصي النمو وذوي الوزن المنخفض للغاية وصعوبات الولادة التي يتعرضون لها.. وصعوبات التنفس والدورة الدموية والغذاء والأمراض والعاهات الخلقية.

كما يتطرق المؤتمر الى موضوع الرضاعة الطبيعية وضرورتها للمواليد والأمهات. ويشارك في المؤتمر استشاريون من مؤسسة حمد الطبية واساتذة من الكلية الملكية للدراسات العليا بجامعة لندن وجامعة اوريجون في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والنمسا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

مثل اليوم












«حرب» الجميلات في لندن

تجري في لندن يوم الخميس ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري مباراة لانتخاب ملكة جمال العالم تتنافس فيها حسناوات من اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا. وفي الصورة اعلاه تبدو (الى اليمين) ملكة جمال الولايات المتحدة ديانا ماجانا (٢٣ سنة) عند وصولها الى لندن تحمل علمين امريكيين. وفي الصورة الثانية تبدو ملكة جمال السويد سيسيليا هوربرج (٢٢ سنة) تغمز لرجال الصحافة.

● افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض المعرض الثالث للفنانة التشكيلية السعودية اعتدال عطيوي الذي تقيمه الجمعية العربية للثقافة والفنون في صالة الفنون التشكيلية في معهد العاصمة النموذجي بالرياض.

وقام الامير سطام بعد ان قص شريط الافتتاح بجولة في انحاء المعرض يرافقه رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون محمد احمد الشدي.

* * *

● السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وصل الى لندن امس على رأس وفد من كبار المسؤولين في الصناعة النفطية السعودية.

* * *

● الزميل عبد الله بن عبد الملك آل الشيخ مدير علم العلاقات العامة والخدمات الاعلامية في المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» السعودية وصل الى لندن في مهمة رسمية تتعلق بعمله وتستغرق بضعة ايام.

هشام ناظر — ليزا مينيللي — محمد الحبابي — نبيلة عبيد

● ضمن برامج جائزة الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي تقام مساء اليوم على شرف حرم أمير منطقة تبوك محاضرة بعنوان «تطور تعليم المرأة السعودية» تلقيها الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد.

وستقام المحاضرة على صالة ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك ضمن نشاطات لجنة الندوات والمحاضرات النسائية للجائزة.

● الهادي التريكي مستشار وزير الاعلام التونسي والصحافي المعروف تم تقليده وسام السابع من نوفمبر من قبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

* * *

● المهندس ابراهيم الدقاق رئيس الملتقى الفكري العربي في القدس المحتلة ونقيب المهندسين السابق في الضفة الغربية وصل الى لندن في زيارة عمل قصيرة.

● تعتزم شعب الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية الآداب بفاس تنظيم ندوة تكريمية للمفكر والأديب محمد عزيز الحبابي تقديرا منها لما أسداه للثقافة والفكر، وذلك يوم ٢ و٣ من الشهر المقبل.

وستقدم خلال هذه الندوة دراسات تخص انتاج محمد عزيز الحبابي في مختلف مظاهر فكره الفلسفي وفي جوانب ابداعه الأدبي. كما تشتمل على تقديم شهادات وأبحاث.

● الشيخ محمد بن عيد آل ثاني الأمين العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب اجتمع امس مع السيد صالح عبد الرحمن السويدان الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية في الدوحة. وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في المجلس الأعلى لرعاية الشباب بحث اوجه التعاون الشبابي والرياضي وسبل دعمه وتطويره لصالح البلدين.

* * *

● نبيلة عبيد الممثلة المصرية تصل الى لندن في الشهر المقبل في زيارة خاصة.

* * *

● لورانس اوليفييه الفنان البريطاني العالمي لايزال يرقد في المستشفى في لندن حيث يخضع لمراقبة الأطباء بسبب تدهور حالته الصحية.

* * *

● ليزا مينيللي الممثلة والمغنية الامريكية العالمية ستظهر في فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني مشترك الى جانب عدد من الممثلين من بينهم ريتشارد جير وجو بريدجز.

مواليد

● ربيع حسن عزوز رئيس المشتروات المحلية في مصفاة بترومين ينبع رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها «رزان».

* * *

● المهندس ايمن عزوز من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية «فرع جدة» رزق وحرمه مولودهما الأول سمياه «ريان».

معهد مختص بتاريخ الحركة الوطنية التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس زين العابدين بن علي احداث معهد متخصص في دراسة الحركة الوطنية التونسية دراسة علمية موضوعية، تعاد على اساسها كتابة تاريخ تونس المعاصرة بعيداً عن جميع عمليات التزييف والمغالطة التي اعتمدت في عهد الرئيس السابق، سواء بالنسبة لما وضع من كتب عن الحركة الوطنية التحررية التي انفرد فيها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة لجميع المواقف البطولية والادوار الفاعلة والحاسمة دون سواه من بقية الزعماء والمناضلين الذين الصقت بأغلبهم تهم الانهزام والضعف وحتى الخيانة، او الكتب المدرسية التاريخية التي اعتمدت المنهج نفسه في تلميع صورة الحبيب بورقيبة وافراده بالزعامة الوطنية الناجحة.

وقد تألفت لجنة من كبار لساتذة الجامعة التونسية المتخصصين في تاريخ الحركة الوطنية، لضبط مشروع متكامل لمعهد الدراسات والتوثيق في الحركة الوطنية، تحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وستعرض اللجنة نتائج اعمالها بعد شهر من الآن على رئيس الدولة، حتى يتم اقرار المشروع، وكي يشرع في عمله بصفة حرة.

وقد أكد الرئيس بن علي عندما اجتمع باعضاء هذه اللجنة انه ينبغي ان يكون هذا المعهد مستقلا من حيث توجه دراساته وبحوثه، اذ لا مجال للتزييف، او التزييف المضاد للتاريخ المعاصر لتونس، حتى ولو كان تحت شعار اعادة كتابة تاريخ الحركة الوطنية.

ووعد رئيس الدولة اعضاء اللجنة بأن توفر لهم الحكومة الوثائق اللازمة لانجاز اعمالهم العلمية، بما في ذلك الوثائق الموجودة في فرنسا، او تلك التي ماتزال محفوظة في بعض خزائن الادارات المركزية داخل تونس.

السفير الحاج يرد على «الايكونومست»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج كان اكثر عنفا من مجلة «الايكونوميست» الشهيرة في رده على المقال الاخير الذي نشرته عن لبنان.

قال السفير اللواء في رسالته الى المجلة ان «مقالكم صدم الكثيرين من ذوي العقول النيرة الذين يعرفون منطقة الشرق الاوسط التي يشكل لبنان جزءا منها. وان القارىء المطلع سوف يجد الكثير من السذاجة في تحليلكم المزيف لوضع تستغله قوى كثيرة، كل منها يعمل على تحريك الانقسامات السياسية والطائفية».

وقال السفير ايضا ان القول: «اذا كان لبنان طبيا ميتا فليدفن إذاً» لا يظهر فقط موقف وحشيا بل الكثير من قلة الذوق ايضا».

دار الكتب المصرية تستعيد دورها

القاهرة ـ مكتب «الشرق اوسط»:

من المقرر ان يعود اسم دار الكتب المصرية الى مكتبة باب الخلق الاثرية قريبا لتكون مقرا للمخطوطات النادرة وقال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة المصرية لـ «الشرق الاوسط» مؤكدا ان هذا التطور سيعيد الى دار الكتب دورها الفكري.

وكان مجلس ادارة الهيئة المصرية للكتاب قد وافق على انشاء مركز للدراسات الشرقية ضمن قطاع المراكز العلمية المتخصصة بالهيئة بحيث يتضمن مكتبة للمراجع الاساسية ودراسة شاملة للأوضاع الثقافية والتاريخية.

كما وافق على تشكيل لجان للسلاسل والكتب الادبية و «الالف كتاب»، وبصفة خاصة للكتب الدينية ولجنة عليا لتحقيق التراث تضم الدكاترة حسين نصار وسعيد عاشور وشوقي ضيف.

مؤتمر مسؤولي البريد في دول مجلس التعاون

مسقط ـ العمانية : ينعقد في الرياض اجتماع مسؤولي البريد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في مقر الامانة العامة لدول المجلس يومي الخامس عشر والسادس عشر في الشهر الحالي.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع البريدية اهمها موضوع ايداع المراسلات البريدية خارج بلد المرسل.

كما يعقد اجتماع المؤتمر الاستثنائي لهيئة بريد الخليج في الرياض خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ويناقش الاجتماع تقرير اللجان الخاصة بتقييم اعمال الهيئة وأوضاعها.

ذكرى تأسيس وكالة الأنباء العراقية

بغداد ـ واس : احتفلت وكالة الأنباء العراقية (واع) امس بمرور تسعة وعشرين عاما على تأسيسها.

وقد تميزت (واع) في بدايتها عام ١٩٥٩ بالطابع المحلي واقتصر نشاطها على تغطية الأحداث المحلية داخل العراق وتزويد الاذاعة والتلفزيون بنشرات اخبارية جاهزة حول الأحداث العربية والدولية اضافة الى توزيع نشرتها المحلية على الصحف العراقية.

وقد أخذت (واع) في التطور سنة بعد سنة الى ان اصبح لها مكاتب ومراسلون في معظم العواصم العربية والأجنبية وحققت انتشارا واسعا ومتابعة دقيقة للأحداث العربية والاقليمية والدولية.

وتنافس (واع) الآن الوكالات العالمية في مجال السبق الصحفي.

حملة شتوية لمكافحة الجراد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحملة الشتوية لمكافحة الجراد الصحراوي في السودان في مناطق حلايب ودربيب وطوكر والقلش وكسلا في شرق السودان بعد ان اصبحت هذه المناطق نقاط تجمع للجراد المتسرب الى داخل السودان.

وفي ذات الاتجاه قررت وزارة الزراعة السودانية امس انشاء ٣٩ مخزنا للمبيدات لمكافحة الجراد موزعة على انحاء القطر المختلفة بتكلفة قدرها ١٦ مليون جنيه. وتنفذ المرحلة الاولى بتكلفة ٨ ملايين جنيه من المكون المحلي وتم الاتصال بادارة التخطيط بالمالية لتسهيل الاجراءات اللازمة لتمويل المشروع.

أبيض و أسود

في انتظار ذلك اليوم..!

اليابان تستعد لليوم الحاسم بشكل لم يسبق له مثيل فهريهيتو امبراطور بلاد الشمس ورمز قوتها وسؤددها، الذي يختزل نصف قرن من اروع مراحل تاريخها المأساوي يرقد اليوم على فراش الموت، بينما الشعب بأسره في الخارج يترقب مشيئة المولى عز وجل بخشوع واحترام اصبحا مثلا يحتذى بهما من قبل سائر شعوب الارض.

ورغم ان الاعمار بيد الله، الا ان معظم الشركات والمؤسسات اليابانية العملاقة استعدت لتلك اللحظة بخطة طوارىء لاعلان الحداد «بصورة تليق تماما بمكانة الراحل الكريم».

ففي الدقيقة التي يسلم الامبراطور فيها الروح تصبح كلمات او عبارات مثل «شكرا» او «ممتن لصنيعك» او «كم انا سعيد لرؤيتك» من الامور المحظورة التي يمنع التفوه بها. ويسري هذا الاجراء ايضا على مضيفات الخطوط الجوية اليابانية في سياق اشرافهن على راحة الركاب.

وابلغت شركة نفط كبرى سكرتيراتها والعاملات لديها بعدم ارتداء الاثواب الزاهية الالوان او وضع اي من مساحيق التزيين والجمال.

فقد قرر المسؤولون في هذه الشركات انه من غير اللائق تماما من باب الاحترام والولاء، التفوه بكلمات الشكر والامتنان، او التبرج لدى رحيل الامبراطور الذي بلغ السابعة والثمانين من العمر. إذ «ما من شيء على الارض في ذلك اليوم يستحق عليه الشكر وشمس اليابان تميل الى الافول»، على حد قول المصادر الحكومية.

كما ستغلق طبعا كل اشكال التسلية من مطاعم ومسارح ونواد لفترة غير محددة من الزمن حتى تلك الخاصة منها بالاطفال.

وقد بدأت حالة الامبراطور المتردية الذي يخضع بين الحين والآخر الى عمليات نقل الدم، تخيم سلفا بظلها الثقيل على مختلف اوجه الحياة العامة في اليابان. فقد عطلت جميع النشاطات الاجتماعية والعادية، كما تركت بصماتها الواضحة على الاقتصاد الوطني والحركة التجارية والصناعية.

وفعلا سترتدي اليابان وجها متجهما جدا ويفضل خلال ذلك عدم الابتسام في الشارع والاماكن العامة الذي يدخل في نطاقه طبعا عدم تبادل النكات او الحديث المرح.

وبلغت موجة «المزاج العكر» هذه حدا حتى انها اخترقت القواعد الامريكية في اليابان التي اعلنت بدورها عن خطط طارئة مماثلة. كما انها تعدت حدود اليابان الى اليابانيين المقيمين في الخارج من رجال اعمال وموظفي شركات.

ويبدو ان هذا الوضع مرشح للتفاقم بعد رحيل الامبراطور، ولفترة لا يمكن لأحد تحديدها منذ الآن.

وباستثناء صحيفة «اكاهاتا» الناطقة الرسمية بلسان الحزب «الشيوعي» الياباني، وهي المجموعة الوحيدة التي تسير عكس التيار، والصوت الخافت الفريد الذي يجرؤ على مناقشة الامور بطابع انتقادي بعض الشيء، فان وسائل الاعلام اليابانية ومن ضمنها الشبكات التلفزيونية الخمس، توصلت الى اتفاق ضمني لتعليق برامجها كلها حتى العادية منها مدة ٤٨ ساعة متواصلة لافساح المجال امام خطب التأبين الطويلة.

ولكن لماذا كل ذلك؟

صحفي ياباني اجاب على كل هذه التساؤلات بقوله: «نحن اليابانيين نفعل كل الاشياء بشكل مختلف، وربما هذا ما يميزنا عن غيرنا من سائر البشر. وهذا التميز اوصل اليابان الى ما هي عليه الآن من مكانة رفيعة اقتصاديا وصناعيا وحضاريا».

يبقى القول ايضا ان في الامكان ادراك التميز الياباني بالولاء الخاص الذي يكنه الشعب لزعمائه ومؤسساته وفلسفته الخاصة في الحياة مما يعني بلا شك ان طريق النجاح مفتوح امامه دائما.

نديم نحاس

دراسة في السويد عن تأثير التلفزيون تؤكد انه يشكل خطرا على الاطفال

لوند (السويد) ـ ر : قال صبي في الحادية عشرة في استطلاع رأي لدراسة عن تأثير مشاهدة التلفزيون على الصغار «شعرت بالخوف عندما شقت سكين بطن الرجل وتدفق الدم في كل مكان».

وراست انجا سونسون خبيرة علم الاجتماع في جامعة لوند فريقا قام بقياس ودراسة آثار مشاهدة التلفزيون على ٣٠٠ فتى وفتاة تراوحت اعمارهم بين السادسة والسادسة عشرة في مدينة مالمو في جنوب السويد.

وكانت النتائج التي ضمنتها كتابها «من يقوم بتربية أطفالنا» الذي سيصدر في السويد الشهر المقبل مروعة.

وقالت في مقابلة مع رويتر «اسفرت الابحاث عن علاقة احصائية واضحة لا يتطرق اليها شك بين الاسراف في مشاهدة التلفزيون والفيديو وبين اعراض مشاكل عاطفية معادية للمجتمع».

واكتشف الباحثون صحة هذه النتيجة بغض النظر عن الخلفية العائلية للصغار.

وتوصل الباحثون الى ان الصغار الذين يعيشون بين والدين على درجة كبيرة من التعليم يعانون المشاكل ذاتها التي تصيب امثالهم من عائلات اقل ثقافة نتيجة للاسراف في مشاهدة التلفزيون.

وقد بدأت الدراسة عام ١٩٧٥ عندما اجرت سونسون ومعاونوها مقابلات مع صغار يمثلون عينة شاملة.

بدأت المقابلات مع اطفال في السادسة ثم استؤنفت عندما بلغوا التاسعة والحادية عشرة والرابعة عشرة والسادسة عشرة. وفي كل مرحلة قام الباحثون ايضا بسؤال المعلمين والآباء. ومازال الباحثون يتابعون العينة نفسها مما جعل الدراسة السويدية فريدة في نوعها لطول الفترة التي تتناولها.

وقالت سونسون انها بدأت المشروع باعتقاد ايجابي ان التلفزيون يمكن ان يكون وسيلة للمتعة والتثقيف لكن النتيجة جاءت غير ذلك.

وقالت : «وجدت ان اطفال السادسة يشاهدون برامج للكبار تتسم غالبا بالعنف وهي غير مناسبة البتة. ويعاني الاطفال بعدها من كوابيس لمدة طويلة».

وتوصلت سونسون الى ان اطفال السادسة الذين يشاهدون التلفزيون ساعتين في اليوم اقل تعرضا بدرجة كبيرة للاصابة بمشاكل عاطفية او تعليمية في المستقبل.

وقالت : «اسفرت مشاهدة التلفزيون لساعتين ونصف ساعة او اكثر يوميا على مشاكل بين اطفال السادسة بعد خمس او ست سنوات. وأفاد معلمون ان هؤلاء اكثر عدوانية وقلقا ويواجهون صعوبة في التركيز».

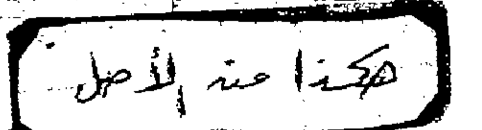
كتابات عن عمان

مسقط ـ العمانية : صدر عن وزارة الاعلام العمانية كتابان بالعربية والانجليزية يحملان عنوان «عمان ١٩٨٨».

وقد اشتمل الكتابان على نبذة عن السيرة الذاتية للسلطان قابوس بن سعيد بالاضافة تاريخ قيام الدولة العمانية وجغرافيتها وعدد سكانها.

كما اشتملا على شرح لتنظيم الدولة والمجالس المتخصصة فيها والسياسة الخارجية التي تتبعها وكذلك الانجازات التي تحققت على مختلف الاصعدة منذ تولي السلطان قابوس مقاليد الامور في السلطنة عام ١٩٧٠.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 10 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3635
السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٥

غداً

خريجات كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود في الرياض، يعقبن على مقال عبد الرحمن الراشد، ويتساءلن : هل تريد من طبيب الاسنان ان ينقح مقالاتك ؟
(صفحة البريد)

تشهد القاهرة حاليا معركة فنية حول اغنية «والله زيتة» بعد اتهام ملحن ليبي بسرقة اللحن.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

يعالج كتاب «فلسطين والصهيونية في وسائل الاعلام التركية، تاريخ اليهود في تركيا منذ القرون الوسطى ويواجهنا مؤلفه ابراهيم الداقوقي بفصل جديد بالقراءة عن نشاة حركة «الدونماء.
(صفحة كتب ودراسات)

يعتبر داء المغولية احد الامراض التي تصيب اجنة النساء اللاتي يحملن في سن متأخرة، وتم تحقيق اختبار جديد للدم يساعد الاطباء على تشخيصه اثناء الحمل المبكر.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

«الشرق الاوسط» تقدم تقريرا واسعا عن ابرز مواضيعات الدورة الجديدة للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والتي ستعقد تحت رئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز يوم السبت المقبل.
(صفحة دين وتراث)

الأمير سلمان يثني على مواطنة سعودية

تبرعت بـ ٥ أعضاء من جسد فقيدها لمرضى محتاجين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

قدم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تعازيه الى المواطنة السعودية صالحة محمد حسين مسعودي، التي توفي زوجها السيد علي منصور حيدري وابنها يحيى (٦ سنوات) اثر حادث مروري، ووافقت على التبرع بخمسة اعضاء من جسد ابنها بعد تعرضه لـ «موت دماغ» وهي القلب والكليتان والقرنيتان، نقلت الى خمسة مرضى في حاجة ماسة الى هذه الاعضاء في مستشفى القوات المسلحة ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض.

ووصف الامير سلمان هذه السيدة السعودية، في ثنائه عليها بأنها «تمثل صدق الروح الاسلامية والايمان بقضاء الله وقدره، وروح المواطنة السعودية الحقة».

وعبرت هذه السيدة عن مشاعرها تجاه مبادرة الامير سلمان، حين اتصلت بها «الشرق الاوسط» قائلة : «ان اتصال الامير سلمان بن عبد العزيز اسعدني وأثلج صدري، وكان له اثر بالغ علي وعلى ابنائي السبعة. انني اقدر كثيرا هذه اللفتة الانسانية الكريمة منه للاطمئنان علينا وتقديم التعازي في زوجي وابني. انها مبادرة كرم وتكريم اعتز بها، وتدعو الله، انا وابنائي السبعة ان يبارك الله في العمل الذي قمنا به، وان يوفق الله جميع المسؤولين في وطننا».

وقال السيدة صالحة مسعودي «ان ما قمت به من عمل هو من اجل الخير ومثوبة من الله عز وجل، ولانقاذ مرضى هم على حافة الموت. ادعو الله ان يشفيهم في اقرب فرصة. فمن خلالهم ارى ابني (يحيى) رحمه الله وأتمنى لهم طول العمر ودوام الصحة».

وحول شعورها لحظة توقيعها على وثيقة التبرع باعضاء ابنها قالت : تبرعي كان عن قناعة وايمان بقضاء الله وقدره. ووقعت على الوثيقة بكامل قواي العقلية، ومن صميم قلبي، لانني ام مسلمة تتمنى الشفاء للجميع. انني اقدم شكري للاطباء الذين بذلوا الجهد لانقاذ وعلاج ابني. وأؤكد انني لست نادمة على ما فعلت. وأنا على اتصال مستمر مع الاطباء للاطمئنان على صحة وسلامة المرضى الخمسة الذين نقلت اليهم اعضاء من جسد ابني.

وذكرت ان اولادها وأسرتها باركوا لها هذا العمل الخيري النبيل.

وتعود قصة المواطنة السعودية صالحة محمد حسين مسعودي الى منتصف الشهر الماضي، عندما تعرض زوجها علي منصور حيدري لحادث مروري بطريق الملك خالد الدولي بالرياض توفي على اثره في الحال ومعه شقيقه الذي كان يجلس بجواره. اما الابن يحيى علي منصور حيدري فقد نقل الى مستشفى الملك خالد الجامعي وهو في حالة خطيرة، حاول فريق من الاطباء بالمستشفى وهم د. احمد متولي ود. فاروق مساهل ود. زين العابدين جمجوم ود. عبد الله الربيعة انقاذ حياته، لكنه اصيب بموت دماغي ولم تتحسن حالته وفارق الحياة.

وعند استشارة الام حول امكانية التبرع باجزاء من جسده لانقاذ خمسة مرضى بحاجة ماسة الى هذه الاعضاء، سارعت الى الموافقة بقناعة شخصية وايمان صادق.

اما الجانب الآخر لهذه القصة الانسانية، فهم المرضى الخمسة الذين نقلت اليهم الاعضاء وهم : السيد نوضة العجمي (٣٢ عاما) نقلت اليها كلية بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض وكانت تعاني من فشل كلوي قبل ثلاثة اعوام، وهي ام لطفلين ولدت احدهما اثناء اجراء عملية الغسيل الدوري لها بالمستشفى قبل ١١ شهرا.

اما القلب فقد نقل لطفل سوداني هو ابو بكر محمد حيدر الكباشي (٨ سنوات) يعاني من اختلال في عضلة القلب استدعى زرع قلب جديد.

فيما نقلت الكلية الثانية للطفل اشراق عبد العزيز (٩ سنوات) من مدينة رماح (١٢٠ كلم من الرياض) يعاني من فشل كلوي منذ مدة، ويتردد للغسيل الدوري بمستشفى القوات المسلحة.

اما القرنيتان فقد زرعت احداهما للمريضة فاطمة القرني (٢٣ عاما)، وكانت تعاني من ظلال في العينين وتحتاج لزراعة القرنية كعلاج لها منذ فترة.

وزرعت القرنية الثانية للمريضة عايدة القرني (٣٨ عاما) وكانت تعاني ايضا من ظلال في عينيها. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت خبرا حول هذا التبرع ونجاح عمليات نقل الاعضاء الى المرضى الخمسة في عددها الصادر في التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.





صباح الخير

حقيقة، نكتة، أم كلام فارغ

اذا كان نيتشه قد قال ان الحقيقة تظل حقيقة زائفة ما لم يسندها شيء من الضحك، واذا صدقنا ان نيتشه كان رجلا فاهما لا يهذي بدون سبب، فيمكننا ان نستنتج ان كل ما تورده الكمبيوترات من معلومات هي في الواقع معلومات زائفة، بعد ان اعترف صانعوها بأنها غير مزودة بموهبة الضحك. وهذا شيء خطير فنحن نعتمد على معلومات الكمبيوتر في كل شيء من دفع الرواتب الى اقتطاع الضريبة. وعليه فقد بات من الضروري حرصا على استلام الرواتب كاملة ودون غلط، ان نعلم الكمبيوتر على الضحك، لاسيما وان رواتب اكثر الموظفين اصبحت بالفعل مضحكة في هذه الايام.

الشيء الاول الذي يتعين تلقينه للكمبيوتر هو الا تأخذ كل ما نقوله لها مأخذ الجد والواقع، وان تدرك بأن تسعة وتسعين بالمئة مما يكتب او يقال هو في الحقيقة كلام فارغ. ولهذا الغرض يتعين على المهندس المبرمج ان يخصص اكبر حقل ممكن في ذاكرة الكمبيوتر لمعلومات الكلام الفارغ. ومن المهم خزن ذلك في الذاكرة ليتطابق دماغ الكمبيوتر مع دماغ الانسان الذي اعتاد على نسيان اي شيء مفيد له وتذكر الكلام الفارغ فقط.

بعد ذلك ندخل في تدريب الكمبيوتر على التمييز بين الاصناف الثلاثة الرئيسية من المعلومات، اي الحقيقة والنكتة والكلام الفارغ. نطرح على الدماغ الالكتروني لاغراض التمرين بيانات مثيرة للتفكير، مثلا : الادمغة العربية المهاجرة تهدد بخطف الادمغة الالكترونية المستوردة.

هذه جملة سيكون بامكان الكمبيوتر ان تحزر بسهولة انها ليست حقيقة لأن الادمغة واصحاب الادمغة لا يمكن ان يفكروا بالخطف وعملياته. وعليه فهي إما نكتة وإما كلام فارغ. والكمبيوتر التي لدي قررت انها كلام فارغ. وهذا صحيح، فهو ما يتوقعه الانسان عادة من الادمغة العربية المهاجرة.

والآن انتقل الى تمرين آخر، كما سبق لي ان فعلت. حل المشكلة الفلسطينية يتوقف على قوة التضامن العربي، هل هذا القول حقيقة، ام نكتة ام كلام فارغ ؟ عندما سقت هذا المثال للكمبيوتر، سمعت منها اضطرابا عاليا من الضجيج والصفير استمر عدة دقائق. وأخيرا ظهرت على الشاشة هذه الكلمات، «معلومات غير مسجلة. معلومات غير مسجلة... ما معنى التضامن العربي ؟ معلومات رجاء. هل هو حيوان، نبات، جماد، غاز، ام سائل ام صلب» ؟

عند هذه الكلمات تنفست الصعداء. لقد تعلمت الكمبيوتر التي املكها على روح النكتة. لم تذهب جهودي معها ادراج الرياح. بعد اسبوعين او ثلاثة، ربما ساستطيع ان اسلمها مسؤولية تحرير «صباح الخير».

وقبل ان اضع اصابعي ثانية على مفاتيحها، عادت الى الكلام فظهرت على الشاشة. «معلومات رجاء ! ما معنى التضامن العربي ؟ هل هو حيوان، نبات، ام جماد، هل هو غاز ام سائل ام صلب. هل يؤكل مع الملح، السكر، الخل، البهارات، اللبن....» ؟

بقيت ملاحظة مهمة جدا. قبل غرس موهبة النكتة في اي كمبيوتر، ينبغي على المهندس المبرمج ان يتأكد ان الكمبيوترات معفاة من عقوبة الاعدام والسجن المؤبد التي يفرضها البلد المصدرة اليه على الضحك والتنكيت.

خالد القشطيني



لحظة حنان

السيدة ايميلدا زوجة فرديناند ماركوس الرئيس السابق للفلبين، وهي تقبل زوجها بعد عودتها من نيويورك، حيث ادعت براءتها من التهم التي وجهت اليها باستغلال نفوذها للاثراء اثناء ما كانت سيدة الفلبين الاولى.

اما ماركوس نفسه فقد تأجل توجيه التهم له، لعدم مقدرته السفر الى نيويورك لحضور المحاكمة بسبب تدهور صحته.

القاهرة : حريق هائل وانقاذ ٤٠٠ أسرة

القاهرة - ق. ن. ا : اصيب ٢٢ شخصا بحروق شديدة واختناقات في حريق هائل في مساكن مظلوم القديمة في منطقة الشرابية شرق القاهرة.

وقد انتقلت الى مكان الحادث ٢٣ سيارة اطفاء تمكنت من انقاذ ٤٠٠ اسرة بعد حوالي ساعة في مكافحة الحريق الذي يرجح ان يكون انفجار انبوبة بوتاجاز تسبب فيه.

وقد اخطرت النيابة العامة التي امرت بانتداب خبراء المعمل الجنائي لمعاينة مكان الحدث وتقديم تقرير عاجل حول اسبابه وتقدير حجم الخسائر المادية.



خريف الذهب!

تتحول ارض حديقة «هايد بارك» في لندن الى بساط ذهبي زاه في موسم الخريف، من لون الاوراق الصفراء التي تنفضها الاشجار استعدادا لاستقبال موسم الثلوج.

ولا تقل هذه الحديقة الشاسعة، جمالا في الخريف، عن جمالها في الصيف، حيث يكسو اللون الاخضر كل شيء. الا ان للخريف مسحة حزن شفافة، ربما تنبعث من الضباب الخفيف الذي تتنفثه الارض ويلف كل شيء.

تصوير: هميار تركزيان

مطالبة الشرطة السوفياتية باعتماد التنويم المغناطيسي

موسكو - أ. ف. ب : اوصى احد الخبراء السوفيات، الشرطة باعتماد التنويم المغناطيسي عند استنطاق الشهود حتى يكشفوا عن تفاصيل نسوها ولكنها بقيت عالقة في شعورهم الباطني.

وفي حديث نشرته صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» في عددها الصادر يوم الاول من امس، قال الخبير فلاديمير مينابيف الذي يعمل في وزارة الداخلية السوفياتية ان «الشاهد غالبا ما يكون مستعدا لتقديم المساعدة لرجال الشرطة عن طيب خاطر، ولكنه لا يستطيع تذكر بعض التفاصيل التي قد تكون مهمة، مثل رقم تسجيل السيارة او وشم او قسمات وجه شخص ما».

وأكد مينابيف ان طب الامراض النفسية «يثبت بشكل مقنع ان المعلومات التي لا يوليها الشخص اهتمامه عادة تستقر في الذاكرة «العميقة» للدماغ».

ويرى الخبير من جهة اخرى ان القانون السوفياتي يجب ان يعيد النظر في منع تسجيل اقوال الشهود على اشرطة.

ولاحظ مينابيف ان ذلك «كان يجري بنجاح ولكنه ازعج شخصا ما» مضيفا ان التسجيل يسمح بالتدقيق في نبرات الصوت ولبسط التفاصيل الواردة في اقوال الشهود، وله ميزة اخرى هي اسناد كل شهادة «الى شخص واحد فقط».

حلول للحفاظ على طبقة الاوزون

واشنطن - واس : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية التي تعتبر من ضمن اكثر المستعملين لمادة (الكلوروفلوروكاربون) الكيماوية والتي تعرض طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية للخطر، انها انضمت الى مجموعة عمل حكومية صناعية لدراسة الحلول الهادفة الى استبدال هذه المادة الخطرة بمادة اخرى.

شارك في هذه المجموعة ممثلون عن الوكالة الامريكية للبيئة والشركات الكبيرة التي تنتج (الكلوروفلوروكاربون).

وقد نظم هذا الاجتماع في اطار الالتزام الذي اتخذته خلال العام الماضي الدول المصنعة والقاضي بتخفيض ٥٠ بالمئة من انتشار (الكلوروفلوروكاربون) في الفضاء في عام ١٩٨٨م والناتج عن صناعاتها الكيماوية.

علاج جديد للذبحة القلبية

لندن - كونا : بدأ يوم امس في لندن تسويق عقار طبي يعرف بحروفه الاولى (تي. بي. ايه)، يدعي صانعوه انه انجع العقاقير المستعملة في العالم لاذابة الجلطة الدموية التي تسبب الذبحة القلبية.

وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان ثمن الجرعة الواحدة من هذا العقار مازال مرتفعا جدا، حيث يبلغ ٩٠٠ جنيه استرليني، وهو ما يعادل ١١ ضعفا من ثمن عقار (ستربتوكيناس) الذي يستعمل حاليا اثر خلطه بالاسبرين لاذابة الجلطة الدموية.

وتتولى شركة بويهرنجر - انجلهايم الالمانية الغربية تسويق عقار (تي. بي. ايه) في اوروبا بموجب ترخيص خاص من شركة جينيتش الامريكية التي تتولى تصنيعه وتسويقه في الولايات المتحدة.

نكتة اليوم

الزوج : لو لم اكن احبك كثيرا لما امتّ على حياتي لمصالحك.
الزوجة : وما الفائدة اذا كنت تستدعي الطبيب كلما توعكت صحتك ؟

من القارىء
عزمي نوفل

ناقف افندي

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

القت مباحث العجوزة بالقاهرة القبض على محيي الدين محمد طريقي (ابكم) اثناء قيامه بجمع اموال من المواطنين بحجة مساعدة اعضاء جمعية الصم والبكم.

كان مساعد مدير فندق شيراتون القاهرة قد ابلغ عن المتهم الذي حمل ايصالات منسوبة الى جمعية الصم والبكم باحدى الدول العربية، ويطلب منه التبرع للجمعية.

القي القبض على المتهم وتم الاتصال بالجمعية التي نفت معرفتها بالمتهم، وتبين انه يحتال على المواطنين باسم الجمعية. احيل المتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

غضب رجال الشرطة فسدوا الطريق امام سيارة الوزيرة !

ابلدورن (هولندا) - أ. ف. ب : افادت الصحافة الصادرة في ابلدورن (وسط هولندا) وشهود عيان ان العديد من رجال الشرطة المحلية غير الراضين عن ظروف عملهم احتجوا على ذلك بسد الطريق الذي يمر قرب البلدية والذي كان من المقرر ان تدشنه يوم الاول من امس وزيرة النقل الهولندية نيلي سميث كروس.

وعلم من المصادر نفسها ان رجال الشرطة سلموا الوزيرة عريضة احتجاج وان حركتهم استمرت نحو عشر دقائق.

ويحتج رجال الشرطة على تدني اجورهم وتوقيت عملهم ونقص عددهم، وأعلنوا ان العديد من مراكز الشرطة ستتخذ حركات احتجاجية اخرى اليوم (الخميس). فقد دعت احدى منظمات الشرطة في روتردام (غرب هولندا) الى التوقف عن تحرير محاضر المخالفات لقانون المرور طوال ٢٤ ساعة.

مع قهوة الصباح

القوى الخفية

العلم يؤكد كل يوم ان الانسان يملك قوى خفية لا يستطيعها بين آلاف الملايين من البشر الا بعض الافراد.. ومن هذه القوى الخفية في الانسان «الحاسة السادسة» والتلبثي او التخاطب عن بعد.. او التخاطر في لغة اخرى.

ومن الاخبار المثيرة التي نشرتها الصحف الانجليزية.. اخبار سيدة تملك قوة تدمير هائلة.. قوة تستطيع تفجير الاجهزة الكهربائية بمجرد الاقتراب منها حتى اضطرت كبرى المحلات الى منعها من دخولها بعد عمليات التخريب العجيبة التي تمت.

ولكن الاغرب من ذلك قصة هذا الرجل الهندي «رام سنج» الذي استطاع بعد تدريب استمر اربع سنوات كاملة من التحكم في جسده حتى امكنه كما يقول التعبير العلمي «تخطي المراكز الفكرية».

وقد اعلن الرجل انه في امكانه البقاء اربعة اسابيع في قبر تحت الارض والخروج حيا بعد ذلك.. وقد طلب ان يجلس عدد من الاشخاص فوق القبر العميق حتى لا يكون هناك اي احتمال للخداع.

وقد تمت التجربة.. ووضع «رام سنج» في صندوق مصمت من الخشب ثم انزل في قبر على مسافة اربعة امتار من سطح الارض.. وقام عدد من العلماء بالجلوس فوق القبر بالتناوب لمدة الاسابيع الاربعة وامام عدسات التلفزيون قام العلماء ورفعوا الزهور عن القبر.. ثم ازاحوا التراب ثم حفروا حتى وصلوا الى الصندوق واخرجوه ثم نزعوا المسامير، ورفعوا الواح الخشب وخرج «رام سنج» حيا وهو يبتسم امام العلماء المندهشين وامام عدسات التلفزيون.

حكاية غريبة.. ولكنها حدثت.. ولعلني اتابع قضية القوى الخفية في الانسان، في قهوة الصباح مرات اخرى.. ان شاء الله.

عبد الله باجبير

كيف انقرضت الديناصورات ؟

واشنطن - واس : اكد باحثان امريكيان انه حدث قبل ٣٠٠ الف عام انخفاض مفاجىء في درجات حرارة كوكب الارض.

وأوضحا ان هذا الانخفاض ساهم في القضاء على حياة الديناصورات وحيوانات اخرى كانت تعيش على كوكبنا بأعداد هائلة، نتيجة عدم قدرتها على مقاومة البرد القارس.



